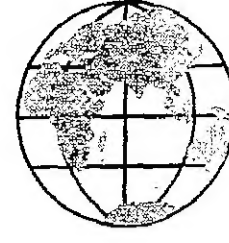




طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT SUNDAY 22, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12774

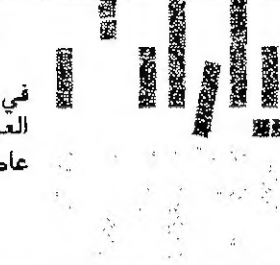
أنت الحياة عتيقة وجهك

العدد ١٢٧٧٤ / ٢٥ شوال ١٤١٨ هـ / الموافق ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨

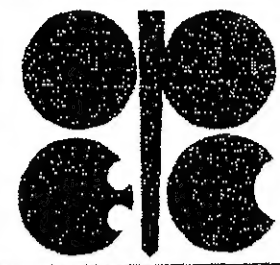
**نهاية حزيمة لمسيرة توسيا**  
لم يكن ختام المسيرة الاولى للمتزلج الايطالي المعروف البروتو تومبا مسكاً لانه انسحب من سباق التخرج امس وخرج من دورة ناغانو خالي الوفاض.  
ص ٢٢



**السياسة العراقية لأميركا... وبوسوفاليوك**  
في ملحق «تيارات» اليوم متابعة لازمة العراق... وشخصية بوسوفاليوك... وعلبك عاصمة الطفيلي. وما بين «البزاة» والدال.  
ص ١١-١٤



**لا اجتماع لوزراء النفط**  
قال مسؤول في مجلس التعاون «ان اجتماع وزراء النفط لم يُلغ لكن الدول الأعضاء تتردد في عقد الاجتماع الاستثنائي».  
ص ٩



**رسالة كليتون إلى العالم العربي**  
حدد الرئيس بيل كليتون في رسالة إلى العالم العربي خيارين للعراق: تنفيذ القرارات الدولية أو تحرك أميركي لإجباره على التقيد.  
ص ٤



الامير عبد الله بن عبد العزيز وهاشمي وفسنجاني في الرياض امس. (الحياة)

المسؤول الإيراني: التعاون مع المملكة الأفضل في المنطقة

## الملك فهد لرفسنجاني: نأمل بحل يجنب العراق مزيداً من المآسي

الشرقيين الملك فهد بن عبد العزيز خلال استقباله امس مستاء من امه لنجاح مهمة الامير العام للامم المتحدة كوفي امان في بغداد «لإيجاد حل دبلوماسي يجنب العراق وشعبه مزيداً من المآسي».

□ الرياض - تركي الدخيل  
□ طهران - عسان بن جنو

بدأ رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني امس زيارة للسعودية هي الأولى من نوعها لشؤون إيراني رفيع المستوى منذ العام ١٩٧٩. وعبر خادم الحرمين

التمت في الصفحة (٦)

## الشيخ زايد وعلي صالح يشددان على اعطاء الحل الدبلوماسي فرصته

لأنه ليس سبب التطورات في الأزمة العراقية والامم المتحدة، إلى أبو ظبي مساء امس وأجرى على الفور محادثات مع الشيخ زايد تركزت على تجميع مواقف الأطراف من الأزمة وتطويرها. وذكرت مصادر دبلوماسية ان الرئيسين شددوا على اعطاء الحل الدبلوماسي الفرصة الكافية لنزع

□ أبو ظبي - شفيق الانسي وقبيل مكرم  
ركز رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان محادثات مع ضيفه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على تطورات الأزمة بين العراق والامم المتحدة والتعهدات الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق. وقد وصل الرئيس اليمني، الذي قطع زيارته

التمت في الصفحة (٦)

**Bellevue Palace Hotel**  
In an elegant decor "Balsam Restaurant" offers regional specialties at an incredible price.

**LOCATION**  
The Bellevue Palace Hotel is perfectly located on Broumana's main street overlooking the sunset of the eastern-Mediterranean, 25 minutes far from the rhythm of Beirut.

**ACCOMMODATION**  
In an elegant decor "Balsam Restaurant" offers regional specialties at an incredible price.

**RESTAURANTS**  
"Al Baasran Glass Cafe" reflects Beirut in the thirties offering Lebanese specialties (Hommos, Foul,...)

**SERVICES**  
Nouveau Ball Room multi functional banquet hall, accommodate up to 250 persons for your wedding, receptions & seminars.  
80 luxurious rooms and suites intimate interior, air conditioned, in-room safe box, mini bar, 24 hrs. room service.

**please call our sales office:**  
Tel: (04) 866855 - 866908  
Fax: (04) 963022 - Cell: (03) 3442201  
BROUMANA - LEBANON

**-50% during February**

## أميركا تنصح رعاياها بمغادرة العراق 'في أسرع وقت' لقاء أنان وصدام حاسم وكليتون يقر "رعد الصحراء"

□ واشنطن - الحياة

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي امان في بغداد امس سعيه اجتماعاً مع الرئيس صدام حسين اليوم، وأعلن عن امه في تنويع محادثاته بوثيقة خطية. وفي غضون ذلك أعلنت واشنطن ان الرئيس بيل كليتون صادق على عملية «رعد الصحراء» لضرب العراق ورأس اجتماعاً امس لكارل مستشاريه لشؤون الامن القومي، في الوقت الذي اعتبرت وزارة الخارجية الأميركية الوضع في العراق خطراً، ونصحت جميع رعايا الولايات المتحدة الموجودين هناك بمغادرتهم في أسرع وقت ممكن. ولم توضح الخارجية اذا كان هذا القرار يقصد المفتشين الأميركيين أو يشملهم. (تفاصيل أخرى ص ٩٥)



اجتماع وفدي الامم المتحدة والعراق امس برئاسة كوفي امان وطارق عزيز. (ا ب)

سحب قوات الامن من المدينة بعد اشتباكات مع الاهالي

## مدرعات من الجيش الى معان والملك حسين زارها "للتهدئة"

□ معان - سلامة نعمات

قام العامل الأردني الملك حسين امس بزيارة خاطفة إلى مدينة معان في جنوب البلاد، لتهدئة الخواطر إثر الاشتباكات التي تواصلت امس لليوم الثاني على التوالي وأسفرت عن إصابة العديد من رجال الامن بمطبات نارية. واثرب سحب قوات الشرطة من المدينة على سبيل التهدئة، أفيد مساء ان وحدات منعة من الجيش الأردني توجهت إلى معان (أ ب) وأنها «ستتخذ مواقع لها عند مدخل معان من دون ان تدخل المدينة، التي تقع على بعد ٢٢٠ كلم جنوب معان». وأشار مسؤول إلى ان هدف الجيش يتحصر في السيطرة واحتواء الوضع وليس التدخل في مواجهة مع السكان.

وعلم من مصدر رسمي ان الخطوط الهوائية الداخلية والدولية قطعت مساء امس السبت في معان في إطار الاجراءات الهادئة التي اتخذتها في هذه المدينة. وقبل ذلك اكد سكان في معان ان الكهرياء قُطعت أيضاً عن المدينة. وقالت مصادر موثوقة بها في معان ان شارون سيجتمع مع الأمير الحسن ونائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني ووزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقى ووزير المياه والري الدكتور منير حدادين. ولم يتضح ما إذا كان العامل الأردني الملك حسين سيستقبل شارون خلال زيارته هذه.

## شارون في معان اليوم

□ معان - الحياة

يصل إلى معان اليوم وزير البنى التحتية الإسرائيلي أرييل شارون في زيارة رسمية لإجراء محادثات مع ولي العهد الأمير الحسن وعدد من الوزراء تتركز على العلاقات الثنائية والشاير الاقتصادية المشتركة. وقالت مصادر موثوقة بها في معان ان شارون سيجتمع مع الأمير الحسن ونائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني ووزير الصناعة والتجارة الدكتور هاني الملقى ووزير المياه والري الدكتور منير حدادين. ولم يتضح ما إذا كان العامل الأردني الملك حسين سيستقبل شارون خلال زيارته هذه.

## البر في السعودية يشغل آلاف الكويتيين عن الأزمة العراقية

□ المنطقة الشرقية، الخفجي (السعودية) - تركي الدخيل

تشهد منطقة الحدود السعودية الكويتية تدفق أعداد كبيرة من المواطنين الكويتيين عبر مدينة الخفجي السعودية، ينكبوا بعد حدث بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، واصطفوا مئات من السيارات في المنطقة التي تفصل بين منفذ «الوحيش» الكويتي ومنفذ «الخفجي» السعودي، وتمتد مسافة كيلومترات. ومنذ عيد الفطر ما زال الكويتيون خصوصاً أهل البادية يتوافدون إلى السعودية لتسبب خيم في البر بمشاة «البريد»، أي من إشجار في الصحراء والقفص (الكأبة) التي انتشرت في مناطق التعميرة والزراعة والسقاية والصمان (أبرز مناطق الرحلات البرية). وما زال «القفص» الذي نبت هذا العام على نحو غير مألوف منذ أكثر من ثلاثين سنة، مدفاً لكثيرين من الكويتيين منذ

إجازة عيد الفطر المبارك، وتتزايد أعدادهم أيام الأرياء والخميس والجمعة. ويبدأ أن الأزمة العراقية لم تشكل هاجساً كبيراً لهؤلاء الذين انصرفوا إلى التمتع بجمال الطبيعة، يمارسون لرياضة أيام عادات الأباء في الإقامة في الصحراء، محتمين من البرد والحر بخرقة من القماش وفي المساء يتسامرون حول النار. وقال الكويتي فلاح الحارثي الذي جاء إلى الكويت برأياً بحثاً عن القفص أن «الأزمة العراقية بثلث مرحلة مهمة، وبمضيها» «مما يعني الأزمة لن تغير شيئاً، فانا لسنا من أصحاب القرار، لذلك فضلنا المجيء إلى البر بدلاً من سلاسل التطورات، ومراعات النظام العراقي، اعتقد بأن العراق سيتراجع عن موقفه في اللحظة الأخيرة». ونفى الكويتيون الذين عبروا الحدود إلى السعودية أن يكونوا خرجوا لتفادي تكرار ما حدث أيام الغزو العراقي، وقال محمد الرشيدبي: «إذا استدعى الأمر فلنا اقارب في السعودية، وليس عيباً أن نبقى عندهم حتى







□ بيروت - «الحياة» - للبشر أيضاً في لبنان اسعار، أصبح من غير المخجل اعلانها. ولهذا اللفتة التي رفعت لمناسبة شهر التسوق، مثيلات في صفحات الإعلان في الصحف اللبنانية، والشريين، أعمى عين من يجب ان يهولهم هذا الاعلان. فالجنتع اللبناني سائر في كل الاتجاهات وفي الوتيرة نفسها. وكثرة الطلب على «الانترنت» توازي تماماً سرعة العودة الى الغرائز الاصليه، خصوصاً غريزة الاستعباد... والعبودية أيضاً. (الصورة بعدسة علي سلطان)

## خلوة المرئي والمسموع لم تصدر بياناً لخلافات على تفسير القانون

□ بيروت - «الحياة»

لنصل الى استعمال التلفزيونات عدداً أكثر مما يحق لها من الموجات حتى تتمكن من تغطية لبنان. فتلقيزيون «المستقبل» يستعمل ١٣ موجة، وكذلك «البي.سي». في حين ما زال تلقيزيون «النار» يبيت على نظام «في.اتش.آف»، وهذا ما يحظر القانون. ومن مواضيع الخلاف أيضاً، البث الفضائي السياسي. إذ اعتبر ممثل تلقيزيون «المستقبل» بـ «البي.سي» برامج وإخباراً سياسية خرقاً لقرار مجلس الوزراء منع من هذا النوع من البرامج في حين ترى «البي.سي» أن قرار المنع حرماً إمكان المنافسة في هذا المجال، خصوصاً أن محطات تلفزيونية عربية غير لبنانية استقالت من قرار المنع لتعد مجموعة برامج سياسية عن لبنان تمكنها من اجتذاب المعتدلين.

وعلمت «الحياة» أن محطة «البي.سي» تنوي إجراء اتصالات واسعة، بدأتها أمس مع رئيس الحكومة رفيق الحريري بهدف استصدار قرار من مجلس الوزراء بإعادة بث البرامج والأخبار السياسية فضائياً.

وقال طانيوس دعيس، المدير العام لإذاعة صوت الشعب، لـ «الحياة» أن «المشكلة تكمن في خلافات المسؤولين التي تحول دون إنشاء هيئة البث الإذاعي والتلفزيوني». فمجلس شورى الدولة رأى أن رئيس هذه الهيئة يجب ان يكون المدير العام لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، في حين يصر المدير العام لوزارة الإعلام محمد عبيد القريب من الرئيس نبيه بري، على ضرورة ترؤسه هو هذه الهيئة.

أعاد الخلاف الذي حصل أمس بين ممثلي وسائل الإعلام المرئي والمسموع وأدى الى عدم صدور بيان عن خلوتهم في فندق «لو غابريال» في الأشرقية، طرح مجموعة من المشكلات التي ما زالت عالقة والتي قد تؤدي فتحها الى عودة موضوع الإعلام المرئي والمسموع الى واجهة الحدث السياسي بعدما جمد الحديث عنه.

فقد رمى ممثلو الإعلام المرئي والمسموع في الخلوة بكل مشكلاتهم على الطاولة. وظهر أن حدة المنافسة بين هذه الوسائل انتقلت الى منافسة في تفسيراتهم للقانون. وكان أولها موضوع البث المناطقي، إذ احتج ممثلا تلقيزيون «المستقبل» و«البي.سي» على بث تلقيزيون «البي.سي»، لجلسات المجلس النيابي والبرامج الرياضية على قناة منفصلة، فيما برامج أخرى لهذا التلقيزيون تبث في الوقت نفسه على قناة أخرى، وهذا ما يؤدي الى حصانها السوق الاعلانية ويعتبر خرقاً للقانون. ولكن تفسير «البي.سي» لهذا الموضوع مختلف، وهي تعيده الى عدم صدور المخطط التوجيهي، وعدم إنشاء هيئة البث التلفزيوني والفضائي التي انط بها قانون الإعلام تفسير البث المناطقي الذي تقول «البي.سي»، أنها تبث عبره البرامج الرياضية وجلسات المجلس أو برامج أخرى.

ويعد سوء تفسير القانون الناتج عن عدم صدور المخطط التوجيهي وإنشاء هيئة البث الفضائي

## استنكار لانتقادات اميركية لـ «النفوذ السوري»

□ بيروت - «الحياة»

■ الجمعة الاستثنائية للموظفة في لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي دانيال بلاتكيه التي زارت بيروت على مدى يومين واجتمعت مع كبار المسؤولين وعدد من السياسيين والفاعليات أثارت مجموعة من ردود الفعل والاستنكار للموقف التي نسبت اليها في اللقاءات التي عقدتها، خصوصاً في ما يتعلق بالوجود السوري في لبنان الذي اعتبرته احتلالاً.

وإذا نشر بعض وسائل الإعلام جزءاً من الكلام الذي قالته بلاتكيه ومنه ان الحكومة اللبنانية اداة في يد الحكومة السورية وان المقاومة في وجه الاحتلال الإسرائيلي غير مفيدة، ودعوتها الى قبول عرض إسرائيل بالتفاوض على الانسحاب من الجنوب، مركزاً استنكارها على مدى التدخل السوري في شأن الحريات، وأثارها قضايا المحاكمات ضد المسؤولين عن التفجيرات التي طاولت الماريني، وضد الشيخ صبحي الطفيلي، فإن وزير الدولة للإصلاح الإداري بشارة مرهج أصدر بياناً أمس رأى فيه «أن تصريحاتها مستغربة وأن موقفها المسبق مشبع بالافتكار المتداعية».

وقال أنه «يقوم عدم استيعابها عمق العلاقة اللبنانية - السورية، لكن لا تفهم محاولاتها تحريض اللبنانيين على أخوتهم السوريين... ولتختر مسلة أخرى تخيط بها» وأصفاً العلاقة مع سورية بالآخرة والحرية... وإذا كان من شوائب تعالجها ضمن البيت الواحد، وطالب مرهج بلاتكيه بأن «تدعو إسرائيل الى الإفراج عن مئات اللبنانيين الذين اختطفهم».

ووصف رئيس المكتب السياسي في حزب الله، النائب محمد رعد تصريحات بلاتكيه بأنها «أهانة وتدخل سافر في الشؤون الداخلية للبنان لا يجوز الاستخفاف بها وبرعونتها وسمحتها»، ورأى «أن إسرائيل باحتلالها الجنوب هي كتلة أميركية متقدمة تهدد الأمن والسلام في المنطقة، وخصوصاً لبنان وسورية اللتين من حقهما إقامة علاقة استراتيجية مميزة». وسأل: «هل توقفت مهمتها على علاقة بالانسحاب الصهيوني من تفسير لبنان للقرار الرقم ٤٢٥، أم يعرض العضلات في وجه العراق...».

ووصف عضو كتلة التحرير والتنمية، النائب أحمد سويد زيارة بلاتكيه بأنها «مشبوهة» وسأل: «لا ندري كيف استطاعت السلطات اللبنانية أن تتحمل وقاحة إحدى سكرتيرات رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المنطقه (جيسي هيلمن) ولا ندري لماذا لم تلأخذ قراراً قوياً بطردها من البلاد مشبعة بركة على القفا... لأنها تلمت في توجيه الاتهامات الى الشعب اللبناني...».

وقال أحد الوزراء «أن نقاشاً ساخناً دار بين بلاتكيه، ليل الخميس الماضي، ووزير الدولة ميشال أدع أثناء عشاء دعي اليه مع عدد من السياسيين، منهم وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس، من أجل اللقاء مع الموظفة الأميركية، ونكر الوزير نفسه أن «داه ويطرس اضطرا الى الرد على كلام اتسم بالوقاحة من بلاتكيه، وعلى رغم تهنيئتهما وبيبولاسية كل منهما لم يقبلا الكثير مما قالته، خصوصاً الوزير بطرس على رغم أنه يعتبر في موقع غير موالٍ للحكم».

ونكر عدد من الذين التقوا بلاتكيه أن دعوتها اللبنانيين الى القيام بشيء ضد ما سمته الاحتلال السوري، دفع حتى بعض المعارضين للنفوذ السوري في لبنان الى الرد عليها بال تأكيد لها أنهم «لا يساوون بين الاحتلال الإسرائيلي والوجود السوري وأن الأولوية هي للانسحاب الإسرائيلي...».

وفيما قابلت بلاتكيه رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، فإن الأنباء ذكرت أنها ستقابل رئيس الجمهورية إلياس الهراوي، لكن مصادر القصر الجمهوري ذكرت أن موالته لم تعط موعداً لها أصلاً.

غارة اسرائيلية وعمليات المقاومة في الجنوب

## لجنة المراقبة تدين إسرائيل لتفجيرها منزلاً

□ بيروت - «الحياة»

وادی الى سقوط خمسة جرحي، صدر من مواقع الجيش الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي، الموالي له، وأن الوفد الإسرائيلي لم يقدم دلائل تثبت اللجنة بأن قنبلة سقطت على كريات شمونة وأدت الى وقوع أضرار.

الى ذلك، زار رئيس التجمع البرلاني الفيدرالي البلجيكي جاك لوفير، يرافقه وفد من ممثلي الأحزاب المشاركة في البرلمان البلجيكي، بلدة قانا ووضع أكليلاً على أضرحة الشهداء فيها، ثم انتقل والوفد المرافق الى صور حيث وضع أكليلاً على نصب الجندي المجهول لغوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وعصراً، أغارت مروحية اسرائيلية على محيط موقع سجد، وقصفت مدفعية الجيش الإسرائيلي مرتفعات جبل الزنقي ومزرعة عققات. وشاركت المروحيات في تمشيط أحراج سجد والرياحاني. وأعلنت «المقاومة الإسلامية» - الجناح العسكري لحزب الله، أن إحدى مجموعاتها رصدت بعد ظهر أمس أربع دبابات «مركبات» في محيط موقع قلعة الشقيفة واستهدفت الموقع ومحيطه بالأسلحة المناسبة محقة أصابات مباشرة. وهاجمت مجموعة ثانية موقع سجد من جهات عدة بالأسلحة الرشاشة والصاروخية وأعلنت تمهين منخل الموقع والحشم الرئيسية للجهة الغربية.

■ دانت لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من «نقاهم نيسان» (إبريل) إسرائيل في بيان أصدرته أمس في ختام اجتماعها الذي استمر أربعة أيام وناقشت فيه ثمانين شكوى لبنانية وإسرائيلية. وأفاد البيان أن إسرائيل انتهكت بنود التفاهم عبر نسفها منزلاً في المنطقة الفوقا في ١٣ شباط (فبراير) الماضي، وأوضح أن قيام الجيش الإسرائيلي بهذا العمل بحجة أن منظمة لبنانية شنت هجومًا انطلاقاً من موقع قريب منه لا يمكن اعتباره عملاً دفاعياً، ويشكل انتهاكاً لاتفاق.

وأقرت اللجنة في بيانها بسقوط قذائف في كفر رمان والنبطية الفوقا وجوش، ما أدى الى إصابة مدنيين وتضرر ثمانية منازل وسيارة. ورات أن شكوى واحدة من أربع شكوى لبنانية هي في محلها ولم تعلن رايها في سبع شكوى أخرى، ثلاث منها لبنانية وأربع إسرائيلية، مكتفية بعرض الوقائع المرتبطة بها. وصدت جميع الإفراء على التفتيد التام بنود التفاهم من أجل تخفيف التوتر، معربة عن قلقها من تزايد الحوادث أخيراً.

وأفادت مصادر في الوفد اللبناني أن رئيسه «قدم دلائل حسنة وبراهين تشير الى أن القصف الذي طاول بلدة شحين في الشريط الحدودي المحتل

## الحص: مشروع الزواج المدني لن يمر في مجلسي الوزراء والنواب

□ بيروت - «الحياة»

الوطني لا تسمح بذلك في الوقت الحاضر.

وختب: «لو كان طرح مشروع قانون الزواج المدني الاختياري جيداً، لسبق طرحه إنشاء هذه الهيئة الوطنية التي نص عليها الدستور. ولكن هذا الموضوع أحد المواضيع المطروحة على بساط المناقشة والتشاور داخل هذه الهيئة. ولو تم ذلك لكان وفر على البلاد مخبة الانقسامات التي أحدثها إطلاق الموضوع على النحو الذي كان، تلك الانقسامات التي تبدو مرشحة للاندول في الوقت الحاضر، فليسحب هذا الموضوع من التداول حتى إنشاء الهيئة الوطنية التي نص عليها الدستور».

حكماً المطالبة بإلغاء الطائفية السياسية والإداري» وسأل: «هل البلاد مستعدة لتقبل مثل هذا الاحتمال في الوقت الحاضر؟ علماً أن المادة ٩٥ من الدستور تمل على المجلس النيابي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم رئيسي المجلس النيابي والحكومة وشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. وكان من المفروض تأليف هذه الهيئة عند انتخاب أول مجلس نيابي على أساس المناصفة، أي منذ العام ١٩٩٢، فلم تتم هذه الخطوة حتى الآن، والسبب المعروف أن مقتضيات المحافظة على الوفاق

■ رأى رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص أن «الأجواء في لبنان غير مؤاتية على الإطلاق لطرح موضوع الزواج المدني وقانون اختياري للأحوال الشخصية، وهو تالبا لير يمر في مجلس الوزراء. وإذا طرح مباشرة في المجلس النيابي بموجب اقتراح قانون، فكل المؤشرات تفيد أنه سيسقط عند طرحه على التصويت».

وأضاف أن «الإبقاء على هذا الموضوع قيد التداول من شأنه أحداث انقسامات حادة في البلاد نحن في غنى عنها في الوقت الحاضر». ودعا الى صحنه من التداول، مشيراً الى أن «الإصرار عليه سيسبب

# سافروا مع طيران الإمارات الحائزة على جوائز عالمية

# من دبي إلى فرانكفورت رحلة واحدة يومياً

بالا من خدمات...  
على طيران الامارات!



Emirates

الأرقى في الأجواء

أكثر من ١٠٠ جائزة عالمية أكثر من ٤٠ محطة عالمية. لمعرفة التفاصيل، اتصلوا بطيران الإمارات أو بوكيل سفركم المحلي. كما تجدوننا على شبكة ويب العالمية تحت عنوان <http://www.ekgroup.com/>



## هل تلاحظون الفرق؟!

لقد كان حلمنا وتحقيق على يد «إدوارد إيفاري»  
فمن خلال تقنية «المايكرو سيلندر» استعاد هؤلاء  
شعرهم الطبيعي بنفس اللون والدرجة والكثافة.  
وانتهت معاناتهم نهائياً، وأنتم أيضاً مهما كانت  
مشكلتكم سواء تساقط غزير للشعر، صلع تام،  
أو حتي شعر خفيف أو متضرر... **فإن لدى**  
**إيفاري الحل.**

**المايكرو سيلندر:** هي تقنية غير جراحية تعيد  
للرجال والنساء على السواء بعض شعرهم المفقود  
أو كله ويعدها يصبح بوسعكم استخدام الشامبو  
العادي وذلك الشعر بالفرشاة دون أي خطر بل وحتى  
صبغه وتسريحه حسب رغبتكم ودون قيود. وتتراوح  
تكلفة هذه التقنية ما بين (٢٥-٤٥ ألف دولار).

**عملية المايكرو بويونت:** وهي عملية اصطناع الجذور  
تحت جلدة الرأس بحيث يتم من خلالها تعبئة هذه  
الجذور بالشعر الطبيعي. إن هذه العملية تناسب  
الذين يعانون من السقوط الغزير للشعر أو من  
الصلع التام. وتتراوح تكلفة هذه العملية ما بين  
(٦٠-٢٤٠ ألف دولار).

**المايكرو كابيلاجرافي:** هي اجراء وقائي لدراسة  
الشعر وجلدة الرأس وتحديد الحالة الفيزيائية لهما.  
فمن خلال الحسابات الدقيقة يستطيع الباحثون في  
مراكز إيفاري التعرف على معدل سقوط الشعر  
بالنسبة لنموه. وتبعاً لهذه النتائج يستطيع الباحثون  
التوصية بدورة العلاج اللازمة والملائمة لشعركم  
ولدراسة حالتكم الشخصية فإنه من الضروري  
فحص شعركم وجلدة رأسكم لتحديد الطريقة  
الأمثل لعلاجكم.

لمزيد من المعلومات والاستشارات الخاصة  
يرجى الاتصال بنا علي:

هاتف: ٦٦٣٧٧٧١ أو فاكس: ٦٦٣٧٧٧٢



بعد



قبل



بعد



قبل



بعد



قبل

جدة - شارع التحلية - مركز الخياط التجاري - تليفون: ٦٦٣٧٧٧١ فاكس ٦٦٣٧٧٧٢ ص ب ٥٣١٣١ جدة ٢١٥٨٣

باريس: 26 Place Vendome 75001 Paris, France Tel. (01) 42 86 82 00 Fax. (01) 42 60 09 33

نيويورك: Trump Tower, 25th Floor 725 Fifth Avenue New York NY, 10022 Tel. (212) 755 4555 Fax. (212) 755 4445

بيفرلي هيلز: 145 South Rodeo Drive Beverly Hills, California 90210 Tel. (310) 274 15 15 Fax (310) 274 7525

# IVARI

Centre International Capillaire  
Paris - New York - Beverly Hills



## كليتون في رسالته الى العالم العربي : يتحرك صدام أو نتحرك نحن

### بعض افرادها يعارض مشاركة بلاده في الحرب الجاليات الغربية في الكويت لا يخيفها الانتقام العراقي

الكويت - حمد الجاسر

بهدوء واحياناً يتنابني قلق شديد. نحن في كندا لم نتعد أجواء الاضطراب السياسي، لكنني باتية هنا ولن أغادر ما دامت مدرستي مفتوحة والأطفال يدرسون. وتابع: «عائلتي في كندا قلقة تستفسرني إن كنت احتفظ بقناع واق من الأسلحة الكيميائية والجرثومية، لكنني إن أحصل هذا القناع ولا أظنه مفيداً، إذا سأت الأمور جداً، لدى السفارة الكويتية خطط لإجلاء رعاياها عن طريق البر، وفي حدث قاطع تجمع في مدينة الكويت لتشكيل قافلة من السيارات. أنا متفائلة بأننا لن نحتاج ذلك».

وأبدت موارفتها قرار الحكومة الكويتية المشاركة في العمل العسكري المحتفل ضد العراق، وأضافت: «كنت أشعر بالارتياح أكثر قبل أن يقرروا مساعدة الأميركيين في خططهم تجاه العراق، لكننا الآن جزء من الحرب. أما البريطانيون مرمياً أكرسون (مدرسة) فيبتدع غير مبالية بالأزمة، وقالت: «لم أجهز طعاماً أو ماء، أو مخبأ، ولم أسع إلى الحصول على القناع الواق، أعد الآن لحفلة شواء في الهواء الطلق مساء الثلاثاء، ولن ألتحق بالهلع أو أجلبها ولو انتقلت الحرب».

وأكدت أن جميع البريطانيين الذين تعرفهم «لن يغادروا، بل نكاد لا نتحدث في جسدنا عن فكرة تعرض الكويت للاحتلال، وأعلن أن الحرب لو انتقلت فستعمل عنها بواسطة التلفزيون فقط».

وعارضت مرام فكرة ضرب العراق بالقنابل «فلنا لا اعتقد أن قرار (رئيس الوزراء) توني بليز إجلال بريطانيا الحرب صحيح وكثيرون من الناس في بريطانيا لهم الموقف ذاته لكنهم لا يهتمون بالنهاية يتحمله صدام حسين، وإذا شئت البيولوجيا معاً يجعل التحالف الغربي في وضع من لا يريد أن تكون تهديده غارة».

حرب الخليج وهاجم أربيل في عام ١٩٩٦ وجفف المستنقعات في جنوب العراق. حضارة تبعث على الفخر والذي يعاني منذ سنوات طوال تحت حكم صدام. منذ البداية، سمحت العقوبات الهادفة إلى حرمان صدام حسين من الأموال لإعادة بناء التة العسكرية بخلاف الغذاء والنواعة إلى العراق. وقامت الولايات المتحدة الطريق لمحاولة التأكيد من أن العراق لديه موارد ليدفع لمن (الأغنية والأوبية) في العام ١٩٩١ شجع مجلس الأمن الدولي، بقيادة، العراق على بيع بترول ليسد ثمن تلك الإمدادات الإنسانية المهمة. رفض صدام حسين العرض لأربع سنوات مختاراً بدلاً من ذلك أن يدفع شعبه يعاني. وما كان لديه من موارد لم يذهب لرعاية شعبه وإنما لتعزيز جيشه وإخفاء أسلحته للدمار الشامل وبناء قصور مترفة أنظمتها. في عام ١٩٩٥ قامت أميركا جهداً جديداً لتساعده الشعب العراقي. بعد رفض الاقتراح لمدة عام، قبل صدام أخيراً قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٩٨٦ الذي يسمح ببيع النفط في مقابل الغذاء. ثم انهمك عنده في تأخير وتعقيد بيروقراطي لعام آخر قبل أن يسمح بمرتين للقرار. ربما الأسوأ أن صدام آخر مراراً وعمداً ضحك النخط مما أعاق شحنات الغذاء والنواعة للشعب العراقي. ورغم ذلك تمكن المجتمع الدولي من توصيل أكثر من ثلاثة ملايين طن من الغذاء للشعب العراقي. وبينما يحرم صدام شعبه من الأغذية من الخارج فإنه يقيمهم في الداخل وأحمد بوحشية انتفاضات الشعب العراقي بعد تخفي مواد أو معلومات يشتبهون

علاقاتها ببرامج أسلحة الدمار الشامل العراقية. هذا ما وافق صدام عليه كشرط لإنهاء استخدام القوة. لكن إذا كان صدام يرفض الوفاء بتعهداته للمجتمع الدولي فيجب أن تكون على استعداد للتعامل مباشرة على التهديد الذي تشكله تلك الأسلحة على الشعب العراقي. وعلى جيران العراق وباقي العالم، أما أن يتحرك صدام والا ستتحرك نحن.

صدام نفسه يفهم أن المجتمع الدولي يعطي لأرواح الشعب العراقي أولوية أكبر مما يفعل هو. هذا سبب استخدامهم لأسلحة وأطفال أبرياء كنزوع بشرية ليخاطب بها تهتم به، الأرواح البشرية لحماية ما يهتم به، أسلحته».

إذا ثبتت ضرورة القوة لحل هذه الأزمة فسنفعل كل شيء سنستطيعه لمنع إيذاء الناس الأبرياء. لكن لا يجب الخطأ بشأن ذلك فصدماً يجب أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن كل أخطاءه نتجت.

ولأول لكل أصداقنا العرب والمسلمين أن أميركا تريد أن ترى مستقبلاً من الأمن والأمان والسلام لكل شعوب الشرق الأوسط تريد أن ترى الشعب العراقي حراً من الحرب والقمع المستمرين اللذين كانا بصمة لنظام صدام.

نريد أن نراه يعيشون في دولة تستخدم ثروتها ليس لتعزيز ترسانتها وإنما لرعاية مواطنيها ومنح أطفالها مستقبلاً أكثر إشراقاً مما ما سواصل العمل من أجله وما يستحقه شعب العراق.

■ واشنطن - رويترز - وجه الرئيس بيل كلينتون رسالة إلى العالم العربي مساء أول من أمس خصصها لوصف الموقف الأمريكي من الأزمة الحالية مع العراق. وشدد كلينتون على أن الحل البيولوجيا يقتضي أن يوافق الرئيس صدام حسين على عمليات التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل كما حدثها القرارات الدولية، وأن أي إخلال عراقي بهذا الالتزام ستجلب الولايات المتحدة إلى القوة لغرضه. وقال: «أما أن يتحرك صدام ولا نتحرك نحن».

وفي ما يأتي ترجمة غير رسمية لنص الرسالة كما وزعتها وكالة «رويترز»:

«لم يهأن شعب على يد (الرئيس) صدام حسين أكثر من الشعب العراقي نفسه. تأثرت جداً بمحنتهم معلماً تأثر آخرون كثيرون حول العالم».

ويسبب عدم التزام صدام حسين قرارات الأمم المتحدة استمرت العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة في نهاية حرب الخليج لمنع من إعادة بناء قوته العسكرية. ونتيجة (لذلك) يعاني الشعب العراقي. انهم (العراقيين) ضحايا لرفض صدام التزام القرارات التي وعد باحترامها».

وتؤيد الولايات المتحدة بقوة توصية الأمين العام للأمم المتحدة بزيادة كمية النفط التي يمكن أن يبيعها العراق إلى أكثر من الضعفين في مقابل الغذاء والنواعة وإمدادات إنسانية أخرى. وسنعمل جدياً لتلك أن تلك الأموال تستخدم لمساعدة مواطني العراق العائدين».

تهدف سياستنا منذ حرب الخليج إلى

يستمر أيام ولن يشمل البيولوجي والكيمائي

### سيناريو جديد : قصف مركز لمواقع الجيش والصناعات الحربية

□ واشنطن - حسن سننوسي

■ فيما يواصل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان جهوده في بغداد لاحتواء الأزمة اجتمع الرئيس بيل كلينتون أمس مع مستشاريه للأمن الوطني للبحث في النتائج التي قد تؤدي إليها مهمة أنان وكيفية التجاوب الأمريكي مع كل منها. وحضر الاجتماع مستشار الأمن الوطني صموئيل بيرغر ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ورئيس هيئة الأركان الأمريكية الجنرال هنري شيلتون ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية جورج تيننت.

من جهة أخرى، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن إدارة كلينتون تخلت الآن عن السيناريو الذي تكلمت عنه سابقاً عن هجوم بالطائرات والصواريخ يستمر أسابيع وتتخلله قفارات من التوقف لإعطاء بغداد فرصة إعادة النظر في موقفها. وتكررت أن المخططين يركزون الآن على حملة بالقوة العنف تستمر أربعة أيام تستهدف أجهزة الأمن العراقية والقوات المسلحة ومراكز الصناعة الحربية التقليدية. ولن تشمل الغارات مواقع إنتاج السلاح البيولوجي والكيمائي. عدا تلك التي لا يؤدي ضربها إلى إطلاق هذه المواد إلى الجو، تلك أن المعلومات عن هذه المواقع غامضة أصلاً.

وعندت الصحيفة مراكز للصناعة الحربية المستهدفة في بغداد والفوا والتوسيفية والاستكبرية والقناعات. وقالت أن الولايات المتحدة تجبل مواقع أخفاء صواريخ «سكود» العراقية.

ونقلت عن مصادر في البيت الأبيض توقعات العسكريين الأمريكيين أن الغارات قد تؤدي إلى مقتل نحو ١٥٠٠ عسكري ومدني عراقي. لكنها نقلت بالمقابل عن عضو الكونغرس جون مرتا أنه تسلم تقديرات عن عدد الضحايا المحتملين «يقول ذلك بكثير».

ويبلغ حجم الضربة يومياً وعلى مدى الأيام الأربعة. بحسب الصحيفة. ٣٠٠ طلعة للقناعات والمقاتلات، إضافة إلى ٣٠٠ صاروخ كروز من السفن والغواصات في الخليج. ويستبعد خلالها استهداف المواقع الرئيسية الثمانية التي يمانع العراق في دخول المفتشين الدوليين إليها. وعلت الصحيفة ذلك بأن المخططين الأمريكيين لا يعتقدون أنها تحتوي أسلحة بيولوجية أو نووية بل وثائق تتعلق ببرامج التسليح يمكن أن يتفكها القصف.



مسرح العمليات على شاشة في غرفة العمليات القتالية على متن للكرة الأميركية «كارثاي» (أ ب)

### فيدرين : قرار الضربة ليس نهائياً كينكل : مهمة أنان الفرصة الأخيرة

■ باريس - أ ف ب، رويترز - أعرب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيبرين أمس عن اعتقاده بأن القرار الأمريكي بضرب العراق ليس نهائياً، فيما اعتبر نظيره الألماني كلاوس كينكل تقيراً إلى كل ما قبله العراقيون من اللجنة الدولية المكلفة إزالة لآنها الأزمة.

وقال فيبرين في حديث إلى إذاعة «أوروبا - ١» «اعتقد أنه ليس في الامكان استبعاد رد حقيقي من العراق. ولا يمكن إثبات أن هذه الحركة لن تحصل نظراً إلى كل ما قبله العراقيون من اللجنة الدولية المكلفة إزالة لآنها الأزمة».

في حين رحب وزير الخارجية الألماني بمهمة أنان في العراق، لكنه أضاف: «يؤمن أن يدرك صدام حسين أن مهمة الوساطة هذه هي فرصته الأخيرة للتعامل عن موقعه وتحقيق حل سياسي للأزمة». ورحب بقرار المجلس السماح بزيارة كمية النفط العراقي في إطار اتفاق «النفط للغذاء».

■ واشنطن : مسؤولون في الجمعيات العربية يزورون الخارجية

■ واشنطن - «الحياة» - اكدت السيدة هالة مقصود، رئيسة لجنة مكافحة التمييز العربية-الأميركية العرب الشديدة لضربة عسكرية توجهها الولايات المتحدة للعراق. وقالت بعد اجتماع عقده مسؤولو جمعيات الأميركيين من أصل عربي مع مساعد وزير الخارجية الأميركية توماس بيكرينغ، أن المسؤول الأميركي أكد اعتقاد الإدارة الأمريكية بأن البيولوجيا الهادفة إلى تجنب استعمال القوة لا يمكن أن تتجلى في حال العراق. إلا متراقفة بتهديد جدي باستعمالها.

### انديك يستبعد رفع الحظر

■ الدوحة - ق ن ١ - أكد مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتين انديك أن واشنطن متمسكة بسياسة احتواء العراق، مستبعداً رفع الحظر الدولي عن هذا البلد.

ورفض في مقابلة بثتها قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية ليل الجمعة الاتهامات الموجهة إلى الإدارة الأميركية بالتعامل بمكثاليين مع العراق وإسرائيل وقال: «لا وجه للمقارنة بين العراق وإسرائيل».

وأضاف أن الرئيس صدام حسين «اعتدى على الكويت بينما تدخل إسرائيل عملية سلام، وهناك فرق في طبيعة النظامين».

وقال انديك من ردود الفعل الشعبية العربية والإسلامية المحتملة في حال ضرب العراق، وقال أن «الجماعات الإسلامية تعادي أميركا وإن لم توجه ضربة للعراق».

وأشار إلى توجيهات حكومة الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي مشدداً على أهمية التنبؤات الثقافية والرياضية بين الولايات المتحدة وإيران، منوهاً بانتخاب خاتمي رئيساً.

□ القاهرة - «الحياة»

■ شارك آلاف من الطلاب أمس في تظاهرات حاشدة ضد الولايات المتحدة في جامعات القاهرة. وبين شمس والأزهر وحلوان في العاصمة المصرية، والشمس والقزايق في الوجه البحري، في حين فرضت الشرطة المصرية إجراءات مشددة خارج أسوار الجامعات. ومنعت الطلاب من الخروج إلى الشوارع.

ونظم طلاب إسلاميون تظاهرة ضخمة في جامعة القاهرة مبردين شائقات معارضة للولايات المتحدة وإسرائيل، وطالبوا الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي واتخاذ مواقف أكثر حزماً تجاه الولايات المتحدة.

وداس الطلاب العلمين الإسرائيلي والأميركي مطالبين الدول العربية والإسلامية بموقف موحد لمسألة الشعب العراقي. وأحاطت أعداد كبيرة من عناصر قوات الأمن بسور الجامعة، وشهدت إجراءاتها في الشارع المؤدي إلى مقر السفارة الإسرائيلية القريب من الجامعة.

وينظم طلاب جامعة عين شمس تظاهرة أخرى غداً للاحتجاج على «العدوان الأمريكي على الأمة العربية والإسلامية». وفي جامعتي المنصورة والزقازيق أحرق الطلاب العلمين الأميركي

### فتح تنظم تظاهرات في الضفة

■ رام الله (الضفة الغربية) - ١ ف ب - تظاهر مئات الفلسطينيين أمس في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية متظاهرين للوقوف على حركة فتح، في الوقت الذي كرت فيه السلطة الفلسطينية دعوتها إلى إسجاء حل سلمي للأزمة العراقية.

وتكر مراسل وكالة «فرانس برس» أن أكثر من ألف شخص انطلقوا في تظاهرة من وسط مدينة رام الله حاملين الاعلام الفلسطينية والعراقية. ودعا المتظاهرون إلى هتافاتهم الرئيس العراقي صدام حسين إلى «إحراق تل أبيب، وإحرقوا اعلاماً إسرائيلياً وأميركية». ووصف المتظاهرون قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي بـ «الخائن»، احتجاجاً على حظر الشرطة الفلسطينية التظاهرات المؤيدة للعراق.

وفي بني نعيم قرب الخليل تمضي فلسطيني تاييداً للعراق. وجرى هذا التجمع بدعوة من حركة فتح التي ألقى عدد من أعضائها كلمات في الحشد. ورد التلاميذ شعارات مؤيدة للرئيس العراقي وأحرقوا اعلاماً إسرائيلياً وأميركية. ومنعت الشرطة الفلسطينية أي تجاوزات واشرفت على ضبط الحشد الذي ما لبث أن تفرق من دون أي حادث.

## Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you	● Jeddah: 9662 - 660 4500	And opening
with a wide range of	● Riyadh: 9661 - 461 6008	soon in
travel and cargo	● Dhahran: 9663 - 899 7877	Madinah,
services throughout	● Hail: 9666 - 532 5256	Jubail,
Saudi Arabia	● Taif: 9662 - 734 1100	Dammam,
	● Makkah: 9662 - 542 1371	
	● Abha: 9667 - 221 6262	

## ابدأ

## يومك

مع



تُرسل السير الذاتية مشفوعة بصور الشهادات وصورة شخصية حديثة  
١٥٤٤ سم بالبريد إلى:  
مدير الموارد البشرية، ص.ب: ١٨٨١١ الرياض ١١٥٣٧



## عباس الفاسي الأوفر حظاً لخلافته في قيادة حزب الاستقلال

# بوستة يشرح مواقف حزبه من القضايا الوطنية الأساسية

الرباط - إقبال الهامي

المتمثلة لتطبيق الحل السياسي حاسماً لإنهاء الملف بتنفيذ كل مراحل مخطط التسوية الأممي الهادف إلى إجراء الاستفتاء.

ومن جهة أخرى، حض بوستة حكومة مدريد على النضال في مفاوضات جادة وعاجلة لمعالجة ملف مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين شمال المغرب والجزن الخاتمة لها انسجاماً مع اقتراح العامل المغربي إنشاء خلية تفكير مشتركة تعمل على وضع خطة عملية واضحة تخضع لحلول زمني لإنهاء هذه القضية مع مراعاة المصالح الأساسية في المنطقة. وقال بوستة: «إن مدينتي سبتة ومليلية مستباحان بعد نهاية هذه السنة مع الأراضي الفلسطينية آخر مناطق العالم التي تخضع للاحتلال المباشر، خصوصاً بعد عودة هونغ كونغ إلى الصين، واعتبر أن استعادة المدينتين المحتلتين أصبح أمراً لا بد منه، وأنها مسألة تتعلق بالهوية الوطنية المغربية، والتي تقوم بها مجموعات من المستوطنين هناك، وأبدي بوستة حرصاً متزايداً على بناء الاتحاد المغربي، وقال: «نأسف للوضع الراهن للاتحاد ونؤكد تمسكنا باتحاد المغرب العربي خياراً استراتيجياً لا تتحقق مصالح كل طرف من أطرافه بمساع مشتركة ومواقف متناصفة».

وهيمنت مسألة مشاركة حزب الاستقلال في حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي السيد عبد الرحمن اليوسفي على جلسة أعمال الأسس. ويرغم أن الحزب لم يعلن صراحة نيته المشاركة في الحكومة المقبلة، إلا أنه أعطى إشارات قوية في هذا الاتجاه. وقال بوستة إن حزب الاستقلال «أن يخرج عما يملحه شعورنا بالواجب تجاه الأوضاع في البلاد، مؤكداً ضرورة التعامل مع المستجدين بفتح مغفوق وبكفاءة كبيرة للنضال في المرحلة المقبلة بالمستوى المطلوب. وشدد بوستة على أهمية تعيين اليوسفي رئيساً للوزراء، وقال أن تكليف العامل المغربي الملك الحسن الثاني السيد اليوسفي تشكيل حكومة جديدة خلق تعاوناً في المجتمع المغربي».

وعرض بوستة لبرنامج حزبه بالقول: «إن برنامجنا الاقتصادي والاجتماعي يندرج ضمن مشروع شامل يهدف إلى تقوية القدرات التنافسية في مواجهة المشاكل المطروحة».

## تمنى وقف أي إجراء معرقل

# أنان يطلب من المغرب وبوليساريو التعاون في عملية تحديد الهوية

الرباط - محمد الأشهب

تمنى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على المغرب وبوليساريو «الاستماع عن إصدار أي بيان أو اتخاذ أي إجراء قد يؤدي إلى عرقلة التقدم المحووظ في عملية تحديد الهوية، وطلب اليهام التعاون الكامل مع بعثة المينورسبو لإتمام هذه العملية والبدء في الفترة الانتقالية على النحو المقرر، في إشارة إلى انعكاس الاحتجاجات الصادرة من شيوخ القبائل ضد محاولات حرمات أعداد متزايدة من الصحراويين من التسجيل في قوائم الاقتراع».

وأشار أنان في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن أول من أمس إلى أنه يعارض على المجلس أي تطورات مهمة إزاء هذه العملية في حال استعجال المغرب، وتشدد على الطرفين «أن يواصلوا التعاون مع البعثة في تحديد هوية الأشخاص المحتجزين من القبائل غير المعرضين عليها، بما في ذلك الأشخاص الذين سيجري استدعائهم في مدينتي سبتي قاسم وقلعة السراغنة المؤجوبون خراج المحافظات المختارة عليها».

وعن سير عملية تحديد الهوية، أوضح أنان أن لجنة تحديد الهوية استعدت خلال الفترة من ٣ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ (تاريخ استئناف العملية) إلى ١٨ شباط (فبراير) الجاري ٤٢,٤٨٤ شخصاً حضر منهم ٢٠,٤٢٥، إمام اللجنة ليصل بذلك مجموع عدد الأشخاص الذين حددت هويتهم منذ ١٢ (أغسطس) ١٩٩٤ (تاريخ بداية عملية تحديد الهوية) إلى ٩٠,٥٧٧. وأشار أيضاً إلى أنه تم كائون الثاني (يناير) ١٩٩٨ تحديد هوية ١٤ ألف شخص، معتبراً أن ذلك أكبر عدد تحقق في شهر واحد حتى الآن».

وأضاف في هذا السياق، أن اللجنة

## لقاء أنان وصادم

تمة الصفحة الأولى

المواظين الأميركيين السفر إلى العراق، بسبب «التوتر القائم، بين واشنطن وبغداد، كذلك تصحت كذا رعاياها بغضارة الكويت، بعد قررت الصين إجراء علاقات دبلوماسية معها من بغداد إلى الأردن بعد قرارات مماثلة اتخذتها بولندا وبلغاريا وتشيكيا. وتزامنت هذه التطورات مع استمرار الجهود التي يبذلها أنان الذي أكد أنه لن يزال مستقلاً بعد الجولة الأولى من محادثات مع المسؤولين العراقيين الأسس. وأضاف في تصريحاته أنها بها بعدما أطلع دبلوماسيين على ما دار في محادثات أجراها مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ومسؤولين عراقيين آخرين ووصفها بأنها «بنائة ومفيدة». وعندما سئل عما إذا كان مثاقلاً قارياً فقلت أنني لست محبها، إلى ذلك فكر الناطق باسم الأمم المتحدة فريد إيكهارد أن أنان أجرى لاحقاً مزيداً من المحادثات مع وزير الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف، واعتبر الناطق الأميركي الدائم لدى الأمم المتحدة بيل ريتشارسون أن المحادثات التي أجراها كان كانت أولية «وسيداً لقاءات جنية الآن» في إشارة إلى الجولة الثانية التي بدأها الأمين العام مساء أمس. إلى ذلك نقلت وكالة «أنسا» الإيطالية عن رئيس الوزراء رومانو بروني أن أنان أبلغه في مكاتلة هاتفية أن محادثاتنا أمس لم تسفر عن أي نتيجة جوهريه. وقد أجروني إن الخبر الجيد الوحيد هو أن أنان سيد بقاه في بغداد ويضع ساعات أخرى».

ولاحظ بيان وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة أرسلت قوات عسكرية إلى الشرق الأوسط رد على رفض العراق السماح لمفتشي الأمم المتحدة بوصول جميع المواقع التي يربون لتفتيشها بحرية ومن دون أي قيود. وأوضح البيان: «بينما لم تستفد الإجراءات الدبلوماسية، فإن حكومة العراق تستمر في إصدار بيانات استغرافية وصادمة ما يشير إلى عدم وعيها في التزام قرارات الأمم المتحدة». واعتبر البيان أن الظهور داخل العراق غير مستقرة وخطرة، وأن الولايات المتحدة تمتلك قدرات محدودة على توفير الخدمات الفصلية لرعاياها الذين يقيمون هناك».

في واشنطن أيضاً اجتمع الرئيس كلينتون مع كبار مستشاريه لشؤون الأمن القومي التابعة للحكائات الجارية في بغداد. وقال الناطق باسم البيت الأبيض باري توفان إن الرئيس يجتمع مع فريقه لشؤون الأمن القومي، ولكنه لم يعد تفاصيل أخرى. إلى ذلك أعلن مسؤولون كبار في البيت الأبيض أن كلينتون صادق على تفاصيل عملية «ردع الصواريخ» التي تتضمن القيام بموجات متتالية من الضربات العسكرية على أهداف عراقية في حال رفضت بغداد التراجع عن موقفها في شأن المفتشين الدوليين».

على صعيد المحادثات الجارية في بغداد (أ ب ف) اعتبر وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل أن زيارة أنان هي الفرصة الأخيرة لإنهاء الأزمة العراقية سلمياً وتضمن له التوفيق في مهمته. ولكن وزير الخارجية الفرنسي هوبيرتين راى عكس ذلك، وأكد أن من الممكن أن ترد بغداد في شكل إيجابي على مطالب الأمم المتحدة، وأن القرار الأميركي بضرب العراق ليس نهائياً».

وتابع كينكل: «باعتين أن بيرك (الرئيس) صدام حسين أن مهمة الوساطة هذه هي فرصته الأخيرة للمعول عن موقفه وتحقيق حل سياسي للأزمة». ولاحظ أن أن اتفاق مع صدام يجب أن يشمل حرية دخول كاملة لمفتشي الأمم المتحدة وأن يضمنه بأنهما تستخدم في تصنيع أسلحة دمار شامل. وكان المستشار الألماني مسؤولاً عن أعرب من جهة أخرى، نقل وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي من عبدالله إلى الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي رسالة من السلطان قابوس بن سعيد تتخلل بالازمة، وأعلن أن مسقط تؤيد مهمة أنان من أجل التوصل إلى «تسوية شاملة». وجر من أن الضربة العسكرية لن تؤدي سوى إلى خسائس جسيمة دين الأبرياء العراقيين، وخص بن علوي الأمين العام الذي لم يستمع باهتمام إلى الأفكار العراقية في إطار لنصوص قرارات مجلس الأمن، (راجع مره).

وأفاد بيان للرئاسة الإيرانية أن خاتمي شدد على عدم كل الجهود المبذولة لحل الأزمة العراقية سلماً داعياً دول المنطقة إلى التعاون لتعزير

## أحكام بالسجن على ٢٢ عضواً في «الجهة الإسلامية للجهاد المسلح»

# الجزائر: متشددون يقتلون ٢٧ عسكرياً ووفد برلماني ياباني يحمل رسالة إلى زروال

الجزائر - الحياة

كشفت الصحافة الجزائرية أمس عن مقتل ٢٧ جندياً في كمين قرب تجزي ورو على أيدي متشددين إسلاميين، فيما وصل وفد برلماني ياباني إلى الجزائر. ويرأس الوفد الياباني كوجي كاتسيزاوا وزير الخارجية أسابق رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة بين اليابان والجزائر في مجلس النواب، في ساعة متقدمة من ليل الجمعة - السبت إلى الجزائر في زيارة رسمية تدوم يومين تلبية لدعوة مؤلفة في أحد المستشفيات. وأشارت الصحيفة إلى العثور على جثث ستة قتلى ودرهميين من مواطني تاسمة التي شهدت ليلة السبت الماضي مقتل ١٧ مواطناً وإخفاء مجموعة. في موازاة ذلك، تواصل الجيش الجزائري عملية محاصرة وتمشيط منطقة أولاد ميومن وشين جنوب غربي ولاية تلمسان. وتشير المصادر الإعلامية إلى محاصرة أكثر من ١٠٠ مسلح منهم من الكتبية الخضراء التي يقودها الأمير الوطني لـ «الجماعة الإسلامية المسلحة» عنز زوايري. في غضون ذلك، أصدرت محكمة الجنايات لحافظة الجرائز الكبرى أحكاماً بالسجن من بين ٨ سنوات و٣٢ سنة في حق ٢٢ منهم بالانتماء إلى منظمة «الجهة الإسلامية للجهاد المسلح» الإرهابية. ومثل أمام العدالة ١٦ متهماً من بين المتهمين الـ ٢٢. وحكم على ٢٠ من المتهمين السبعة العائدين بالسجن ٢٠ سنة.

وحسب قرار الإصالة فإن المتهمين الـ ١٥ تم الاعتراف عليهم سنة ١٩٩٥ وعترفوا في محاضر الشرطة بانتصافهم إلى المنظمة السابقة للثكر.

وأكدت الكويت أمس أنها تنتظر ما ستسفر عنه زيارة أنان لبغداد وتتمنى موافقة الرئيس العراقي على قرارات مجلس الأمن «لمصلحة الشعب العراقي»، وقال ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح خلال حضوره جلسة مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أمس أن من مصلحة الشعب العراقي أن يوافق رئيس نظامه وينفذ كل قرارات مجلس الأمن من دون شروط. واستعد ما نشر في صفح كويتية من أن الأمين العام قد يزور الكويت بعد بغداد.

## مدرعات من الجيش

تمة الصفحة الأولى

وفاء شاب في الصدامات التي شهدتها المدينة أول من أمس. وأضاف مواطنون أن الهجوم عم المدينة، بعد ظهر أمس، إثر انسحاب قوات الشرطة من موقع المواجهات في خلوته استهتفت تهمة الكثر. وقال شهود عيان أن ثلاثة من أفراد الأمن أصيبوا في المواجهات أمس، فيما قالت مصادر المعارضة أن تم اعتقال عدد غير معروف من المشاركين في أحداث الشعب. ولم يصدر أي تأكيد أو نفي للمعلومات من جانب الحكومة.

وقالت مصادر عائلة الشاب محمد عبدالله الكاتب، الذي قتل في المواجهات أول من أمس أن العائلة تصر على حاسبه أحد أفراد الأمن الذي تنهيه العائلة بإطلاق النار على ابنها خلال الصدامات عقب التفافرة التي خرجت من مسجد معان بعد صلاة الجمعة. ولح مصدر أردني مسؤول أن احتمال تورط جهات خارجية، في التفافرة، لا يجوز للبعض قائلين. وأضاف في سياق رده على أسئلة الصحافيين أن الأردن لن يسمح في حال ضرب العراق بهجرة أي عراقيين إليه «لأن تغريخ العراق ليس في مصلحته».

وأعلن النصور أن حشداً شعبياً كبيراً كان في استقبال الملك حسين الذي سيقيم بجولة في المدينة. وأضاف أن محافظ الأردن، محافظ المدينة فضل عن أعضاء في مجلسي الأعيان والنواب يمثلون اللجنة. وأفادت مصادر مطلعة في معان أن العامل الأردني سيزور منزل عائلة الأردني الذي قتل عقب صلاة الجمعة برصاصة طائشة. وعلم من قريبين من العائلة أن هذه الأخيرة رفضت إسلام جثة ابنها محمد عبد الله الكاتب (٢٣ عاماً) وتشيعه إلى حين معرفة القاتل.

وكان الكاتب قتل عقب صلاة الجمعة أثناء تظاهرة تانيد للعراق تخلها صدامات بين المتظاهرين ورجال الأمن. وأصيب فيها أيضاً ثلاثة أشخاص من بينهم أحد أفراد الشرطة. كل نائب رئيس الوزراء النصور جدد التأكيد أن الكاتب «لم يكن في الشباك مع الشرطة»، وأصبح في ظهره.

وأفاد شهود عيان أن ثلاثة من أفراد الشرطة أصيبوا بالرصاص فجراً على يد سكان من معان بينما كانوا يقومون بحراسة فرع مؤسسة استهلاكية تابعة لقطاع العام. وفي وقت لاحق تحدث مصدر رسمي عن إصابة شرطي أردني وصققت في رصاص مجهولين. وذكر الشهود أن الهجوم عاد إلى المدينة بعد وصول الملك حسين.

## غالبية الجيش من الشرطة

وأفادت «فرانس برس» أن ٢٣ شخصاً، غالبيةهم من رجال الأمن، أصيبوا بجروح يوم الجمعة والسبت في معان التي وصل مسؤول رفيع المستوى الوضع فيها بأنه «مؤتور جداً، عداء مقتل أحد سكان المدينة أثناء تظاهرة مؤيدة للعراق».

وأوضح مسؤول أن عناصر «مسلمة» تنتمي إلى عائلة القاتل دخلت بالقوة المستشفى الذي نقلت إليه جثته وسجوها قبل أن يتمكن الطبيب الشرعي من تشريحها. وأكد المسؤولون في مستشفى معان أن أفراد العائلة أطلقوا النار لدى دخولهم إلى المستشفى. وطاف هؤلاء بالجنة في سوارع المدينة وهم يطلقون النار.

ورد متظاهرون مقتنعون وهم يلوحون ببنائق وراشاة بالروح بأنهم تقيح ما صدام، بينما قام المئات منهم بإعدادة على سيارات الشرطة وحطوا زجاجها، بحسب ما أكد شهود عيان.

وعلم من مصدر طبي أن غالبية الضحايا، الذين كانوا يعانون إما من كسور أو رضوض أو حالة تسعم من الغارات المسلحة للدوم، غارت في المستشفى مصاباً تلقى العلاج ولم يبق سوى أربعة من رجال الشرطة في المستشفى عصابين بطلقات نارية. وأفادت مصادر طبية في معان أن اثنين من رجال الأمن قتلوا من معان إلى مدينة الحديدة الطبية في معان أحدهما أصيب في عبه الآخر في سابقه. وأكد وزير الداخلية نذير رشيد أن الشرطة تلقت تعليمات واضحة بعدم الرد، وعدم استخدام القوة ضد سكان المدينة.

## الملك فهد لفرنسجاني

تمة الصفحة الأولى

وكان المسؤول الإيراني شدد على أن أفضل أنواع التعاون في المنطقة هو التعاون الإيراني - السعودي. وصل فرسجاني ظهر أمس إلى مطار الملك خالد الدولي في الرياض حيث استقبله نائب العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وأكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لـ «الحياة» أن زيارة الرئيس الإيراني السابق للملكة لـ ١٢ شهر، يوم، سيكون لها «أثر إيجابي على العلاقات الثنائية وعلى علاقات إيران بالمنطقة العربية كلها، خصوصاً دول مجلس التعاون». وصرح أن الصحافيين بأنه يامل بأن تتجاوز بغداد مع مساعي أنان بما يكفل تسوية الأزمة العراقية نهائياً».

وعائق الرئيس عبدالله الضيف على سلم الطائرة، وأقام له مساء مانية عشاء في النجوان الملكي، تلاها جلسة محادثات. وقال الأمير سعود الفيصل لـ «الحياة» أن «الحوار بين البلدين على هذا المستوى سبق الزيارة، ولأن شاء الله أن تطوره ما فيه مصلحة البلدين ومصلحة المنطقة».

ورداً على سؤال عن تأثير العلاقات المتميزة بين الرياض وطهران في حل المشكلات بين إيران وبعض الدول العربية، قال وزير الخارجية السعودي: «المشاكل لا تصل إلا بالحوار، ووجوب حوار على هذا المستوى من التفاهل لا بد من يساهم في تطوير العلاقات، ويحل المشاكل إن وجدت».

وعن زيارة أنان لبغداد، قال: «الملك كبير بل نحن نحل هذه الزيارة الأمر حلاً سياسياً، وهذا كل ما يتوخاه أي إنسان محب للسلام والأمن والاستقرار، وليس لنا إلا أن ندعو له (أنان) بالتوفيق، والقرار في النهاية يعود إلى الحكومة العراقية. تأمل بأن تتجاوز مع مسعى الأمين العام للتعاون بوسيلة الأزمة نهائياً».

وكان فرسجاني أكد قبل مغادرته مطار مهراباد في طهران أن محادثات في الرياض ستقاول قضايا العالم الإسلامي بصورة عامة، لافتاً خصوصاً إلى مستجدات الأزمة العراقية. وقضايا أفغانستان وتشمبر وفلسطين والسلم في الشرق الأوسط. إضافة إلى تدهور أسعار النفط والتعاون السعودي - الإيراني خصوصاً في إطار منظمة «أوبك». وشدد على أن «أفضل أنواع التعاون في المنطقة هو التعاون الإيراني - السعودي خصوصاً في المجالات الاقتصادية والتقنية والتجارية». وتابع أن لزيارة السعودية «إعداداً مختلفة» وأشار إلى لقائه الأمير عبدالله في العاصمة الإسلامية على الماضي على هامش القمة الإسلامية الاستثنائية. وذكر أن زيارته المملكة تأتي استجابة لدعوة وجهها إليه الأمير عبدالله خلال هذه القمة، مضيفاً أن «المحادثات كانت جيدة وأولى لهما مشاركة الأمير عبدالله في القمة الإسلامية (كانت) في طهران، وأولى للعالم الإسلامي».

وسبق فرسجاني بجولة على مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والمنطقة الشرقية، ويزور اليوم رئاسة الحرس الوطني، ومكتبه الملك عبدالعزيز ثم كنية الملك خالد الفيصل، ويقع الأمير معتب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني، مانية في المنطقة ولها تاريخها مع قلقهما السياسي والاقتصادي في العالم الإسلامي. وقال لـ «الحياة» «إن التنسيق والتشاور بين البلدين سياسياً يبرهون إيجابياً على المنطقة، خصوصاً أن المحادثات ستشمل إلى الأزمة العراقية الوضع في المناطق الفلسطينية والفلس خصوصاً. ولفت إلى أن «وجهتي النظر البلدين متطابقتان إلى حد كبير، حيال الأزمة عربياً عن أمه بتفادي ضربة عسكرية للعراق بل تخدم حل الأزمة ولا المنطقة والاستقرار والأمن بالولين».

ويرافق فرسجاني عدد من أعضاء مجمع تشخيص مصلحة النظام ونواب وخلافة وزراء هم وزير النفط حسين نكته والزراعة عيسى كلاتري والعمل والشؤون الاجتماعية حسين ككنا. وزاد فرسجاني، أن الوفد «سيجري محادثات تجارية، وإذا دعت الحاجة مساعده».

## روسيا

تمة الصفحة الأولى

وفي موسكو، نقلت مصادر روسية عن وزير الطاقة قوله قبل توجهه إلى دمشق، أن روسيا مستعرضة على سورية «تجديد العمل في قاعدة طرطوس الحربية البحرية، غرب البلاد التي شكلت مركزاً حساساً لنشاط الأسطول البحري السوفياتي (سابقاً) في البحر المتوسط. وقال ميخائيلوف إن الجانبين سيبحثان في «استئناف العلاقات العسكرية، وتزويد سورية منظومات متطورة من وسائل الباع العسكرية».

وفي إطار تطوير العلاقات الثنائية، يصل إلى دمشق بعد غد الثلاثاء رئيس مجلس الدولة، (البرلمان) الروسي غيداتي سيليزنوف. وكذلك ينقل وزير العدل رسالة من الرئيس بوريي يلتسين إلى نظيره السوري حافظ الأسد مشيداً على تطوير العلاقات الثنائية».

وقالت الجمارك الرسمية إن الدكتور المغادي «رحب، خلال الجلسة الأولى لاجتماعات اللجنة بـ «العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية». وشدد على ضرورة تعزيزها وتطويرها للحفاظ على الإرث القديم من الصداقة الحقيقية، بين موسكو ودمشق».

وأشار المغادي إلى أن اجتماعات اللجنة ستعقد وفقاً جدية للتعاون مع روسيا الاتحادية. وقال ستيجانين إنه يحمل «قراراً سياسياً، لتطوير العلاقات مع دمشق».

## ألمير السعودية

تمة الصفحة الأولى

الأغنية وأرتعت للمبجعات حتى فاقمت مثيلاتها خلال رمضان، لكنهم لم يستهلكوا هذه المواد، ولا يجدون الآن مبرراً لتكرار ذلك».

وكانت الحركة التجارية نشطة نهاية الأسبوع الماضي في المجمعات التجارية في مدينة الخبر، ويقول محمد العبيدي (صاحب محلات للإلبسة) أن «لا تراجع في إقبال الزائرين على رغم الأزمة الحالية». وربما كان اهتمام الزائرين بالأزمة الآن هو اللات، فمعظمهم يمكنه متابعة التطورات عبر الكثير من القنوات التلفزيونية الفضائية، ولم يكن سكان المنطقة الشرقية يتابعون الأخبار عام ١٩٩٦ إلا عبر تلفزيونات الخليج المحلية، التي كانت (رطوبة الجو) تؤثر في التناقل بها. والحوار الذي أجري «أوبك» مع الزعيم الليبي القذافي، والتفاهل الذي أداره قناة الجزيرة بين الشرق وأحمد القذافي، المصباح ومستشار الرئيس العراقي الدكتور عبد الرزاق الهاشمي، كانا محورا لأحاديث المجالس في المنطقة الشرقية يوم الخميس والجمعة».



## الجامعة العربية تشهد أزمة مالية وتناشد

والتي بلغت نحو ١٠٠ مليون دولار. وعزا الظروف المالية التي تشهدها الجامعة الى تخلفات دول عربية على نسبة مساهمتها في إجمالي الموازنة، فضلاً عن عجز خمس دول عن تسديد كامل مساهمتها في الموازنة وتقدر نسبتها بنحو ١٤.٥ في المئة، وهذه الدول هي العراق والسودان والصومال وجزر القمر وجيبوتي.

من إجمالي الموازنة البالغة ٢٧.٦ مليون دولار وأن من بين الدول التي سددت كامل حصتها في الموازنة المملكة العربية السعودية ومصر والكويت. وأضاف أن إجمالي التناقصات بلغ ٣٦ مليون دولار، مؤكداً أن الوضع المالي للجامعة سيظل في ظروف صعبة ما لم تبادر الدول الأعضاء بتسديد التزاماتها وتصفيّة المتأخرات التي تشكل عبئاً عليها.

وقال مصدر في الجامعة العربية لـ «الحياة» إن الاجتماع سيجت في المركز المالي للجامعة العربية وموقف الدول الأعضاء من تسديد انصبتهم ومشروع موازنة الجامعة للعام المقبل وموازنة العام ٢٠٠٠ وموازنة الصندوق العربي للمعونة الفنية للدول الأفريقية. كما تناقش اللجنة مشكلة عن العقارات المملوكة للجامعة والمستأجرة. ويتوقع أن توجه اللجنة رسائل الى الدول العربية تطالبها بسداد حصصها حتى موازنة عام ١٩٩٨ والمتأخرات غير المعترض عليها في أقرب فرصة حتى تتمكن اللجنة العامة من القيام بالهام المطلوب منها ودعم العمل العربي المشترك وتعزيزه. وقال المصدر إن «تسمية السداد في موازنة العام الجاري لم تعد نسبة ٥٦ في المئة

## عرض قضية الكيخيا على لجنة دولية

القاهرة - حازم محمد

قررت اللجنة القانونية الدولية المعنية بقضية اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا، عرض ملف الموضوع على لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي ستجتمع في جنيف الشهر المقبل. وأصدرت اللجنة التابعة للمنظمة العربية لحقوق الإنسان بياناً أمس طالبت فيه بالإبارة الأميركية والليبية والمصرية بالتعاون معها في الكشف عن ملاسات الحادث الذي وقع في كانون الأول (ديسمبر) من العام ١٩٩٣ وإعادة التحقيق فيه. وكانت اللجنة عقدت اجتماعاً مساء الخميس الماضي في مقر المنظمة في القاهرة، ولقت بيان أصدرته الى أن وزارة الداخلية المصرية لم تتجواب مع مكررة في شأن عدم التحقيق مع المواطن الليبي يوسف صالح نجم الذي اصطحب الكيخيا خارج مقر إقامته في القاهرة ليلة اختفائه.

## فلسطينيون وأسرانيون يحتجون على الاستيطان

كفر قدوم (الضفة الغربية) - ف ب - تكتسب مساحات فلسطينية ان نحو ٣٠٠ فلسطيني وإسرائيليين تقفوا أمس تجمعا احتجاجاً على توسيع المستوطنات اليهودية في المناطق الفلسطينية. وأوضح أن الفلسطينيين ومن ضمنهم ٥٠ إسرائيلياً تجمعوا عند جبل محمد، خارج قرية كفر قدوم الى غرب نابلس حيث تسوي جرافات الأرض تمهيداً لتوسيع مستوطنة يهودية. وقال أوري أفنيري من أنصار «كتلة السلام» الإسرائيلية التي شاركت في التظاهرة: «لقد وقفنا من قبل ضد الاستيطان ونقف اليوم كذلك فالمعركة ليست معركة الفلسطينيين وحدهم ولكن معركة إسرائيليين أيضاً». واعتبر مصطفى الماكي محافظ منطقة قلقيلية أن الاحتجاج المشترك بمثابة «رسالة الى (رئيس الوزراء الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو وحكومته بأنه لا يمكن تحقيق السلام بمصادرة الأراضي وتوسيع الاستيطان».

بسبب قبوله منصب نائب البشير في المؤتمر الوطني

## الاتحادي الديموقراطي المعارض "يفصل" الشريف الهندي من الحزب

الخرطوم - كمال حامد

إشارة إلى أن قيادة الحزب الاتحادي وقواعده اقترنت بأن لا مكان للشريف في عضوية الحزب. وعلق الحسين على ما تريد عن اجازة المؤتمر الوطني مقترحات لجنة الدستور الخاصة بإقرار التعددية السياسية وقال: «إن الدساتير توضع وتُجانس بواسطة برلمانات منتخبة وشريعة وأن قرارات لجنة الدستور التي شكلتها السلطة الحاكمة باطلة حتى في نص قرار تكوينها، إذ لم يوافق لها في أي من جلسات التصديق الذي حددته قرار التكوين». وأكد أن المؤتمر الوطني الذي اختتم جلساته الخميس الماضي ولم يشر إلى إقرار التعددية السياسية كذلك فإن حديث الفريق البشير الذي أعقب ذلك أوضح صراحة أن لا مكان لتعددية أو حزبية في ظل الإنقاذ وأن حزب

فصل الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني الذي يتزعمه السيد محمد عثمان الميرغني الأمين العام للحزب الشريف زين العابدين الهندي من عضوية الحزب.

وقال مسؤول الحزب في السودان نائب الأمين العام السيد محمد عثمان الميرغني (عمر) الشريف الذي لم يشارك يوماً في العمل المعارض لحكومة البشير في رئاسة المؤتمر الوطني بـ (الائتلاف السياسي) وبذلك خرج عن مبادئ الحزب.

يذكر أن الشريف الهندي كان أعلن عقب تعيينه نائباً لرئيس المؤتمر الوطني الخميس الماضي، خصصته بحزبه ومبادئه.

واعتبر اختياره لهذا المنصب «تفويضاً» كرمياً له ولمبادئه التي أعلنها العام الماضي لجمع بين السودانين. وقدم نفسه على أنه «زين العابدين الشريف يوسف الهندي الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي» لافتاً إلى أنه لن يتحمل أي مسؤوليات تنفيذية بحكم المنصب الفخري.

ويقود رئيس الحزب السيد محمد عثمان الميرغني (التجمع الوطني الديموقراطي) المعارض لحكومة الخرطوم، في حين يعتبر الشريف الهندي نفسه زعيماً للحزب الاتحادي وعاد إلى الخرطوم العام الماضي حاملاً معه خبراً عن المصالحة بين الحكومة والمعارضة التي يعيش رموزها في الخارج.

وقال سيد أحمد الحسين في تصريح لـ «الحياة» أمس في الخرطوم، أن الشريف الهندي خرج عن مبادئ الحزب التي اتفقوا على الديموقراطية والاعتدالية وارتضى أن يلبس ثياب الإنقاذ، وأصبح بذلك مثله مثل أي عضو في الجبهة القومية الإسلامية.

## البشير: سنواصل تطبيق الشريعة الترابي: لا نعرف إلا بحزب الله

الخرطوم - «الحياة»

جاء الرئيس السوداني عمر البشير استمرار حكومة في تطبيق الشريعة الإسلامية رغم الضغوط التي تمارس ضدها لنفها إلى التراجع. وقال البشير أمام حشد جماهيري في منطقة الروشاح شمال الخرطوم: «إن تجمع أسمر (المعارضة السودانية) الذي يعمل على إسقاط الحكومة لن ترد عليه إلا بمزيد من التمسك والمزيد من الشهداء».

إلى ذلك، قال الدكتور حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) الذي تحدث في المناسبة نفسها: «إن حكومة الإنقاذ الوطني لا تعترف إلا بحزب الله وترفض الزعامات، وأنها (الحكومة) انتظمت موحدة له هدفها توحيد البلاد مما أثار عليها الهجة الأميركية التي تتهمها بالارهاب». وأضاف: «إن العالم يحاول جاهداً إمالة الحكومة الحالية لوضوح نهجها للتحصن من الانقياد للغير».

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية السوداني الجديد الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل إن بلاده تتطلع إلى علاقات صحية وصحيحة مع دول الجوار. وأشار إلى أن أول الاتفاقيات تنصب نحو علاقات

## عبدالجيد يوافق على دعوة قطرية

القاهرة - أشرف الفقي

وافق الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالجيد على تلبية دعوة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم لحضور الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي المقرر عقده في الدوحة في الشهر المقبل. وكان عبدالجيد تلقى دعوة الحضور الأسبوع الماضي خلال لقائه مع السفير القطري مانع الهاجري. وقال الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد إن الأمين العام للجامعة سيجري على هامش مشاركته محادثات مع وزراء خارجية الدول الإسلامية تناول عملية السلام في الشرق الأوسط والتعاون بين الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي. ولم تحسم وزارة الخارجية المصرية موقفها من مؤتمر الدوحة فيما فتحت وزارة القوى العاملة المصرية الباب لتلقي شكاوى العمال والموظفين المصريين العاملين من قطر، بعد أنباء عن تساقدهم هناك. ومطالبت الوزارة العاملين تضمن أوراقهم حجم مستحقاتهم المالية التي لم يحصلوا عليها أو نتجت عن إضرار إنهاء التعاقدات بصورة فجائية.

## جيبوتي وإثيوبيا: اتفاقات جديدة ودعم للسلام في السودان والصومال

أديس أبابا - أفراح محمد

عن أرتياحهما لحسن تطبيق هذه الاتفاقات، خصوصاً الاتفاق الذي سمح لإثيوبيا استخدام ميناء جيبوتي والتسهيلات الممنوحة من إدارة ميناء جيبوتي في استيراد البضائع الإثيوبية وتصديرها. ونقل الناطق عن الوزير مسفن أرتياحه إزاء الجهود التي تبذلها حكومة جيبوتي لتفعيل الاتفاقات الثنائية المبرمة بينهما ما أدى إلى سهولة انسياب البضائع المصدرة والمستوردة من إثيوبيا إليها وأدت إلى انعاش الحياة التجارية في إثيوبيا. وأشار إلى أن إثيوبيا وجيبوتي اتفقتا على دعم الجهود التي تبذلها «إثغاد» في تنفيذ المشاريع التنموية في دول القرن الأفريقي. كما اتفق الجانبان على التسهيلات الممنوحة على الحدود بين البلدين وتوصية السلطات المحلية للجانبين لتسهيل انسياب التبادل التجاري بينهما. وتنفذ الوفد الإثيوبي برئاسة مسفن ميناء جيبوتي والناطق الجمركية الحدودية بين البلدين.

أعلنت الحكومة الإثيوبية أمس أنها اتفقت مع جيبوتي على مساندة الإجراءات التي تسعى «السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (إثغاد) تنفيذها لإحلال السلام في الصومال والسودان.

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الإثيوبية في أديس أبابا أمس أن وزير الخارجية الإثيوبي سيوم مسفن الذي عاد أمس من جيبوتي، أجرى محادثات ناجحة استمرت ثلاثة أيام مع مسؤولين جيبوتين في مقدمهم وزير الخارجية موسى شحيم. وركزت المحادثات على قضايا اقتصادية وسياسية في البلدين، وفي القرن الأفريقي. وتكر الناطق الرسمي أن الجانبين عرضا سير العمل بموجب الاتفاقات الموقعة بين البلدين وعبرا



## للمرة الأولى

## دراما تلفزيونية

تشارك فيها

## الليمانية الأولى

السيدة منى الهراوي

ضييفة طالبين القرب

ما تسرقوا بكرا

الاثنين ٢٣ فبراير ١٩٩٨

٢٢:٤٥ GMT - السعودية ٢٢:٤٥

LBC  
البريد الإلكتروني: info@lbc.com



جمال العالم

شريك وكول في بوزنان لعقد  
قمة فرنسية - ألمانية - بولندية



● بوزنان (بولندا) - أ ف ب - عقد المستشار الألماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس السبت في بوزنان، في غرب بولندا، «قمة غير رسمية» مع الرئيس البولندي الكسندر كواسينيفسكي استمرت ثلثي ساعات، ولم يوضع جدول أعمال دقيق لهذه القمة التي علم أنها تناولت، في الدرجة الأولى، توسيع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والوضع في أوروبا الشرقية حيث تسعى بولندا للقيام بدور ريادي في التقارب مع الغرب. وفي مقابلة نشرها التلفزيون العام البولندي، مساء أمس الجمعة، أكد شيراك أنه «يرغب بشدة» في أن تتمكن بولندا من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي العام ٢٠٠٠. وكان تصريحه مقابل للرئيس شيراك في اليوم (سبت) ١٩٩٦ أمام البرلمان البولندي أثار بهجة البولنديين، ولكنه أثار في هذا الهدف. ولذلك أشار الرئيس الفرنسي إلى الحقيقة للوصول إلى هذا الهدف. ويتطلب بذل جهود كبيرة من كلا الطرفين.

اعتداء بالمتفجرات على مقر للجبهة الوطنية في مارسيليا

● مارسيليا - أ ف ب - علم من مصدر في الشرطة أن اعتداء بالمتفجرات استهدف ليل الجمعة - السبت مقراً للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في مارسيليا (جنوب فرنسا). وأوضح المصدر ذاته أن العبوة التي تزن قرابة ٣٠٠ غرام وضعت أمام مدخل المقر الواقع في الدائرة الثامنة من مارسيليا وانفجرت بعد منتصف الليل بتوقيت غرينيتش. ولم يعلن أي طرف مسؤوليته عن الاعتداء.

كمبوديا: رئيس الوزراء المخلوع يعلن وقفاً للنار من جانب واحد

● فنوم بنه - رويترز - أعلن رئيس الوزراء الكمبودي الأول المخلوع الأمير نورودوم راناريدته وفقاً للنار من جانب واحد في صراعه مع القوات الحكومية. وأوضح كوتنج فينول وهو مساعد كبير لراناريدته من بانكوك أن «الأمير أعلن وقفاً للنار من جانب واحد. لن يكون هناك قتال آخر».

## انفجار في أيرلندا الشمالية يهدد مفاوضات السلام

أحد لم يعلن مسؤوليته على الفور عن تفجير، أول من أمس، لكن بعض السياسة البروتستانت الذين يؤيدون الحكم البريطاني اتهم جماعات جمهورية أيرلندية متشددة. وتقع بلدة مويرا في منطقة يسيطر عليها مؤيدو الحكم البريطاني. وأثار الانفجار مخاوف من أنه إذا اتضح أن الجيش الجمهوري الأيرلندي نفسه فإن ذلك سيكون بمثابة إنهاء لوقف النار. وهذا التطور من شأنه أن ينسف الإمال البريطانية - الأيرلندية في إعادة «شين فين» إلى طاولة المفاوضات. وقال جيفري دونالدسون المفوض من حزب أولستر الوحدوي الذي يرغب في الإبقاء على الرابطة البريطانية بأيرلندا الشمالية أن القنبلة كانت تحمل علامات مميزة للجيش الجمهوري الأيرلندي. وأوضح دونالدسون، الذي يقم في مويرا وعضو البرلمان البريطاني: «لا نعرف بعد من المسؤول ولكن في رأي أنها عملية تقليدية من عمليات السيارات الملقومة التي يقوم بها الجيش الجمهوري الأيرلندي». واعتبر أنه إذا ثبت الاتهام «فإن مو مولام (وزيرة شؤون أيرلندا) يجب أن تتخذ إجراءات سريعة لاستبعاد «شين فين» في شكل دائم من المحادثات كما قالت أنها ستفعل إذا وقعت أعمال عنف أخرى».

## سلطات جورجيا تسعى إلى حل مع خاطفي أربعة مراقبين دوليين

● جيجاشكاري (جورجيا) - أ ف ب - أعلنت السلطات الجورجية، أمس السبت، استعدادها لتسوية مع مجموعة مسلحة من المعارضة تحجز أربعة من مراقبي الأمم المتحدة رهائن في غرب جورجيا، في الوقت الذي استؤنفت المحادثات لحل هذه القضية. ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء عن الناطق باسم الرئاسة الجورجية فاكخانغ أباشيدزه أن السلطات مستعدة لتقديم بعض التنازلات إلى المجموعة المسلحة التي تحجز رهائن في قرية جيجاشكاري.

## غروني تهدد بمحاكمة رادوييف لمحاولته اغتيال شيفارد نادره

● موسكو - «الحياة» - تفاجعت الخلافات بين القادة المبدانيين الشيئانيين، وأعلن رئيس الحكومة شامل باساييف أنه سيبدأ حملة واسعة لوقف احتجاج الرهائن وحمل السلاح. وأكد أن القائد الميدان سلمان رادوييف سيحال على المحكمة الشرعية لإعلانه المسؤولية عن محاولة اغتيال الرئيس الجورجي أنوار شيفاردنادره. وعقد في غروني أمس السبت اجتماع للمشاركين في الحرب الشيئانية - الروسية لإتخاذ موقف موحد من رادوييف الذي كان أعلن أيضاً نيته «إعدام» الرئيس الروسي بوريس يلتسن. وقال باساييف المكلف برئاسة الوزارة «إننا حصلنا على استقلالنا ليس من أجل أن يفعل كل منا ما يريد». وأضاف أن الصحافيين كانوا أثناء الحرب يتجولون بحرية في المناطق التي يسيطر عليها الشيئانيون، أما الآن فإنهم أصبحوا يخافون من الوصول إلى الجمهورية، شأن رجال الأعمال. ورفض باساييف الخوض في تفاصيل عن رادوييف إلا أنه كشف أن منصب نائب وزير الدفاع عرض عليه. وعلى رغم أن الإعدام العام الشيئاني أعلن أنه استصبر أمر بالبقاء القبض على رادوييف، إلا أن الأخير وصل إلى المؤتمر مع عدد من أنصاره المسلحين واستقبل بهتافات «الله أكبر» وصعد إلى المنصة حاملاً القرآن. وأقسم أنه لم يكن مرتبطاً بالخبايا الروسية. وخاطب الجالس على المنصة «أفعلوا مثلي وأقسموا». ووسط الصراخ والتهليل قررت قيادة الجلسة إرجاء انعقادها إلى حين وصول الرئيس أصلاً مسخافوف.

## أولبرايت تعد بمساعدات أميركية لمشاريع في جمهورية صرب البوسنة

● واشنطن - رويترز - وعدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت رئيس وزراء صرب البوسنة الجديد ميلوراد دوبك بخمسة ملايين دولار كمساعدة طارئة لحكومته التي تعاني ضائقة مالية. وصرح دوبك بعد اجتماع مع أولبرايت بأنه تلقى بالفعل وعداً بالحصول على نحو ٤٥ مليون دولار في شكل مساعدات إضافية لمشروعات في جمهورية (صربسكا). وتولى دوبك، وهو حليف لبليانا بلافيتش رئيسة صربسكا التي يدعمها الغرب، السلطة في الشهر الماضي خلفاً لحكومة متشددة موالية لزعيم صرب

البوسنة السابق رادوفان كاراجيتش وحصل بسرعة على ثقة الدول الغربية. وقال جيمس روبن الناطق باسم الخارجية الأميركية أن أولبرايت ودوبك عقدا «محادثات عملية طيبة جداً». وشعرت الوزيرة أولبرايت بأن هذا رجلاً يبني مصمماً على التصرف بالشكل الصحيح في البوسنة وتنفيذ اتفاق دايتون، وأنا لم أرها تعقد اجتماعاً أفضل من هذا مع زعيم صربي منذ سنوات كخيرة من حضور مثل هذه الاجتماعات. وأشاد روبن، في جيسان صحافي، بدوبك لتعنيده بمساعدة اللاجئين من صرب

## «حرب» مبكرة وغير معلنة لخلافة الرئيس البوسني

● سكوبيا - جميل روفانيل - بدأت قضية خلافة علي عزت بيغوفيتش تأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمامات البوسنية العامة بعدما بلغ من العمر ٧٣ عاماً وكثرت متاعبه الصحية منذ أصابته بإضرابات قلبية قبل سنتين. وأكد في مناسبات عدة أنه لن يخوض انتخابات الرئاسة في أيلول (سبتمبر) المقبل. وتجمع أوساط المسلمين أن رئيس الوزراء صارت سيلابيتش هو أفضل من تتوفر فيه المزايا لمواصلة مسيرة بيغوفيتش، لكن اختياره يراجه معارضة شديدة من زعماء حزب العمل الديموقراطي (الاسلامي الحاكم) الذين بلغ خلافه معهم حد القطعية وثبات الاتهامات، ما جعله ينسحب من الحزب ويستقيل من رئاسة الحكومة مطلع عام ١٩٩٦. وبشكل حزيناً جديداً حمل لواء المعارضة الرئيسية لحزب العمل في انتخابات أيلول ١٩٩٦، بما في ذلك دخوله في منافسة مع بيغوفيتش على الفوز بمنصب ممثل المسلمين في هيئة الرئاسة. لكن العلاقات الخاصة بين بيغوفيتش وسيلابيتش وفرت هنة ومهوى بعد الانتخابات أتحاذ اختيار سيلابيتش رئيساً متأولاً في الحكومة المركزية وبخول حزبه والاتحاد من أجل البوسنة - الهرسك، مع العمل وحزبين آخرين، في ائتلاف لمواجهة التحديات الصربية والكرواتية باسم: «التكتل من أجل البوسنة - الهرسك الموحدة والديموقراطية» الذي شارك في الانتخابات البرلمانية المبكرة للكيان الصربي. وأفادت مصادر صحافية أن زعماء حزب العمل شعروا بالضغط على الرئيس بيغوفيتش لإنهاء تعهيد سيلابيتش في رئاسة الحكومة المركزية لأنه أخفق في تحقيق نتائج ذات شأن، بينما أخذ سيلابيتش يكثف من حضوره وإبائه في المجالات الصناعية والعلمية والتجارية والإنسانية وتوجيه الانتقادات لأداء حكومتي الكيانين.

# للمرة الأولى دراما تلفزيونية تشارك فيها البنانية الأولى





## السيدة منى الهراوي ضيقة طالبين القرب ما تسرقوا بكرا

الاثنين ٢٣ فبراير ١٩٩٨  
GMT ١٩:٤٥ - السعودية ٢٢:٤٥

# LBC

القضائية اللبنانية



الذهب	النفط	المارك الألماني	اليين الياباني	الجنيه الاسترليني
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٨٣٢٥	١٣٧.٧٠	١.٦٣٦٧
اقبال الاثنين	تسليم نيسان (بريل)	١.٨٣٤٠	١٣٧.٧٨	١.٦٣٨٥
٢٩٦.٨٥	١٤.٨٤	١٣٦.٣٣	١٣٧.١٣	١.٦٣٣٣
المعدل السابق	المعدل السابق	١.٦٣٤٥	١.٦٣٣٣	
٢٩٧.٨٠	١٤.٩٥			

# الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS



وزراء المال في مجموعة السبع قبل لحظة من التقاط الصورة التذكيرية. (أ. ب.)

## وزراء المال في الدول الكبرى يبحثون في سبل تخفيف آثار الأزمة الآسيوية

يوم الأول من أيس يهدف انعاش الاقتصاد الياباني. وقال روبن قبل الاجتماع: «لو كانت اليابان تشهد نمواً مستمراً ناتجاً عن الطلب في الداخل، لكان بإمكانها أن تخلق سوقاً أكبر للمنتجات الآسيوية ومصدراً أكبر للاعتمادات المصرفية والرساميل». وعرضت الحكومة اليابانية أول من أيس مجموعة من الإجراءات الاقتصادية إلا أنه يخشى أن تعجزها الدول الكبرى الأخرى غير كافية لأنها لا تتضمن إجراءات ضريبية من شأنها تنشيط الاستهلاك المحلي. وانضمت روسيا في وقت لاحق إلى الدول السبع للاشتراك في جلسة لمجموعة الثماني تستمر حتى بعد ظهر اليوم.

## ... ووزراء رابطة آسيان يقومون الوضع الاقتصادي في المنطقة

ارات فعل شيء فلا بد وأن يسمح لها بفعله، وأفاد: «إذا قبل أنها بهذا ستضر نفسها فهذا أيضاً حق اندونيسي... والا فلنفسنا مستحقين لأننا دائماً ما نرغمنا أحد آخر على فعل أمور معينة». كان مهاتير الذي بالوم على تاجر العملة في انهيار العملة الماليزية وسد الأزمة المالية التي اجتاحت نولا آسيوية واتهمهم بمحاولة إصابة دول جنوب شرقي آسيا بالفقر.

وتضم الرابطة اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند وفيتنام والفلبين وبروني وميانمار ولاوس. من جهة ثانية قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس أن اندونيسيا لها حق تنفيذ اقتراحها لتثبيت العملة. وأضاف في مؤتمر صحفي بعد افتتاح الجمعية العمومية لحزب سياسي: «بمقدور علمنا اندونيسيا دولة مستقلة وإذا

## وفديمني يزور روسيا لإقرار تسوية الديون

صنعا - إبراهيم العشماوي

■ وافقت روسيا على تسوية الديونية اليمنية وفقاً للاتفاق المبرم مع نادي باريس في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وقسمت وزارة المال لقطاع العلاقات الخارجية أحمد غالب لـ «الحياة» أمس أن وفداً حكومياً من وزارة المال والمصرف المركزي اليمني سيوزر موسكو بين ٢٥ و ٢٧ شباط (فبراير) الجاري لإجراء مفاوضات في شأن تسوية الديون وإبرام اتفاق ثنائي. وبلغت الديون اليمنية المستحقة إلى روسيا ٦٧٠٠ مليون دولار معظمها من صفقات عسكرية مع الشطر الجنوبي قبل الوحدة اليمنية. واسقطت روسيا انضمامها إلى نادي باريس العام الماضي كما طبقت شروط نابولي على النسبة الباقية.

وقال غاليب: «إن مديونية الولايات المتحدة البالغة ٢٠ مليون دولار ستسوى قريباً عبر اتفاق توقعه السفارة الأميركية في صنعاء باربرا بوبين مع وزير المال علوي السلاوي ومحافظ المصرف المركزي أحمد السماوي. في الوقت نفسه أعلنت فرنسا موافقتها على تسوية الديون الثنائية مع اليمن في إطار نادي باريس غير أن المديونية اليابانية تعتبر في الأكبر بعد الديون الروسية وتصل إلى ٤٠٠ مليون دولار ويجري أيضاً التفاوض في شأن إعادة جدولتها. وأعلن وكيل وزارة المال أن بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور اليمن حالياً برئاسة مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هنري جاكوبيك تجري مراجعات سنوية لتناول أداء برنامج الإصلاح الاقتصادي لعام ٩٧.

## وزير النفط في السعودية وإيران يناقشان مستقبل الأسعار

# دول الخليج تترى في عقد اجتماع استثنائي لوزراء النفط

■ إلى أن مسؤولية حماية السوق عقد اجتماع طارئ في مسقط لمناقشة أزمة الأسعار وتأثيراتها على المنطقة. ووافق وزراء النفط على «درس الدعوة» بانتظار ما ستسفر عنه الأزمة العراقية.

وكانت أسعار النفط في الأسواق الدولية سجلت الارتفاع الماضي تحسناً طفيفاً بعد إشارة وزير النفط السعودي علي النعيمي في حديث إلى وكالة الأنباء السعودية عن قلق بلاده من انخفاض أسعار النفط. وأغلق سعر خام برنت للعقد في سوق النفط الدولية في لندن على ١٤.٦٨ دولار للبرميل مقارناً ١٧ سنتاً عن مستوى إغلاق اليوم السابق، لكنه بقي مرتفعاً عن أدنى مستوياته في ٤٦ شهراً، أي ١٤.٢٢ دولار الذي سجله الارتفاع الماضي.

وفي سوق نايمكس في نيويورك بلغ سعر النفط للعقد نيسان أواخر التعاملات ١٦.١٠ دولار للبرميل بانخفاض قدره ستة سنتات عن الإغلاق السابق. ويستعد أن تحسن الأسعار خصوصاً أثر قرار مجلس الأمن بزيادة مبيعات النفط العراقية لتصل إلى ما قيمته ٥.٢ بليون دولار كل ستة أشهر في إطار «تفاهم النفط مقابل الغذاء».

■ محادثات سعودية - إيرانية ويشير إلى أن وزير النفط الإيراني بيجان زانجانة وصل أمس إلى السعودية ضمن بعثة يرأسها الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني. وينتظر أن يبحث الوزير مع زميله السعودي في «مستقبل أسعار النفط والموقف الواجب اتخاذه لمنع تدفق الأسعار».

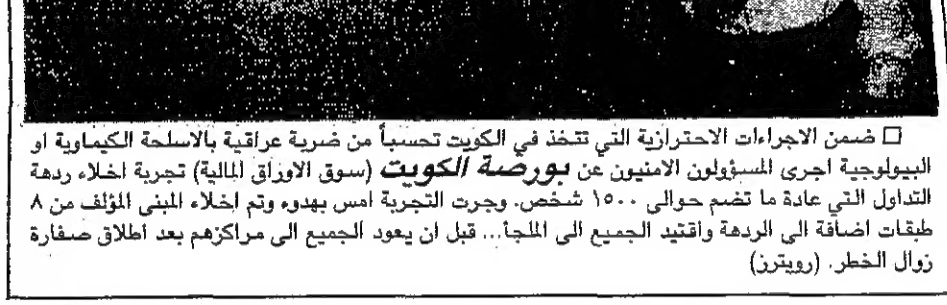
الخليج تفضل عدم انزواجية التكر. ولم يطرا تغيير على موعد اجتماع لجنة التعاون النفطي في مجلس التعاون الخليجي المقرر في ١٦ حزيران (يونيو) المقبل، ولم يتحدد مكانه بعد. وسيعقد مديرو شركات التسويق في شركات النفط الوطنية في الخليج اجتماعهم الدوري في العاشر من آذار (مارس) المقبل.

ولم يحدد مجلس التعاون بعد جدول أعمال الاجتماع المقبل لوزراء النفط ويشير إلى أن وزير النفط السعودي محمد بن حمد الرمحي حض دول الخليج على عقد اجتماع طارئ في مسقط لمناقشة أزمة الأسعار وتأثيراتها على المنطقة. ووافق وزراء النفط على «درس الدعوة» بانتظار ما ستسفر عنه الأزمة العراقية.

■ ضمن الإجراءات الاحترازية التي تتخذ في الكويت تحسباً من ضربة عراقية بالأسلحة الكيميائية أو البيولوجية أجرى المسؤولون الأمنيون من «بورصة الكويت» (سوق الأوراق المالية) تجربة إخلاء ردمه التداول التي عادة ما تقام حوالي ١٥٠٠ شخص. وجرى التجربة أمس بدهور وتم إخلاء المبني المؤلف من ٨ طوابق إضافة إلى الردهة واقتيد الجميع إلى الخارج. قبل أن يعود الجميع إلى مراكزهم بعد إطلاق صفارة زوال الخطر. (رويترز)

■ شدد مدير إدارة البترول والغاز في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور أنور يوسف أن وزراء النفط في دول الخليج لن يعقدوا اجتماعاً استثنائياً قريباً لمناقشة أزمة أسعار النفط.

وقال لـ «الحياة» إن «الاجتماع لم يُلغَ بالكامل وإن فكرته جيدة، لكن الدول الأعضاء رأت التريث». وأضاف: «إن الوزراء يتابعون مداولات منظمة أوبك واتصالاتها» مشيراً إلى أن دول



## مجلس الأعمال السعودي - الأميركي يؤجل اجتماعه إلى الخريف

■ واتخذ المجلس قراره لتمكين أكبر عدد ممكن من الشركات الأميركية الاستثمار في الاجتماع الذي سيتم لاحقاً تحديد موعده. من جهة ثانية قالت مصادر رسمية أميركية لـ «الحياة» أن مجلس التعاون الخليجي طلب تأجيل عقد الحوار الاقتصادي الأميركي - الخليجي حتى أواخر نيسان (أبريل) المقبل. وكان من المقرر عقد الحوار في واشنطن في

■ قرر مجلس الأعمال السعودي - الأميركي تأجيل الاجتماع الرابع للمجلس الذي كان مقرراً بين ١٤ و ١٥ آذار (مارس) المقبل في الرياض إلى الخريف المقبل. وجاء في بيان عن المجلس: «أن التأجيل يعود إلى الأزمة الحالية مع العراق».

■ واتخذ المجلس قراره لتمكين أكبر عدد ممكن من الشركات الأميركية الاستثمار في الاجتماع الذي سيتم لاحقاً تحديد موعده. من جهة ثانية قالت مصادر رسمية أميركية لـ «الحياة» أن مجلس التعاون الخليجي طلب تأجيل عقد الحوار الاقتصادي الأميركي - الخليجي حتى أواخر نيسان (أبريل) المقبل. وكان من المقرر عقد الحوار في واشنطن في

Turns your NT server into something hot.

NDS™ for NT is that little extra you've been missing in your NT server. Call Novell on (9714) 316444. <http://www.novell.com/products/nds/nds-nt>

Novell. NDS FOR NT

### طلب وظائف

شركة القصبي للخدمات المحدودة تعلن عن حاجتها إلى الوظائف التالية

#### مدير صيانة

- دبلوم صيانة المنازل مع خبرة خمس سنوات في نفس المجال

#### طباخين / وحلوانية

- يفضل الاخوة العرب
- خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الأكلات الشرقية والغربية
- يشترط في المتقدمين اقامة قابلة للتحويل

ترسل الطلبات من ب. ٤١٣١ الدمام ٣١٤٩١ فاكس ٨٥٧٣٧٥٥ (عناية مدير شؤون الموظفين)



## للمرة الأولى دراما تلفزيونية

تشارك فيها اللبنانية الأولى السيدة منى الهراوي ضيفة طالبيين القرب

تسرقوا بكرا

الاثنين ٢٣ فبراير ١٩٩٨ GMT ١٩:٤٥ - السعودية ٢٢:٤٥

LBC الفضائية اللبنانية



## السعودية تسعى الى زيادة حصتها في سوق الشحن

البضائع المختلفة، ويصل ارتفاع مستودعها الى ٢٤٩,٥ سنتم ويبلغ عرض باب الشحن في مقدمة الطائرة نحو ٣,٦ متر وارتفاعه ٢,٦ متر.

وقال البين في بيان أصدرته «السعودية» أمس ان هناك دراسات للبدائل المتاحة واختيار أفضل المحطات وإحلال الأنظمة الآلية والمتابعة اليومية لعمليات خدمات الشحن الجوي في جميع محطات «السعودية» الداخلية والدولية لضمان أداء العمل بشكل أفضل.

وأشار الى ان انضمام الطائرات الجديدة الى قطاع الشحن سيوفر مزيداً من السعة الإضافية إذ يمكن للمستودع الرئيسي من الطائرة استيعاب حمولة تصل الى ٤٤٠ متراً مكعباً من الشحن المعبأ في بالات، كما تتسع الحجرات السفلية الى ١٥٨ متراً مكعباً من الشحنات السائبة، إضافة الى إمكان استيعاب أي حجم من الحاويات المتعارف عليها في قطاع صناعة النقل الجوي في السطح السفلي.

□ الرياض - الحياة

تسعى الخطوط الجوية العربية السعودية، الى زيادة حصتها في سوق الشحن الدولية والتي فتحت أسواق جديدة في كل من أفريقيا والولايات المتحدة وآسيا والخليج العربي.

وتوقع مساعد المدير العام لخدمات ومبيعات الشحن في الخطوط السعودية محمد البين ان تدخل «السعودية» رحلات منتظمة للشحن الجوي الى كل من جوهانسبرغ ونيروبي وداكار وكانو في أفريقيا، وهيوسن ولوس انجليس في الولايات المتحدة الأميركية، وهونغ كونغ وكوالالمبور وبكا ومدارس ولاهور ودلهي وسول في آسيا وبني والشارقة في الخليج العربي.

ويشار الى ان «السعودية» حصلت على أربع طائرات شحن من طراز ام.١٠٠ دي - ١١، صنعتها «ماكغونيل دوغلاس» ضمن صفقة الطائرات الجديدة. وتتسع الطائرة منها لنحو ٩١,٦ طن من

وبلغ عدد المنشآت الصناعية في قطاع صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر في نهاية العام الماضي ١٠٢ منشأة مقابل ٩٥ منشأة في نهاية ١٩٩٦ فيما بلغ عدد العاملين في هذا القطاع ٧٩١١ عاملاً مقابل ٦٧٦٨ عاملاً. وبلغت رؤوس الأموال به ٨٣٤ مليون درهم مقابل ٧٤٦ مليون درهم.

كما بلغ عدد المنشآت المسجلة في قطاع صناعة الكيماويات ومنتجات النفط والفحم والمطاط والبلاستيك ٣١٢ منشأة مقابل ٢٨٢ منشأة وبلغ عدد العاملين بها ٢١,٠٤٥ ألف عامل مقابل ١٤,٣٢١ ألف عامل. ورأس مالها الإجمالي ١,٣١١ مليون درهم مقابل ١,١٦٦ مليون درهم.

وأضاف خريش ان عدد المنشآت الصناعية في قطاع الخدمات التعيينية غير المعدنية عدا منتجات النفط والفحم بلغ ١٩٧ منشأة مقابل ١٧٣ منشأة وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع ١٥,٩٠٥ ألف عامل مقابل ١٣,٥٨٣ ألف عاملاً فيما ارتفع رأس مالها من ٣,٦٦٧ مليون درهم الى ٣,٨٨٨ مليون درهم.

المعدنية عدا منتجات النفط والفحم في المرتبة الأولى من حيث رؤوس الأموال.

وأضاف خريش ان قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ شهد ارتفاعاً في عدد منشآت من ١٣٥ منشأة عام ١٩٩٦ الى ١٤٥ منشأة عام ١٩٩٧. وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع ١٣,٠٥٥ ألف عامل مقابل ١١,٥٠٣ ألف عامل، في حين ارتفع رأس مال هذه المنشآت الى ١,٤٥٠ مليون درهم مقابل ١,٣٧٠ مليون درهم عام ١٩٩٦.

كما ارتفع عدد المصانع في قطاع صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود الى ١٧٥ منشأة مقابل ١٧١ منشأة. وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع ٢٦,٩٣٩ ألف عامل مقابل ٢٤,٨٧٥ ألف عامل، في حين بلغ رأس مالها الإجمالي ٤٨٤ مليون درهم مقابل ٤٧٧ مليون درهم.

ونكر وزير الدولة لشؤون المال والصناعة الإماراتي ان عدد المنشآت الصناعية في قطاع صناعة الخشب والمنتجات الخشبية بلغ بنهاية العام الماضي ١١٩ منشأة مقابل ١٠٩ منشآت. وبلغ عدد العاملين به ٦٩٥٢ عاملاً مقابل ٥٦٦٨ عاملاً برؤوس أموال إجمالية بلغت ١٥٩ مليون درهم.

□ ابو ظبي - شفيق الاسدي

أعلن الدكتور محمد خلفان بن خريش وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الإمارات عن ارتفاع عدد المنشآت الصناعية في الإمارات المسجلة في الوزارة الى ١٥٢٧ منشأة بنهاية ١٩٩٧ من ١٣٩٠ عام ١٩٩٦ يبلغ إجمالي رأس مالها ١٢,٩٨٧ مليون درهم (٣,٥٣٣ مليون دولار) مقابل ١٢,٩٠٥ مليون درهم عام ١٩٩٦. ويعمل بها ١٢٩ ألفاً و٢٨٩ عاملاً مقابل ١٠٧,٥٠٣ ألف عاملاً.

وقال خريش في تصريحات صحافية أمس ان نسبة النمو في عدد المنشآت كانت كبيرة وبلغت نحو ١٠ في المئة، وبلغت ستة في المئة في حجم رأس المال الإجمالي و١١ في المئة في عدد العاملين.

وقال ان قطاع صناعة الكيماويات ومنتجات النفط والفحم والمطاط والبلاستيك جاءت في المرتبة الأولى لجهة عدد المصانع، في حين جاء قطاع صناعة المنتجات المعدنية في المرتبة الأولى من حيث عدد العمال.

وجاء قطاع صناعات منتجات الخدمات التعيينية غير

للمرة الأولى  
دراما تلفزيونية

تشارك فيها

## اللبانية الأولى

السيدة منى الهراوي

ضيعة طالبين القرب

## ما سر قروا بكرا

الاثنين ٢٣ فبراير ١٩٩٨

٢٢:٤٥ - السعودية GMT

LBC  
القضية الأولى

## القشرة .... بداية نهايتها

الآن نزيل الشامبو بنح نك القشرة  
للمسحطرة على القشرة نهياً و الفحص  
بداية نهائية، شامبو نيزورال يعالج  
تماماً كل أو خالص آخر للقشرة تحتها  
على مادة فمضيق على الفطر التي تنمو  
العلماء في الشبب الرئيسي نظير القشرة  
الاستعمال شامبو نيزورال مرتين في  
الاسبوع لمدة ثلاثة أسابيع في مدة  
واحدة استيعاباً بعد ذلك، حملاً سيجعل  
شعرك خالياً من القشرة ويمنع  
السيطرة على القشرة لفترة أطول

Nizoral shampoo  
azole dermatology and seborrheic dermatitis  
150 ml  
شامبو نيزورال  
Nizoral shampoo  
azole dermatology and seborrheic dermatitis  
150 ml

شامبو نيزورال  
... والقشرة الى زوال  
متوفر فقط في الصيدليات

الوسط  
هذا الاسبوعمشاكسة روسية  
تنهي التحالف السابق

صدام

في الساعة الحرجة:  
أنا أو رعد الصقراء؟السودان: علي عثمان نائباً للبشير ...  
إجراء عادي أم انقلاب قصر؟

لبلة كاملة في تل أبيب انتهت بخيبة أمل

القصة الكاملة للمفاوضات السرية  
الفلسطينية - الاسرائيلية

الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة لـ «الوسط»:

لبنان يعيش حالة انحطاط وانحلال  
ووضعه أسوأ طائفياً ومذهبياً واقتصادياًالفايد في العاصفة بعد تأكيده «المؤامرة»  
في مقتل ديانا ودودي

## سيفارو الزلزال الصيني: ٢٥٠ مليار دولار خسائر العالم

## اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين





## كيما تصبح العضلة العراقية... عادية

قد تلعب الولايات المتحدة في الحرب وحيدة، أو شبه وحيدة، على مقعته لا بدع من بريطانيا، وجمهورية، أقرب إلى الإطالانية من ألمانيا، ولكنها ستعتمد، إذا ما جرت في مستقبل القليلة التالية انقلاب في الموقف، يبدو حتى اللحظة في حكم المستحيل.

المتخذه قد صنعت حتى الآن الأبريد، وانخرطت في منطق بعيد لا يمكن أن تراجعه أبداً، وتتصرف تنقراً في قيادة العالم، أو في زعمها تلك القيادة لنفسها، علماً أن هذا الصدد، لا يبرهنه الأخيرة، انكسارات عدة، لا تدخول دون استحقاقها. أما السعي الإطالاني، وقيل به واشنطن، وهو ذلك التصل في إرسال عام أكتوبر، أني، إلى بغداد، فقد تلعب الأدارة الأمريكية من أن لا يمكن أن يكون له من سقوى عسى الحكم بعيداً لا تدرأه، إلا في الانصاف عن قيد أو شرطه التأكيد على أن التحرش لا يتطوّل البتة على أيّة فية الرئيس صدام حسين، قد لا يوجد من ناحيته، ما يدعوه إباحة، أو المازلة، كما سيبلغ من وسائله الدعاية، فهو يعلم العسكرية المزعمة، كما سيبلغ من القوة والدقة، أن تروى نظامه، كما أنها إن تكون أكثر فجاعة من ما سيبلغها في سلاحه الدمار لإشمال وتحزنها - حتى في شبته التي تمنع من أخفائها عن المقتنئين الدوليين، ذلك ما لا يبرهنه شتات خبران استراتيجيان، بما في ذلك في الولايات

إن صدام حسين يلحظ مدى ما يلاقيه أصغر الولايات المتحدة من تقليب الولاء العسكري، من معارضة واسعة في ظل غاييليو لول، تقبله والعالم من رايها العام، وحتى من بعض الولايات السطاطة لعلاقات الاميريكية. وهذا ما استطعت من خلاله معاناة العراقيين - كذلك لا يوجد في ماضي الرئيس العراقي وطبعها ما يقين لها انني استجبار - فإن يمكن القول ان ذلك الانحياز ربما أدى الى التصرفية العسكرية العسكرية اوسع وسعي اليها سعيها، مراعاة في ذلك على نوعه، كما انني اقدم الولايات المتحدة على المواجهة، بالرغم من ذلك الاعلانية الدولية في مزيد من الحزلة لوشن، ان ذلك يقضي ذلك في مجية من الاستحواذ على اربورادها ذات تلوح، حتى نطقت بعض الظواهرات وان هناك في عدد من العواصم العربية ومنه، دامت عن الحرية، بل ان بعض الولايات استجبار على بعض العراق قد يلوح في داخل الولايات المتحدة ذاتها. كما يجلي في النص الذي وضعه مؤخره عند من الكركلة الاميريكان، من وجوه التكبسة التيلايكية في كل البلد، متخفيين فيه على خيار الحرية لا من مكاسات متحملة بل اختلافات لا تفرق، على اوضاع الدينين والفرقيين، كما تبدو كذلك أيضا من خلال بعض التطورات التي برزت خلال الالاضنة، واستبعدت خلالها بعض من الشعارات التي سبق

طبيعة الحال، ما زال كل ذلك أبعد عن التحول إلى موجة عارمة في القيادة العراقية، وما زالوا الأمل في حال حكومة الائتلاف العسكرية وإستعلاء العراق، أو يبلع الاحتجاج إلى سياسات واشنطن إلى أوسع وخجماً أكبر. أضف إلى كل ذلك أن الحكم العراقي ربما يرى في أقدام الولايات المتحدة مفترقة أو شبه مفترقة على خوض الصراع العسكري، فائدة أخرى يمكن أن يجنيها في المنطقة في العراق أتمته حكومة الائتلاف في انهماك مع الولايات المتحدة، وليسها بين العالم وخلفاءه. قد لا تكن الصيغة العسكرية التي تريد الولايات المتحدة توجيهها إلى العراق، عقوبة قاسية تستلطف على نظام البدرجة التي قد تستعملها إلى في صورة احتمال الختام. لا يبدو أنه وارد الية، بل للتعلق بأستطاع إلى الحزام.

قد ترست في الأمان، فمن الخلق الخبيث خصوصاً  
سورة عن الكتاتين العراني يصفه (زبن، ملك مقارم) عبد الوهي  
العالم الخارجي حتى تأسست الأغلبية أنه على استمالة كل تلك  
صفات، يمكن أن تكون له حساباته، وأن تلك الحسابات قد لا تكون  
أخيرة نهياً.

جميع أن الحكم العراقي قد لا يكون مصيباً في عدد من المرات  
في سبقت الإشارة إليه، وأنه قد يكون بشكل خاص، خاصاً في  
جميع حجم طبيعة التعارض الدولي على سلوك العراق المتحدة  
إجماعه إلى تلك الأخيرة، ما دام ذلك التعارض لا يتل على جوار  
العالم أياً بشأن ضرورة تقديمه للقرارات الدولية الصادرة بحق،  
وتفديعاً والخصم إلى مطالباته، ولكن ما لا شك فيه كذلك أنه على  
تجربة السنوات الست الماضية، أن الحكم العراقي، لا يفتح تبعه  
فقطاً وهرماً مهماً، بل كذلك أن من مفارقات العزلة والحصار  
الخطر المصوب على العراق، الذي نعمت أكثر من ما أضعت،  
أن اضرت البلاد إلى أبعد حد، ذلك أن مثل هذا الوضع من الانكفاء  
الصادر خارج الحدود الدولية، جعل الحكم العراقي في حل من  
استجابته إلى كل ضغط عسكري كان أم غير عسكري، كما جعله لا  
يؤمن وثناً أي اعتباراً، دا محاسن بقاءه، ما دام وجوده كتنظيم  
في خطر وجوده لا يبينه أن كذلك، فإن فاض الحركة التباسية إلى  
أجيرة كبيرة من الانسحاب على عكس ما قد يعتقد. كل ذلك قد يفضي  
إلى التقليل من المتأخر، في الأزمة العراقية، ما كان أمريكا أولاً

[illegible]

أنك، ما توجب العودة إلى إحلال القضية العربية منزلة أعادة  
 واحدة من تلك المعاملات التي يتعاضد بها العالم، بعد الطريقة أو  
 دون أن يعني ذلك بالضروة أن تهاون حيال حكم بغداد، سواء في  
 ما يتعلق بما بين أجزائه، أو بضروة تقديم القرارات الصادرة  
 عنك، فتلكان حال العراق كما هي حال كورن السالسية مثلاً، ولا  
 تخافوا خاصة كحكم أسديداً، في نوابا عداوة واضحة، ولا يخفي  
 ضمناً أسلحة الجمار الشامل، مما يوجب مشكلة سيئة  
 تعاليم إلى حله، من خلال مزيج من في التسليم، والافتراح، على  
 في القارة، ما أن استسلمت في شأن العراق، كذا قد جرى من  
 سياسة القارة، والآن، لتعود على ذلك، لتتجك

ان رفع المعاناة عن العراقيين ربما استوجب أسلوب المعالجة هذا، اذا ما كانت لامبالاة الحكم العراقي بمآل شعبه نزيعة بالنسبة الى عالم الذي يزعم التحضر، لجاراته في ذلك.

وهي» (واحد من السببين) لها درجتها على «المنطقة» وعرقلة الوصول للعلاقات، مثلها.

وهو مبدأ «ويصوغ عقلانية «الرأي العام» السياسية صياغة واضحة فليس المشكلات والأزمات الوطنية والإقليمية، خاصة أو إيرانية أو سورية أو لبنانية أو جزائرية أو سودانية أو فلسطينية أو لبنانية أو اقتصر على البؤر العنيفة المتفجرة، أسباب أو علل داخلية على هذا الباعد وعلى هذه العقلية، ومتصحاته هذا البلدان وكلها، والحق أن المقصود هو انظمتها التي يحصرها حولها، لا تحادي مشكلات داخلية من أثره أو من صفه فهي مستقلة (وهذا ظاهر)، وإمامية (قد نرى ما يتبع الماضي الاستعماري والحاضر الإمبريالي النعز)، وقوية (يصدق تعبير حكاه عن إرادة الشعب في المقاومة)، ومتعاضدة ومتضامنة.

في عقلان لا تهايتها المشكلات والأزمات من داخل. فهي ليس فيها بؤري صهريتي أقوى من الدولة (الأمريكية) ولا كوشنيس (امريكي) بل قدريس البعس يصالح الضغوط والخطبة المحلية والضعف، ولا رئيس سحر-البدلون (على ما نرى صارت الصفح الإسرائيلية وقواتها المحلية يبعصه إلى الحرية)، نائب رئيس لم يبق سوى سنتين على ابتدائها حالته الرئاسية وليس نظرها على عمالت شرق آسيا وجنوب شرقها وعلى روصاتها، ولا شهية لها على ابتلاع مصارف «الغراء» ومصانعها، ولا تخاف تحويل المصالح الإيرانية احتياطها من اللول إلى نعيم على ما يلزم كاتب سورى ملتون.

وعلى هذا ليس هنالك حلول نهائية، سياسياً ودخيلة. وفيما يتعلق إلى مثل هذه السياسة على خلاف أمريكا وإسرائيل، سياساتها كلها خارجة بعد أن تراجعت، مهمات أساسية والداخلية وحسب احتياجاتها، وتطوّر هذا التصرف الجيد من التبعات على بعض الحقيقة، وقد مرّ حال قائمة بحيث ليست السياسة الداخلية (ولا الخارجية) موضع نزاع ومناقشة. أما موضع رأي الدخيل واختيار، إلا يجب أن تصور العلم وحولته في صور مسدودة، وفي الغالب يقضي على السدود والجان من غير التفتيش، منطقاً، ولا قاعدة، ولا ميزان (أزواج الكيل)، ولا يفرّج إلا الأترياق على ما فعل مثل عمر بن عبد العزيز، فغضب إليه من كل شاردة وواردة، فاستأمن على كل شيء والقوة على خلافه فغضب، أما السياسات الصغيرة التي استنزفت في الأثناء، فاستعمات هذه البلدان وهولاء، ثم تقسيم الإمارات واستحداث أجزائها، وحث الحكومات على الانحلال والتفويض الماوي والاعتماد على الانصيابة والإزهاية والتواضع من سيادة الدولة واستيعاب كخافها، والتوسل بالفساد الإنساني إلى إبطال كل اعتماد قضائي أو اجتماعي على النفس، والتدبر بأضعف من ممارسة أي عمل ذاتي - هذه السياسات الصغيرة التي أنقذت إلى إبطي جدوى كل سياسة في حق العراق وحكامه وشعبه (والإطلي جديوى لبنان، والحدود، وحق لبيد... - إلى نبال جنوى) وحقق السياسات الإقليمية والخارجية، وحدا، المتطفون من مشكلات السياسة الداخلية وأزماتها. وأمريكا (يسمى هذا التفكك الجيد.

## وضاح شراة

**عن الشنيئية والحرب...**

الكثيرون من الناس حولي استمعهم يقولون عن استمعهم لانهم يقولون شيئا واحدا ان اخبرهم ان عليهم ان يفرحوا لانهم لا ينتشون الى الجبل الاضطر، ويصدقني لا اقول هذا لانهم ليسوا في من قبيل رفع الهويات الذاتية بل بعد قراءة في الاسابيع الماضية ابركت اني لم يجد احد في رومانيا في مسجد ومعهن او حتى معهن في امر اي ان لم يجد كل ما يفترض اننا فقناده منذ صرنا

[illegible]

فإذا كان هو واضح لي، واقع الحال، فسيفينتنا اليوم  
في حكموت الأرباب أو الحكومات التي يقودها جيل الـ  
الشيخان أو تقديم الحربي.

يقول إن الأمور كانت مختلفة حين كنا في ستمهم،  
أمستنا كعائلات لهم كل شيء ما كنا أغنياء  
م ما كان يابن وجون ليونز، بل كان لدينا  
علونا قصيدة يوريس فيان الشهيرة  
تتبع لي في شكل رسالة إلى رئيس الجمهورية  
منهم المهرب من الجندية إلى السويد الكسب  
وقد يقال إن شينيان يواجنه  
مخافت ما كان شينيان إلى، بل ما بد الحربي  
وأنهم لا يحسبون نفس الحاجة إلى  
دعما شعريا.

دعا رعا كان مسجحة، إلا أن الشبان انفسهم ادوا من نتائج الجريمة التي خاضها فإنا ما يكونوا سائلين فاتهم مسجونين أو حالات - كما ببورتينية من ابائهم وقالوا الأحكام الحاسمة - من هذا تواجدها قائمة من التفتتات إلى العام فكلية يجعل الأبناء من بالجر من جراء هذه الملاحظة قد تمسك في مسلسل قتلين - لويسكي أن الشبيبة - كية من نقل اعمارهم عن العشرين - من الذين سجموا - كية كينونين غنابا صارما إذا ما تاذن له يخبى وهذا بيبة كينونتها لم تؤمن بان اداء الرئيس العقابية هي - حده - قد فلتت انه يستحق القصاص على خيافاه

[illegible]

في الأمر... ولذا بدا ذهاب الجنوب إلى إيران مفيدة،  
أمريكا تعصي التصديق والتصديق على أحداث بلاد  
المنفذ الإيراني إلى العراق... إلى العراق... إلى العراق...  
في حسب عدم مطلق كبير، (تسببا وقبلا).  
أو الوسطاء القوي العربي القوي والتمسكي الإسلام  
والدين كما بدأ يصرى... إلى العراق... إلى العراق...  
عقباتنا اللبنانية والعربية... إلى العراق... إلى العراق...  
البرني إلى ضده إلى ويلات وعراق... إلى العراق...  
المملكة الأردنية الهاشمية... إلى العراق... إلى العراق...  
ملايين عراقى... إلى العراق... إلى العراق...  
بعض من لا تفرار... إلى العراق... إلى العراق...  
لنستفيد... إلى العراق... إلى العراق...  
تأمينات... إلى العراق... إلى العراق...  
بناهم... إلى العراق... إلى العراق...  
غزة... إلى العراق... إلى العراق...  
ول كان... إلى العراق... إلى العراق...  
يتركز... إلى العراق... إلى العراق...  
اللون... إلى العراق... إلى العراق...  
خرجوا... إلى العراق... إلى العراق...

م حسين بسحب بساط الوسط السكاني والجغرافي من تحت قدميه.

وتصعد المنحى الاستراتيجي والبيروتيكي هذا (نسبة إلى بيروكوتي حكام صهيون) وهي ليست «أسطورة» ولا «مؤسسة» لكنها وثيقة تاريخية) يتولى السياسة الإيرانية والسيرويين والبلطانيون استعمارهم لكل لعل -ولعل- يفضض هذا الجدل على أن مجرد السياسات الأميركية والإسرائيلية الأوحده في المنطقة إنما هو الهرب من مشكلة داخلية، (السيد فاروق الشرح أو السيد فارس بوين) واقفحال حل

والعراق معه وانتصار الخصمين، أم يرجو العكس؟ ولولا ما لا تنتهي بعد انتصاره على إيران، لكان السلاح الذري والكميائي، وفيه ذرة خضراء خضرت العراق الثائرة والمفادسة فوق إسرائيل، وحسب ما صبره على قتل أولئك في البراج بعد رضاه السياسي السورية على سياسة صراع الإقليمية والعربية.

وفي مرة أخرى التحليل يفهم من غير صبر، قصصاً وأصدواً على المواقف الكيفيائية في «الفقه العنصري» والخصمية المزعج: إلى نرف العراق في أجيال كثيرة، والتحليل في الأول والآخر والآن، وفي جهة؛ والتمتدق صدام حسين وحكمه والتمتدق وسقطته من وجه آخر، ويصادي الاستعثار، والبناء على الكيفيائية والاتزان الأمريكيتي، فيؤدي إلى نتائج من واحدة من رتوجين مضمخاتين، فيصاحمت على مصرع الإبرار الأمريكية، على الشعب العراقي، (وعلى هذه الصيغة يرق طيف صدام حسين ويتبدد) ليس إلى سياسة التسلط، المختلفة عن عالم دوا القبط، وألف دوا كسيف، مزارات جامحة لا كأيها له من قنن، كما صرحنا وأعلن، أما وجه ثانٍ فالتابعات على «الفتح» والتمتدق الأمريكيتين هو، الخصمات التي منيت بها السياسات الأمريكية على الجبهات العربية والإسلامية، من وشك انهيار العملية السياسية إلى المؤتمر الإسلامي بظهران، مروراً بخروج ظهران من عزتها وأحقاق مؤتمر النجوة (الانتصاري) (التعظيم).

ولم يصب (ويون) أخرون (من الاستنتاجات)  
لا على السياسة الأمريكية إلا غرب العراق.  
وبالأحرى ألا تريد إسقاط السيد صدام  
حسين. فظاهر الأمور الخاضع لها وإراق  
خاضعها يستمر على قصد اعتد، وإراق  
وأغضى هو تخفيض إيران وسورية  
وليثان، فذهه الدولة ألى سياستها  
وسياسية، فليانها، بل قياتها الواحدة،  
سد ألى وجه السيطرة الأمريكية، على  
المطلة العربية، وعلى شعبها، ونزواتها  
ونظفها. فالإرادة العربية هى ألى الحشد  
والتهويل والصبر، وليس ألى دفع الرأية  
والانسلية الكيمائية والجرومية، والمخافة  
الانسلية، هى ألة هذه الأمة.

وهذا دليل ضعف «اميركا» وقربها على قوة «الإيرانية» وهب وبقيل على قتال دوله الذي تعاد اسرائيلاً في نصف القرن المنصرم، واخفاها في تطويق العراق العربي، وتربيع امم العربية. كل الضعف والافخافا هذين يزيئان للضعف، وقد انقلب قويا جبارا، تتسبب العراق وحله إلى اجزائه القومية والذخيمية المفتعل (والمكشوفية)، اكرد التخال، وشيعه الجنوب، وبقيل الوطيس التمس، فاذا انشلت مخطط سياسي تركبي استغلال اكرد كرستان العراق بقوله واتشوه، وحذا مسعود بزمان من حاسبية تركية خداله، من يصفه إلى العام، إلى اعلام سياسي اجادو، والتشكك والضعف

قد كان لسان حال الراي العام المصور بإزاء الفصل الأخير من فصول المصور العربية العاصم ما دفع إليه أحد المراسلين فيسباني روائي غير واضح اسمها في ثلاثة عقود هو: «هذه، كوستا غافيس، بروي التعليل إحدى الشخصيات الناطقة المباشرة لتعليق زعم الشيوعي شيماي» هوانتا اليوتاني لأمبركس، منصف السينات بال انتهاء الخبر إلى الأستاذ الأميركيكون، إلى اغتالوا لأمبركس، والى يحتفظ رايه الناطقة المباشرة من النص الإغنيال إلى الأميركيكي، بل في ظهوره وتحتي القرآن والتحقين من هذه وتلك، فيسبانيات والمناضل بال، وأذا كان لا تطلع فهم فيسباني، على الحقيقة على المقدم، وليس على البدل في القسم (على خلاف الأمر المقدم) من المراسل في ثلاثة عقود هو:

[illegible]

في هذا كمال التمسك بالخط الأمريكي، وفي  
وعد، عن تجديد نظام سلام حزين، وخرجوا  
نقاراً من «العنوان الأمريكي» (في حسب عنوان  
الصفحة الغربية الأولى حول بشرة أديم). والـ  
معلقين، في موضوعهم، من أن «الأمير  
الأمريكية» إنما ترمي إلى هدمها، صدام، من وبن  
في حكمه في الأسابيع الأخيرة. وبإدخال التعديلات  
القاهرة، والتوجه لعل سياسي، فسر، في  
العسكري، إنما تنوّل الموضوع، في  
الإجراء الثاني للرباع، بنقطة: «التيقة» (في  
كم، صدام)، يكاد يكون لأفريقيّن، لزامات سورج  
«التحرير» السياسي، التي تجتاح الإقليم العربي  
ووسائله المختلفة.

وسبق للرأي العام، هذا، بقعه وقضضه، أن ج  
من صدام حسين، في أثناء حرب الخليج الثانية، «خليج  
أميركا»، وضعية إسرائيل، قلاهما لنا ضد ص  
حسين في حرب الخليج (1٩٨٠ - ١٩٨٨)  
لأنه صدام حسين (ولا مع سقوط صدام أو القار  
إذا كان «الرأي العام» رجح سقوط صدام ح

روى يفيغيني بياكوف مرة ذكرياته  
زيارته التي استغرقت بضعة أيام في أثناء  
التي وقابل في مسيفيك فنيكس  
استطاع تخفيف ثقلها في بلد الطروس  
الكثيرة الصليب بين وجهتها والى  
القليل المتخفي من موظفي السفارة السوفياتية  
بغداد تحت أضواء الفصحى والى بصوتها أغاني  
بغداد عازفا بقسمه إلى البتار.

فتذكر يوسفوفيا، أليس سنة ١٩٥٦، ولد في أوركرا  
عاطرة وعاش مع والديه في موسكو الذي هو  
الكشافة بانتظام له الحياة منذ أربع سنوات  
ميجور الرئيس يوريس إلى الشرق الأوسط  
نائب وزير الخارجية للتمسك إلى تقارب  
الاستراتيجية-صليب روسيا في الشرق الأوسط  
والعالم مع ذلك رئيس ألبان بياكوف، ما يحيط  
فيه من مسجود شاماً في التعالي مع تلك العراقة  
خصوصاً أن كليهما يعرف شخصياً الرئيس صندس  
حسن وبغتر أن التمسك بدع نظامه يمكن أن  
في آخر الطعن فيها، بعد قويا لموسكو للتطلع إلى  
أجبال ولو بخلاف نهجها السابق في المنطقة.

ولاجل ذلك فإن يوسفوفسكو يمكنه أن يتطابق مع  
لعمدروا بأراضي في التصريح يوسفوفسكو لأحد رئيسا  
توجيه السياسات المتعددة بالحقائق. وفي روسيا  
ذلك مكانه ضمن شهر من الطابق السابع (يوصف  
طابق (التيه) غروبوكو، الرئيس السوفياتي  
الذي اختار هذا المنصب عقودا) في مبنى وزارة  
الخارجية المكان في ميدان يوسفوفسكو في  
قريبا من الرئيس صدام حسين، مستقرا، نهاية  
الروس للباب يفتني بركوفسكي. سبل مواجهة  
بين العراق (الولايات المتحدة ما يضمن توفير مكاسب  
لبنكاد وموسكي في أن. لا يمكن أن يوسفوفسكو و  
صماتس في عناصر كثيرة في سلوك بندهاد  
الامة الخارج، في خاصا ومعها

[illegible]

وخلال الستين الاخيرة بنى أصدر بوسوفال  
مجموعته بان روسيا عاطفة (كاسيت) لحدوا وان  
بصوتهم رُسلت الاولى عنوان ١٢ أغنية لفيليكس  
بوسوفالور غنائيات وتلمات وخجين، والثانية بغتو  
دعاء، وحقن ان الفناء والعرف ليسا الهواي  
الوحيدين هذا الديناميكي السوفياتي - الرو  
الذي اضهر الشطر الاعظم من خدمته الديناميكي  
التي تعتمد على سنة ٥٠، في العواصف العربية  
قد برز اسمها السوفياتية اجمع خدمته

**فيكتور بوسوفاليوك:** كثيرة غيرها. وإلى جانب الغيتار يعزف بوسوفاليوك على البيانو. وخلفيته الموسيقية تقوم على دراسته في مدرسة موسيقية خاصة في موسكو كاد بواصل بعدها دراسته في الكونسرفتورات لولا أن صديقاً لأبيه سجد على دراسة اللغة العربية. وبالفعل انضم إلى مشهد

بغداد فقط نحو عشر سنوات وهناك تعرفت عليه في ١٩٦٩ يوم كان سكرتيراً ثانياً لمن «ملحق» الى «مسفير» مفوض ومطلق (الصاحبة)، له العراق خلال أزمة الكويت وحربها بين ١٩٩٠ و١٩٩١. من هذه اللذة أمضى كيلوماسياً في بغداد نحو تسع سنوات.

عندما كان طالباً في السنة الأخيرة في الجامعة أرسل ترجماناً متطرفاً إلى ميثاء الديلميني ويعدّ ترجمانه في ديبلوماسيا من السفارة السوفياتية في صنعاء، ثم نقل إلى العمل في مقر الوزارة في موسكو، صلباً ما يفتنمياً بعد إلى الحزب الشيوعي، وهو أمر كان نادرًا آنذاك خصوصاً بالنسبة إلى شخص لم يكن متطرفاً إلى التروتسكائولاء. وقد أحسن الحالات المترجمة للثقافتين الأساسيتين للانتماء إلى النخبة، ولحقوق فرصته التعليمية فطرفة في السلك الديبلوماسي عندما اختير ترجمانه للرئيس الراحل بوشوكوف في جولة في العالم العربي في ١٩٦٧. وأمر بوشوكوف إلى العراق وانتقل مع مستشاراً سياسياً إلى السفارة السوفياتية في سورية حيث بقي في منصبه وزير مفوض. خلال تلك الفترة شارك

متواصلة في غماره، ويجمع الثنين يرفون فيكون على انه لطيف المشرق ولبق ومثقت بارع يجيد استخدام الكتبة من الدبلوماسيين والسياسيين الثنين يلتقيهم او يجري محادثات معهم. وهو يعتبر ان استخدامهما بطريقة دبلوماسية تخضع جيدا في عمله وعلاقاته، زملاؤه، يحترمونه ويحترمونهم ويؤسسونه يقولون انه بارع في التعامل معهم "كناسفقاء من دون ان يضلوا عن الصرامة او يرفع الكلفة معهم. ويملك الرؤية المشتركة بين بريماكوف واليونكو في خلق الظروف المساعدة لاستعادة موسكو الروسية دون موسكو السوفييتية كثرة على ما يجتهدا مجددا من ان تقف نداء للولايات المتحدة الى حد التدخل في مواجهة حاسمة معها اذا اقتضت الامر، على ما كان في ايام العزء السوفييتية خلال فترة للحرب الباردة. واذا كان بريماكوف ينفلق من اعتبارات وحسابات براغماتية وعقلانية بحتة، فإن بوسوفالويك ينفلق من هذه كلها رائدا نزع ميكانيفيية (كش لي) سموع وبلاا روسيا شيعية الان ثاين الثانية تدبر الروسية" مع مسحة "روسفانسية" اضغتها عليه

بوسوفاليوك في سبإغة ثلاث معاهدات المصداقة  
السلاية، بين الاتحاد السوفياتي وكل من العراق  
وسورية ومصر، في منتصف الثمانينات بين سنوات  
عش سنم الخليج في الخارجة قبل ارسل في عمان  
لنؤسب انما اقل سفارة سوفيائية، ومتمثل نقلا سفيرا  
في بغداد، وهو جرح البولندي اعيد الي موسكو  
عاما لثائرة لؤسرة الخليج قبل حادثة السفينة السبإية  
ميخائيل غورباتشوف وساماً وبقعا لثا، دوره في حياة

روسیسوفالیوک یامل آن یعود من بغداد الى طابريک  
 غرویکو، بصرى ما کی یبدر به اقباله بل سلوک ای  
 طریق جائز ملان آن ممکن آن فتوحه یو وسیا-  
 وه الباءه- هو آن حاکم بغداد سیجیل صدیقہ القديم  
 یقتی اخبرنا بان «العقائبات» مکتبه فی الموسیقی  
 وسیمطیقه فی الزمان علی صدام.

## کامران قره داغی

## می غصوب

100



## زيارة أفان فاشلة حتى لو نجحت في البداية

# سياسة أميركا حيال العراق ليست بأئسة... كما يقال

الدور الإيراني في حل الضغطة الفعلي على نظامه الحاكم. وكان الخصم أن يؤدي التدخل إلى نشوب صراعات أهلية قوية والذلة في العراق. لكن بعد الحصول على موافقة إيران في الوقوف بعيداً عن العراق وعن التدخل في شأنه عند حصول الضربة، تكون واشنطن اجتازت إحدى أكثر العقبات تنوعاً في الموضوع العراقي.

ويمكن التكهّن أيضاً بأن واشنطن ربما نجحت، بشكل مباشر أو عن طريق أطراف ثالثة، في إقامة شكل من أشكال التعامل مع قوى داخلية قريبة من رأس النظام باتجاه تنجيبها على أحداث التغيير المطلوب في العراق في حال تعرض الدعايم الإيرانية والعسكرية في بغداد، إلى التحلل نتيجة الضربة العسكرية المتوقعة. وما يشير إلى صحة ذلك التكهّنات أن الإدارة الأميركية تبذل طوال الأزمة الحالية، أي جهد لتطبيع أطراف المعارضة العراقية على العمل أو التقارب أو الدالال في الشأن العراقي. والمعنى الأول لهذا أن أميركا ذاهن على وجود، أو داخلية معارضة ضمن النظام فسه تتولى استمرار الضربة في اتجاه التغيير المطلوب.

وباختصار كل ذلك في الاعتبار يمكن القول أن واشنطن ربما بدت مستعدة لحلول الدبلوماسية، لكنها قطعاً لا تحبو مستحذلقين نصف حل كما تريد بغداد. فالتصاف الحلول لتطعي القيادة العراقية كل ما تريد، لكنها تحبب واشنطن من أدامتها النجاحات السياسية التي أحرزتها مؤخرًا وأول ما يمكن استنتاجه من ذلك هو أنه من غير الواقعي تعليق آمال كبيرة على رؤية أفان إلى بغداد حتى وأن تمخضت في مرحلتها الأولى عن بعض الحمق.

سامي شورش

خسرت سياسياً من أزمتهام مع العراق. وفي معرض تلك الخاسب يمكن الإشارة إلى بعضها على الشكل التالي: نجحت واشنطن في أن تضمن تراجع عدد من الدول العربية الذين ساندت الموقف العراقي في ١٩٩٠ كالسعودية واليمن وتونس والفلسطينيين. بل إن البعض من هذه الدول أصبح يدعم الموقف الأميركي بخمسة ملحوظة وصل إلى حد منعها المظاهرات المؤيدة للموقف العراقي وحشدتها جيوشاً على الحدود ربما للاضطلاع بمهمات معينة في دعم الجهد الأميركي. وأهمية النجاح على ذلك الصعيد لا تجسد في أضعاف جبهة حلفاء القيادة العراقية فحسب، بل تجسد أيضاً في أن التشدد الأميركي مع العراق، أو حتى توجيه الضربات العسكرية المؤثرة إليه، لا يمكن أن يجر إلى الحاق الأضرار العسكرية المستمرة بين الدول العربية وإسرائيل. بل على العكس يمكن أن تفتح الضربة العسكرية ضد العراق العديد من العقد والمشكلات على الجبهة المذكورة. وأهم من ذلك أن الإدارة الأميركية نجحت في ضمان وقوف إيران بعيدة عن أي تدخل في الشأن العراقي عند حصول الضربة. ويشمل ذلك وقف التدخل الإيراني في جنوب العراق أو في شماله، ولا أدل على ذلك كله من مناصرة الحكومة الإيرانية مرور طائرة روسية برسم أجواء إيران إلى العراق من دون إجازة الأمم المتحدة، إضافة إلى حرصها على تاجيل زيارة وفد سعودي رفيع المستوى معاً إعطاء الانطباع بأن طهران وبمشق تتساقن لإقامة حلف ثلاثي مع العراق لمناهضة الموقف الأميركي.

وكل ذلك في حقيقته نجاح لألت للسياسة الأميركية بنفكي أخذه في الاعتبار. فالإدارة الأميركية دأبت طوال السنوات السبع الماضية على بناء سياساتها حيال العراق على قاعدة التخوف من

أياً تكن نتائج زيارة كوفي أفان إلى بغداد، فالواضح أن الأمل في حل دبلوماسي للأزمة العراقية ضئيل هذا ما يراه سامي شورش:

لا تريد القيادة العراقية الزام نفسها بحل متكامل ولا بتعاون غير مشروط مع لجنة أونسكوم للتفتيش الدولي، خوفاً من أن يجر ذلك إلى التزامات أخرى في خصوص تطبيق بقية القرارات الصادرة عن مجلس الأمن في حق العراق، بما فيها القرار الخاص بإغلاق الأسرى الكويتيين. أما واشنطن فإنها تلج على حل نهائي وحاسم وواضح لا يتضمن شروطاً عراقية نظراً لمعرفتها أن أي حل غير متكامل، ولو جاء عن طريق كوفي أفان، سيكون في النهاية لصالحه العراق من جهة ويؤدي إلى إصابة مصادقية السياسات الأميركية في الشرق الأوسط بأضرار فاحشة من جهة ثانية، إضافة إلى تهديتها لعوامل تعجز واشنطن في ظلها عن جمع أي تأييد دولي وإقليمي ضد العراق في أي أزمة مستقبلية، من جهة ثالثة.

في هذا، ربما عاد أفان ببعض الوعود والتنازلات العراقية. لكنه يصعب أن ينجح في الحصول على الحل والتنازلات التي تريدها الإدارة الأميركية، خاصة وأن الأخيرة تلج على تعهدات مكتوبة من القيادة العراقية بعدم تنفيذ القرارات الدولية. والواقع أن ما يشجع واشنطن على التشنج بموقفها المتشدد حيال القيادة العراقية ليس خوفاً من أزمات مستقبلية مع تلك القيادة، بل هو حرصها على عدم أضعاف الكاسب السياسية التي استطاعت أن تحصل عليها في الشرق الأوسط رغم أن هناك أوساطاً ترى العكس وتعتقد أن واشنطن



الاحتفاء الجماهيري الكثيف بسونيا غاندي:

## «البيتزا» الإيطالية بدلاً من «الدال» الهندي

فيجباني الذي وإن كان صاحب خبرة طويلة في العمل السياسي إلا أنه يظل شخصية مفصلة بمقاييس معينة وإسيرة معقدة لا تتقاطع مع تطلعات الأقليات والمحيطين، بما يحول دون تشكل هستيريا جماهيرية من حوله. ثم هناك ثابته حقيفة أن سونيا غير مرتبطة في حملاتها بولاية معينة وتعمل على المستوى القومي، وذلك على خلاف الزعماء الآخرين من رموز الوسط واليسار من أمثال تشاندرا بابو نايدو، وجوتي باسو وكاروناندي والندين لا يمكن السحر والتوهج خارج حدود أقاليمهم. وأخيراً فهناك استثمار جيد من قبل سونيا لتاريخ طويل من الأساليب والتكتيكات التي اشتهر بها زوجها ومن قبل حمايتها في دغدغة مشاعر الجماهير الفقيرة والمهمته إلى الأقليات، وفي التمسك من أخطار الهيمنة الشمالية وفرض الثقافة الهندوكية ثقافتها لأمة الهندية بأسرها. وفي ما عدا كل هذا، لا يمكن إغفال حقيقة الانطباع الذي خلفته سونيا في أفان الجماهير من أنها ليست متعطشة للسلطة بقدر ما هي حرصية على سد الأبواب أمام المتخصصين وخسوم العلمانيين ومحاوري تراث الأسرة النهروغانية السياسية من الوصول إلى السلطة لتفنيذ براميسهم وسياساتهم الميالة لتوجهات إيديولوجيات حزب الهند الأعرق (المؤتمر). وقد تجلى ذلك في رفضها المتكرر منذ اغتيال زوجها خوفاً غامراً العمل السياسي رغم الإحاح الشديد والمتواصل من الأتباع والأصدقاء، ثم موافقتها الأخيرة على العمل لصالح حملات حزب المؤتمر لكن دون ترشيح نفسها لفتح آفاقها إلى النخول في مساومات ومنافسات، حينما بدا لها أن سيطرة المؤتمر توشك على الفقد.

ومطبعة الحال فإن أي دور مستقبلي في صبة رسمية لسونيا غاندي في إدارة شؤون الهند، لن يكون سوى حلقة جديدة من حلقات مسلسل اسمه الصفة القوية التي لعبت دوراً حاسماً في تسمية قيادات الهند الحية وفي تشكيل جريبات تاريخها المعاصر منذ وفاة نهر. ولو لم يختلف الموت لول بيهاساشترى فجأة عام ١٩٦٦، لكان قباد حزب المؤتمر في انتخابات العام ١٩٦٧ وفاز بها، وما وصلت أفان غاندي إلى السلطة - على الأقل في تلك الفترة المكرة - ولو أن سانجي غاندي عاش إلى ما بعد رجل والنه أندرا لا ترك شقيقه راجيف عمله في الطيران ليتبحر في الحلف السياسية ويقود الهند في العاصم الثاني من المناجحات. ولو لم يند نهر راجيف لما اختبرت أوضاع حزب المؤتمر وكان اليوم يقود البلاد بقوة. وبالمثل فلو كان لراجيف ابن راشد وناسج سياسيًا وقت اغتياله لما وصل ثاراسميها راو إلى السلطة، ولما كانت هناك حاجة لسونيا كي تدخل المعترك السياسي بأي صفة.

أما القول بأن سونيا لا تعرف إيجابيات السياسة وأنها طارئة على راجيف، فقول مبالغ فيه ومن صنع الخصوم وحكم. فهي لم تجلس منزوية عن العالم وإدخاله بعد اغتيال زوجها، وإنما كانت تتحرك سياسياً من خلف الكواليس وتنشط اجتماعياً وقيافاً من خلال مؤسسة راجيف المعروفة بنشاطاتها وبراساتيم القوية. وقبل هذا تبرزت سونيا طويلاً في مؤسسة أندرا غاندي السياسية والعائلية بحكم إقامتها تحت سقف واحد، وخضعت لتقوس وممارسات يومية لا يمكن التقليل من أثرها على شخصيتها المره. وأثناء تلك عاصرت أحداثاً ومعطيات خطيرة وراقبت مجرياتها وتحولاتها عن كثب خاصة حينما اختارتها أندرا كسيدة ثانية لقصرها، بعيد غضب الأخيرة على موتها، أزمة ابنها البكر سانجي، وطريها بسبب وصوليتها وطموحاتها السلطوية.

كثيرون هم الذين رأوا سونيا في حملاتها الانتخابية الأخيرة وتوقعوا طويلاً أمام ظاهرة الخسوف الجماهيري التي اجتذبت طوعاً نحوها، محللين أسبابها وتأثيراتها، ومقرنين التعليقات الطريفة حولها، إلا أن طرفاً لم يتركها ما قاله أحدهم من أن الجماهير الهندية بنت في جمعها على أندرا كمن سئم قتال «الدال» - الطبق الهندي للأغلبية الساحقة من الهند - ويريد تنويع «البيتزا».

عبدالله المدني

لا تزال السيدة سونيا غاندي تواصل حملاتها الانتخابية لصالح حزب المؤتمر الهندي بنفس طويلاً جانباً حولها الحشود الجماهيرية الكثيفة، في مشاهد تذكر بما كان يجري في نهاية الستينات وطوال عقد السبعينات أيام حمايتها أندرا غاندي، وما كان يحدث في الثمانينات أيام زوجها راجيف، وذلك على الرغم من الوبن التاسع الذي يفصلها عن هاتين الشخصيتين سواء لجهة الجذور العائلية أو الخبرة السياسية أو الموقع الحزبي. فما هي الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة يا ترى؟ وهل ستترجم هذه الحشود إلى أصوات تقترح لصالح الحزب الذي حكم ٤٤ عاماً من أصل ٥٠ عاماً مع عمر الهند المستقلة، وصار اليوم جريحاً دون أجنة واضحة أو قيادة ملهمة، فيما رموزه تسلق عنه فرائد أو جماعات وتسقط في أحضان الأحزاب المنافسة؟ عبدالله المدني يجيب:

سونيا في صيغة The Choice is between Ram and Rome، وثارة ثانية عبر إثارة موضوع نورما المزعوم في قضية الصفقات والمعاملات المشبوهة المعروفة باسم بوفور، وثارة ثالثة عبر الحديث عن علاقتها الخاصة بالإيطالي أناتوليو كواترونتي الذي تردد اسمه في القضية المكونة، وثارة رابعة عبر التكنيك بانها سلعة مجهولة لا يعرف لها مواصفات إيديولوجية أو اقتصادية أو كيف تفكر اجتماعياً أو كيف ستصرف حيال أمور الشؤون الخارجية. وفي كل الأحيان عبر الحديث المستفيض والمحل عما ارتبط باسم العائلة الغاندية التي تحاول إحياء تراثها من تكريات مريرة، سواء في عقد السبعينات حينما فرضت حمايتها حالة الطوارئ وكتمت أفواه الصحافة والفت بالمعارضين في حملتها في الصادي عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي إبداء من الموقع الذي شهد اغتيال زوجها في بلدة سيرينجودومونيو بولاية تاميل نادو الجنوبية، فاق كل توقع وتحول في معظم الأحيان أعداد من كانوا يتجهون في الماضي لسماع اندريا راجيف، مع أصرار جماهيري على مواصلة الهتافات الهدوية حتى للمبارات البسيطة الخالية من أي بلاغة لفظية أو مضمون سردي. ويكفي تخطياً على ما تقول ما حدث في بهياديشوارا حينما احتشد أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة حولها، أو ما حدث تالياً في حيدر آباد حينما خرج أكثر من مئة ألف نسمة للاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على اغتيال زوجها، أو ما حدث في مكان هيثم فيه من سهول النجيب غرباً إلى حدود بنغلاديش شرقاً.

والأمر المألوف والمؤكد أن قرار سونيا النخول في المعركة الانتخابية من بعد تردد وصمت طويلين قد شد الحياه الرائدة في الساحة السياسية الهندية عموماً وفي أروقة حزب المؤتمر بصفة خاصة. بل أعطى تكة لهذه الانتخابات المبكرة كانت تفتقد، وأعاد خلط أوراق الخصوم ويهتج حساباتهم رغم كل ما يرمعه حزب بهاراتيا جاناتا المنصر في استطلاعات الرأي من أن ظاهره سونيا مجرد فاقعة لا تأثير لها على مكانته وحقوقه المؤكدة في الفوز بالتحويل الشعبي. ووقو ذلك فإن القرار أصاد الثقة إلى كواس المؤتمر الهندي وزرع فتنة جديدة رغبة في القتل والمنازلة إلى النهاية بدا أنها اقتنعتهم بعد حلول حزبيا ثالثاً في انتخابات ١٩٩٦.

لكن ما الذي يدفع الجماهير للاحتشام حول أفان مهما قيل عن تشبيعها بالثقافة الهندية ونفخها وعاداتها وطوقسها، واستقرارها في الهند ثلاثة عقود متواصلة واقتنائها بسبلل أعرق العائلات السياسية السياسية في القرن العشرين؟ فهي تظل أجنبية الأصل والمثنا وصاحبة هوية هندية ليس لها من العمر سوى ١٢ عاماً فقط من أصل ٥٢ عاماً هو عمرها، فضلاً عن أنها ليست جزءاً من آلة حزب المؤتمر الرسمية أو تنظيماته، ولم تكن يوماً في السلطة مثلكم لم تكن خارجها كزعامة للمعارضة، بما يعني أنها طارئة على العمل السياسي ولا تجيد فنونه ومناوراتها المعقدة، بل لاطما أعريت عن كرهها لهذا الميدان وأزبرتها لنجومه وصاوت - دون نجاح - إبعاد زوجها المخلوع عنه، وأخيراً فهي خطيبة غير مضمونة ولا تحسن بنبهولة محاكمة الجماهير حديثاً من القلق إلى القلب ولا يزال في لكننتها ما ينكر باصلها الايطالي.

أما الذي لا ترى بسبب كل هذا الهياج الجماهيري حول امرأة لم يترك خصومها مناسبة إلا واستغلها بمراسلة للنيل اعلامياً من مصداقيتها وتوجهاتها وقدراتها أمام الرأي العام المخلوع عنه، وأخيراً فهي خطيبة غير مضمونة ولا تحسن بنبهولة محاكمة الجماهير حديثاً من القلق إلى القلب ولا يزال في لكننتها ما ينكر باصلها الايطالي.

## الحكومة السويدية تتحرك لمكافحة نسيان «الحرقة»

التهزية لقضاء الجنس يهودي. ويركز الكتاب على مسألة الاطفال اليهود-الهائلة منهم ضمن من قتلوا وأحرقوا.

وفي الصفحتين الأخرتين من الكتاب، كتب زعماء الأحزاب السويدية جيماً كلمات موجزة تؤكد على أهمية الحرقة في تاريخهم وخطورة تجاهلها أو التقليل من شأنها وذلك خطورة الآثار التي تقوم عليها السياسة التي اتبعتها مؤخرًا وأول ما يمكن استنتاجه من ذلك هو أنه من غير الواقعي تعليق آمال كبيرة على رؤية أفان إلى بغداد حتى وأن تمخضت في مرحلتها الأولى عن بعض الحمق.

ويبدأ جازن لقول أن التحرك الحكومي هذا لتشيط الوعي، إلم بالهولوكوست غير مرتبط فقط بمخاوف الحركة النضالية والمؤشرات المحلية على اصناع نطاق الجهل والشك بالمحرقة، بل يرتبط أيضاً بتحديث خراخيش على الصعيد الأوروبي والعالمي، أولهما تصاعد قوة الشكك بحقيقة الهولوكوست وحجم الضحايا اليهود فيها، لا سيما في فرنسا على إثر كتاب روجيه بايو «الناظر الممسيح» للسياسة السويدية التي اتبعتها مؤخرًا والتي تجري له ويروى ثيرات مؤسفة ومحكمة مع حق إعادة النظر في الرواية الرسمية عنها. وثانيهما الضغوط التي تعرضت لها الحكومة السويدية في العامين الأخيرين من الأوساط والولايات اليهودية الصهيونية ومحاولة وضعها في نفس الأهم جنباً إلى جنب مع أولئك التي تعاملت مع النازية واستغفلت مابداً على سبب المعاناة اليهودية، وذلك من خلال أليات شرائها كميات كبيرة من الذهب اليهودي - النازي، وبمحاولة استغلال هذه المسألة القديمة من أجل أهداف سياسية راهنة خصوصاً الخطط على الحكومة السويدية الحالية التي تنتهج سياسة رسمية تجاه القضية الفلسطينية وعلمية السلام في الشرق الأوسط مناصرة للمواقف العربية ومؤيدة لجدا أجبار إسرائيل على الانصياع لقرارات الأمم المتحدة.

محمد خليفة

محتوياته لأبنائهم وتلقينهم ما فيه من معلومات حول الكرامة التي حلت بالشعب اليهودي، كي لا ينسوا أبداً.

ويعزز الرسالة الأهمته وسائل الإعلام من أذاعة وصحف ومحطات تلفزيونية بالقضية ذاتها وبشاركت في تحفيق الإهتمام العام بها وعرضت برامج وحلقات تاريخية ونقاشات ومقابلات حول تفاصيل الكرامة وحجم الضحايا، وغير ذلك.

وكانت فكرة هذا التحرك المفاجئ قد نبعت من نتائج أحد استطلاعات الرأي العام الذي أجري في أوساط الشبان وطلاب المدارس الثانوية والجامعية وأسفر عن اتفاق أغلبية معينة - أي أكثر من خمسين في المئة - على الجهل بكثرة الهولوكوست اليهودية، وعزاً المخلون إلى هذه النتيجة الخطيرة تنضم حجم التيار النازي الجديد بين الشبان خلال الأعوام العشر الأخيرة رغم كل حملات التوعية ضد النازية وتلقينها في الوعي العام كشر مطلق. وأبرز الاستطلاع أيضاً أن نسبة عالية من الشبان سمعت برواية الحرقة لا أنها لا تفتقد بها كلياً أو جزئياً. وقد تشكلت على إثر ذلك لجنة عليا على مستوى الدولة لدراسة هذه المسألة ووضع الاقتراحات والتدابير، وكان في صدارة الاقتراحات التي أوصت بها ويعلنها إلى رئاسة الحكومة، إعداد هذا الكتاب حتى يرتفع إلى رتبة كتاب تعليم مرسى غير رسمي يتطلع عليه الاطفال كافة في البيوت والمدارس.

والكتاب بسيط لا تزيد صفحاته عن ثمانين مليه بالصور والخرائط المعبرة عن مساة اليهود أثناء اجتياح الألمان لنول وسط وشرق أوروبا ومعسكرات الاعتقال الجماعية التي أقامها الجيش النازي لحشد اليهود فيها وتجنيدهم وقتلهم بالرمصاص أو التجويع أو في أفران الغاز لا سيما في بولندا. ويقول الكتاب أن ليس مهماً عدد الذين قتلوا بالمخيم، بل يبلغ ستة ملايين أو ثلاثة فقط لا أهم لهما هو وجود الحرقة ذاتها وسياسة الإبادة الجماعية ضمن خطط واستراتيجيات ألمانيا

تتحرك السلطات السويدية حالياً لمواجهة ما تسميه خطر نسيان الحرقة التي تعرض لها اليهود في أثناء الحرب العالمية الثانية من قبل الشبان وطلاب المدارس لأن من شأن هذه النسيان، في اعتقادها، السماح بوقوع محرقة جديدة لليهود في المستقبل.

من ستوكهولم تقرير محمد خليفة:

في مطلع شهر شباط (فبراير) الجاري فوجئ جميع أرباب العائلات والمواطنين البالغين برسالة خيملة اليهم البريد موقعة من رئيس الحكومة السويدية يوران بيرسون شخصياً تبين لهم أن الحقيقة التاريخية المظلمة بالإبادة الجماعية المظلمة التي تعرض لها الشعب اليهودي بصورة رئيسية ومركزة وبعض الفئات الأخرى كالغجر والمخالفين جنسياً والمعوين وكهنا السن والمرضى بصورة ثانوية على أيدي النظام الألماني النازي إبان الحرب الكونية الثانية أخذت تتعرض لنسيان النسيان والتجاهل لدى بعض الأوساط في المجتمع السويدي، وخاصة الأجيال الجديدة، وبصورة، بحسب التقارير والنزاع الجديد. وينطوي هذا الأمر بحسب الرسالة الشخصية لرئيس الحكومة الموجهة لكل رب عائلة ومواطن بالغ على خطر جسيم لن قد شانه أفساح المجال لتكرار عمليات الإبادة الجماعية مرة ثانية في المستقبل.

وبهدف نشر الوعي العام وترسيخه بصحة الحرقة أو الهولوكوست، فإن الرسالة تدعو جميع المواطنين والمجموعين في السويد ولا سيما الآباء إلى المبادرة أولاً بطلب نسخة من الكتاب الذي تم إعداده خصوصاً لأفراد العرض، ولجميع بيئات الواف الأجنبي وترجم إلى عشر لغات بينها العربية والتركية والصربية - كرواية والألمانية التي تبين لجمع المهاجرين الذين لا يحسنون القراءة بالروسية أو الانكليزية أو الفرنسية مطالعة الكتاب وشرح

## اعادة خط الاوراق في ارمينيا بعد استقالة بتروسيان

السياسيين من مناصبي الوزراء وغيرهم. فهذا الأمر سويدي بالتأكيد الذي تطبيع العلاقات بين أرمينيا والشتات المغير بأكبر من ستة ملايين حيث تأثير الحزب واسع جداً، وأدى الأمر أيضاً إلى إعادة تنسيق الأحزاب السياسية المهتمة في المعارضة بسبب نهج بتروسيان وتفرقه بالحكم. هذا ومن المحتمل أن تنظم انتخابات مبكرة بسبب عدم شريعية البرلمان الحالي.

وبدورها تتابع قيادة انديجان السياسية الاحداث في أرمينيا بقلق. فقد التقى مجلس الأمن الاتري بقيادة عليلف في ٤ شباط لدراسة الوضع، وأعز الرئيس الاتري بعد ذلك نتائج بحثا لاتفاق وقف إطلاق النار، وسععمل بكل جهننا لنفاذ اتفاق أمن الوضع الداخلي في أرمينيا مستغفلاً سعيه واستبعاد المحادثات لإيجاد حل للصراع بين أرمينيا وأذربيجان، أي ما عداه أن باكو لن تبذل من الصراع على السلطة في بريغان من أجل إنهاء بحمة عسكرية سريعة، وذلك لسببين: الأول عدم جمل القوات الأتري على الجيش الأرميني، والثاني حاجة باكو للاستقرار في المنطقة للاستفادة من المشاريع النفطية التي تفوق الاتفاقات المبرمة مع شركات

الخصخصة. ولكن مصالح هاتين المجموعتين اصطدمت في الموقف من سياسة قره باخ، إذ اعتبرت الأولى أن النزاع قويقة جهاز الدولة والاستمرار في الإصلاحات والحرب للفاسد للاستعداد لانتاج الطفرة النفطية الأتري، واعتبرت الثانية أن من مصلحةها إنهاء الصراع مع انديجان بأسرع وقت ممكن لتتمتع مواقعها الاقتصادية والمالية.

أذاً، لم يستطع بتروسيان المناورة هذه المرة، وبعد موجة من الاستقالات التي شملت الأوقاف له شخصياً، ومن بينهم رئيس مجلس النواب بايكين اراكسيان، قدم بتروسيان استقالته عبر رسالة مكتوبة في شباط (فبراير) الجاري، قال فيها أن هذه الاستقالة انتصار للنخبط المتشدد وهزيمة للمعسكر السالم في أرمينيا.

وقدمت تسع شخصيات ترشيحها لوظيفة رئيس الجمهورية، من بينهم: روبرت كوجاريان؛ رئيس قره باخ السابق ورئيس الوزراء في أرمينيا الآن وكوجاريان يتمتع بتأييد الجيش وجهان الدولة وحزب الطاشناق والحزب الجمهوري؛ شعبيته ترجع ليس فقط لدوره كقاتل لقره باخ إبان الحرب (١٩٩٢ - ١٩٩٤) بل أيضاً لاستماعته أرغام بتروسيان القاذق الشعبية على الاستقالة.

والعامل السلبى الرئيسي كون كوجاريان من قره باخ ما يدعو إلى الربط المباشر بين كل ما يجري في بريغان وستسببها كرت (عاصمة قره باخ)، داعياً الرأي العام في أرمينيا إلى تحميل قره باخ مسؤولية كل فشل سياسي أو اقتصادي لكوجاريان.

فازين مانوتكيان، بروفييسور الرياضيات من جامعة يريفان، لعب دور الرجل الثاني في الحركة القومية الأتريية إلى جنب بتروسيان، وكان أول رئيس للوزراء بعد استقلال أرمينيا عن الاتحاد السوفياتي. ويعتبر الكثيرون من أرمينيا من الفائز في انتخابات الجمهورية لسنة ١٩٩٦. ليس هناك فرق سياسي كبير بينه وبين كوجاريان ويرجح التعاون بينهما بعد الانتخابات.

كارين ميريديان: الحاكم في أرمينيا في عصر بريجين (١٩٧٤ - ١٩٨٨)، وقد اختفى عن المسرح السياسي عام ١٩٩٠ واكتفى بإدارة أهم مصنع للصناعات العسكرية في العاصمة، أما ترشيحه للانتخابات فجاء كمتفاجئة.

وكان من أهم نتائج استقالة بتروسيان إعادة السماح لحزب الطاشناق باستعادة نشاطه في أرمينيا، والإفراج عن عدد كبير من المعتقلين.

الصراع الذي اتلع داخل المجموعة الحاكمة في أرمينيا وأدى إلى استقالة الرئيس بتروسيان بعد رئاسة سبعة الجموعتين السوفياتية سابقاً لدة سبعة أعوام، أعاد إطلاق ديناميكية سياسية في البلاد، كانت أولى نتائجها تجديد السماح بنشاط حزب الطاشناق وأطلاق المعتقلين السياسيين. هذه التحولات ستترك بصماتها ليس فقط على السياسة الداخلية، بل أيضاً على توازن القوى وعلى الصراع الدائر على مرتفعات قره باخ.

كتب فيكان جتريان:

منذ أشهر تشهد أرمينيا صراعاً داخلاً الخفية. الحاكمة. فقد أعلن حزب بتروسيان عدم جدوى المطالبة بوحدة قره باخ مع أرمينيا، أو باستقلالها لن المجتمع الدولي ليس مستعداً للسماح بتفجير الحدود الدولية، فيما أرمينيا بحاجة إلى استجمار أخيرة للخروج من أزمتهام الاقتصادية. وهكذا يجد التوصل إلى تسوية للصراع على قره باخ. وقد أعلن عن قبوله اقتراحات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وقصوها حل النزاع على مرحلتين: في الأولى تنسحب قوات قره باخ من المناطق الأتريية المحتلة، وترفع انديجان الحصار المفروض على أرمينيا، وفي الثانية تبحث قضية انتماء منطقة قره باخ. لكن لن قبل بتروسيان ورئيس انديجان جدير عليلف اقتراحات المنظمة، فقد رفضها قادة قره باخ ومعهم عدد كبير من رجال النفوذ في أرمينيا: فاعلن القادة أنه لن يبقى لدى انديجان أي دافع لإلغاء أرمين قره باخ حتى تقرير المصير بعد انسحابهم من المناطق الأتريية المحتلة، بالإضافة إلى أضعاف مواقعهم القاعدية.

أصرار بتروسيان على ضرورة التنازلات يصعب فهمه. فقود الرئيس الأرميني داخل البلاد مهتم منذ الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٦. وقد اعتبرت الأحزاب المعارضة انتصار بتروسيان في الانتخابات نتيجة تزوير، ولم تخد موجة الانتخابات الشعبي إلا بعد ادخال الجيش إلى العاصمة يريفان. وجاء تعيين كوجاريان مهام رئيس وزراء كمحاولة لإعادة أسياح صيغة الشرعية المشككة باستعارته زمن قتال قره باخ (وقتها كان كوجاريان رئيسها). انز، أعتمد بتروسيان لاستقرار نظامه على الجيش، ويرمز قره باخ والأمين الجديد، أي التشرعية التي استقادت من

فيكان جتريان











[illegible]

عمان						
١١,٢٥٠	١١,٤٥٠	١١,٣٣٠	١١,٤٢٠	١١,٣٣٠	٧,٣٥٠	الوطنية للصناعة القابضة
٧,٠٠٠	١١,٥٠٠	٩,٤٠٠	٩,٥٥٠	٩,٤٠٠	٤,٠٠٠	بنك الوطني العماني
١٠,٢١٠	١٨,٢٥٠	١٨,٤٦٠	١٩,١٦٠	١٨,٤٦٠	٥٨,٤٨٤	الحفظة الاعلى لادوار المالية
١٠,٥٥٠	٧,٧٨٠	٧,٧٣٠	٨,١٥٠	٧,٧٣٠	١٢٥,٨٦٢	نقل والبريد للاستثمار
١٠,١٣٠	٦,٥٠٠	٦,٢٣٠	٦,٥٥٠	٦,٣٣٠	٢٠٦,٨٠٤	بنك عمان الدولي
-	١١,٢١٠	-	-	-	-	عمان للاستثمارات والتطوير
١٠,٠٠٠	٩,٣٠٠	٩,٣٠٠	٩,٤٦٠	٩,٣٠٠	١٢,٩٥٠	العمانية العامة للتعمية والاستثمار
١٠,٠١٠	٤,٦٩٠	٤,٦٨٠	٤,٧٠٠	٤,٦٥٠	١٠,٣٠٠	بنك عمان وكويت والبحرين
١٠,٠٩٠	٤,٨٧٠	٤,٨٦٠	٤,٩٢٠	٤,٩٧٠	٧٨,١٩٢	عمان والامارات للاستثمار (ج) ٥٠٪
١٠,٠٠٠	٤,٣٥٠	٤,٣٥٠	٤,٣٥٠	٤,٣٥٠	٣,٥٠٠	عمان والامارات للاستثمار (أ) ٥٠٪
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-	العمانية المتحدة للتأمين
١٠,٠٠٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٥٠٠	نقل للتأمين ٣٥,٢٥ ٪
-	١٠,٠٠٠	-	-	-	-	التأمين العماني
١٠,٠٨٠	٥,٦٥٠	٥,٥٧٠	٥,٦٠٠	٥,٥٧٠	٢,٢٠٠	سجل التأمين ٦٠٪
١٠,٥٥٠	١,٨٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	٥٠٠	تكرام العمانية ٥٠٪
١٠,٠٠٠	٤,٠٣٠	٤,١٣٠	٤,١٣٠	٤,٠٣٠	١,٧٨٥	فانز الوطنية
١٠,٠٨٠	٢,٤٥٠	٢,٦٢٠	٢,٦٦٠	٢,٦٠٠	١٨,١٣٠	سجل الخزائن الصناعية
-	٢,٩٤٠	-	-	-	-	الوطنية لتخزين الامان
-	٣,٨٥٠	-	-	-	-	صناعة قرطاسية الكمبيوتر
١٠,١٠٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	١,٥٦٦	لحاف نقل
١٠,٥٥٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٥,٩٥٠	٦,٥٠٠	الطاحن العمانية
١٠,٠٥٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٤,١٥٠	٥٠٠	ريسون للاستثمار
١٠,٥٥٠	٤,٢٥٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	١,٠٠٠	صناعة كوابل عمانية
١٠,٠٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٠٠	٣٣,٣٠٠	سجل عمان
١٠,٠٠٠	٤,٨٥٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠	١,٠٠٠	الانتر للامال الصناعية والتجارية
١٠,٢٠٠	٣,٦٨٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠	٤,٢٣٠	العمانية لخدمات الطيران
١٠,٠٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,١٠٠	مؤسسة خدمات لؤلؤ
-	٤,٢٠٠	-	-	-	-	التكهرباء الوطنية العمانية
١٠,٥٥٠	٢,٤٢٠	٢,٤٢٠	٢,٤٥٠	٢,٤٢٠	٥,٨٨٠	الزراة الحديثة للوجين
-	٢,٧٨٠	-	-	-	-	الصناعات العمانية
-	٢,٧٠٠	-	-	-	-	المحطة للطاقة
١٠,٣٥٠	١١,١٠٠	١٠,٧٥٠	١١,٠٠٠	١٠,٧٠٠	٢٤,٩٣٧	قنطرة للخدمات
١٠,٠٠٠	٨,٨٥٠	٨,٨٥٠	٨,٨٥٠	٨,٨٥٠	١,٥٠٠	الحفظة العمانية لادوار المالية
١٠,٠٧٠	٢,٠٣٠	٢,١٠٠	٢,١٢٠	٢,٠٣٠	٢٤,٩٨٤	بنك مسقط الاجلي العماني
١٠,١٠٠	٩,٠٠٠	٨,٩٠٠	٩,٠٠٠	٨,٨٥٠	٦,٩٥٠	حساب اوريكس للاستثمار المشترك
١٠,٤٥٠	١,٥٢٠	١,٤٩٠	١,٥٥٠	١,٤٦٠	١٠,٣٢٤	الخليجية لخدمات الاستثمار
١٠,٤٥٠	٢,٤٨٠	٢,٤٤٠	٢,٥٠٠	٢,٤٣٠	٤٣,٥٣٥	مسوق مؤثر مسقط لحساب الاستثمار
-	٤,٩٥٠	-	-	-	-	حساب جبان للاستثمار المشترك
-	٢,٤٠٠	-	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي
١٠,٣٠٠	١٠,١٠٠	٩,٨٠٠	١٠,٠٠٠	٩,٨٠٠	١١,٦٩١	العمانية لخدمات التمويل
١٠,٣٠	٢,١٩٠	٢,٢٣٠	٢,٢٣٠	٢,١٩٠	٣٣,٨٧٤	الضمان لادوار المالية
١٠,٠٤٠	٢,٢٠٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٣٠	٩,٥٨٠	بنك الضمان للاسكان
١٠,١٥٠	٣,٩٥٠	٣,٨٠٠	٣,٨٥٠	٣,٨٠٠	٨,٤٢٠٠	صندوق زروق الاول
١٠,٤٠٠	٤,٢٠٠	٤,١٦٠	٤,١٩٠	٤,١٦٠	١٩,٤٨٢	قنطرة للاستثمارات المالية
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	بنك عمان التجاري
-	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	١,٠٠٠	تسجيم عمان
١٠,٥٥٠	-	-	-	-	-	الوطنية لمنتجات الالومنيوم
-	١,٥٥٥	-	-	-	-	تور عمان
-	٢,٦٢٠	-	-	-	-	زجاج جبان
-	١,١٠٠	-	-	-	-	مطاحن صلاة
-	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٥٠٧	العمانية لصناعة المرحضات
-	١,٢٥٠	-	-	-	-	الوطنية للصناعات البتروكيمياوية
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	العمانية لصناعة الكيماويات
١٠,٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١٤,١٠٠	الخارجية للصناعات الاحيوية
-	١,٤٠٠	-	-	-	-	الوطنية لارز
-	١,٤٠٠	-	-	-	-	الخليج الدولية للكيماويات
١٠,٦٠٠	٢,٣٠٠	٢,٩٦٠	٢,٩٦٠	٢,٩٦٠	٢٥٠	الخارجية لمنتجات البولي بروبيلين
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	الامانة للصناعات التحويلية ٥٠٪
-	١,٨١٠	-	-	-	-	لعمد الوطني للتصافي
١٠,٢٠٠	١,٢٧٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٣,٩٠٠	كلية العلوم الازارية
-	-	-	-	-	-	العمانية للامانة الطبية



**مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية**

الموصلة	المؤشر	٢/٢٠	٢/١٩	٢/١٨	٢/١٧	البيروني / ١٩٩٨
اليابان	نيسان داو	١٦٧٥٦,٢٤	١٦٦١٦,٤٨	١٦٦١٣,٨٩	١٦٧٩٠,٧١	٢٢١٦٦,٨٠
نيويورك	داو جونز	٤٤١٣,٩٤	٨٣٧٥,٥٨	٤٤٥١٠,٦	٨٣٨٩,٥٠	٤٤٥١٠,٦
بريطانيا	ف.ت ١٠٠ (سهم)	٥٧٥١,٦	٥٧١٨,٥٠	٥٧٣٣,٤٥	٥٧٣٣,٤٥	٥٧٣٣,٤٥
المانيا	داكس (٣٠٠ سهم)	٢٦١٢,٦٥	٤٥٨٢,٤٠	٢٦١٨,٨٣	٢٦٢٠,٤٥	٢٦١٨,٨٣
فرنسا	كاك (٤٠)	٣٣٧٢,٥٠	٣٣٠٠,٢٩	٣٣٨١,٧٥	٣٣٨٠,٤٥	٣٣٨١,٧٥
سويسرا	سن بي اى	٢٣٣٨,٢٨	٢٣٠٣,٤٩	٢٣١٨,٤١	٢٣١٧,٨٨	٢٣١٧,٨٨
هولندا	هانغ سنغ	١٠٥٩٩,٧٩	١٠٥٨١,٣٧	١٠٦٧٠,٥٥	١٠٦٣٣,٦	١٠٦٣٣,٦
بنغلاديش	سن بي اى	١٠٥٥٩,٧٩	١٠٥٥٣,٤٧	١٠٥٣٨,٨٨	١٠٥٣٨,٨٨	١٠٥٣٨,٨٨
استراليا	المؤشر العام	٦٦٤٥,١	٦٦٥٨,٥٠	٦٦٦١,٢٠	٦٦٥٧,٢٠	٦٦٥٧,٢٠

## UNITED KINGDOM

[illegible]

STAKIS	105	110	91	825.64
STO.CHARTERED	764.5	1081.5	543	7583.84
STORENHE	243.5	276.5	183.5	1029.03
SUN LIFE & PROVINCA	245	255	155	1025.55
T&M	228.5	236	122	1363.65
TARMAC	907	1335.5	94	904.04
TATE & LYLE	563	563	401	2246.9
THAMES WATER	322	399	333.5	11410.01
THURSTLE HOTELS	875	960	655.5	3325
TI GROUP	178.5	209	121	1101.88
TI GROUP	299	490.5	245.5	191
TOMKINS	341.5	349.5	256	1033.93
UMIGATE	642.5	647.5	449.5	1529.79
UNITED ASSUR (UK)	255.5	275.5	175	1045.11
UNITED ASSURANCE CORP	591	614.5	434.5	2043.32
UNITED BISCUITS	258	272	189	1367.92
UNITED UTILITIES	505	602	415	1699.72
UTD.NEWS & MEDIA	482.5	804.5	669.5	371.55
VENDNEXE LUXURY	681.5	542.5	325	1364.91
VENDNEXE GP	534.5	540	264.5	1616.62
WESSEX WATER	464	468.5	351	1054.37
WHITEHEAD	960	997.5	695	4713.59
WILLIAMS	1362.5	392	303	2787.83
WOLFE	535	535	425	290.54
WOOLWICH	387	395.25	284.5	6118.87
WORKS GROUP	299	299	237.5	221.51
WYNDEN WATER	295.5	331	131	838.54
ZEP	2649	2648	1731	25112.51

## FRANCE

ACCOR	1296	1328	707	46428.32
AGF-ASF-GLD.FRN.	328.4	336	167.9	36595.09
AIR LIQUIDE	900	1017	831	64988.13
ALCATEL ALSTHOM	758	874	575	123704.71
ALP	855	884	539.5	339.5
BANCAIRE (CIE) SUSP	922	1052	622.51	292929.24
BNC	438.9	532	373.3	24269.41
BIP	305	355	222	57052.25
BOIRON MARCHÉ	2010	2010	981	19633.37
BOUYGUES	825	836	473.2	21151.35
CANAL+	1169	1254	958	36659.84
CAF GEMINI	611	645	304	379725.29
CAPI	4400	4412	2049	100000.00
CASINO GUICHIN	361.8	370.8	241	23199.65
CCSTORIA MAISON DUBOIS	774	929	536	123940.06
CCI	435	438.5	234.8	13159.14
CELESTIM	707	856	582	21717.78
CGIP	2274	2348	1582	17554.27
CHRISTIAN DIOR	668	1042	550	28150.86
COMO UNION FRANCES	890	890	538	15154.92
COOP UNION MODERNE	3172	3172	1000	100000.00
DANONE	1186	1218	809	86351.51
DASSAULT AVIATION	1423	1460	981	14409.3
DASSAULT SYSTEMS	210	222	152.5	27144.46
DAVID FRANCE	727	793	500	30720.55
DEBAILLON (GERMALE DES)	903	938	648	21166.31
ELF AQUITAINE	673	814	525	184716.19
EURODIANA BEGHIN SAS	1062	1128	70	27512.53
EUROFAC	1867	1909	1085	100000.00
EURO DISNEY S.A.	8.6	10.6	1.9	6592.2
FINAXA	459	459	290	27084.67
FRANCE TELECOM	281.7	294.8	187	281699.94
FRANSA	149.5	157	103.66	22323.62
HAVAS	434	464	434	6327.05
HENRIENTES INTL	460	583	353	16886.56
LODRE	2541	2656	1833	17746.13
LAFARGE	412.9	453.7	336.7	38979.98
LAPOSTOLLE GROUPE	22	22.5	156.1	20000.00
LEGRAND	1320	1345	910	28237.24
LVNH VUITTON LAMIER	2100	2970	1863	53119.16
LVNH	2113	1658	894	98195.06
MAISON MARTIN MARGIELA	355	399.3	235	50720.55
MAINTONIAINE	2100	3500	1860	13316.1
MOULINEX	142.2	167	120	4257.35
NAVIGATION MIXTE SJS	783	985	757	12116.54
NIPART	598	598	598	598.00
PECHINEY S.A.	238.6	306	196.9	91919.9
PERENON-RICARD	374	394	261	21088.73
PEUGEOT SAS	858	874	546	43995.22
PIERRE FRATEL FRUITEMPS	399	398	1121	20000.00
POLEST	490	515	480	13048.7
PRONODES	2040	2715	1620	46765.54
RENAULT	1974	2031	121	47336.28
RENAULT	2024	2034	14094	14094.00
REPHONE POULENC S.A.	624.4	303.5	174.1	9115.58
SANIT COBAIN	836	940	745	73701.44
SANOFI	634	697	479	95669.69
SCHNEIDER	277.3	384.5	255	100000.00
SEB	859	1123	659	13341.48
SEBSTA	246	249.8	170.6	12731.23
SFSG-SFMS-MINORALLES (P	428	605	316.5	59159.38
SFSG	413.7	470.1	334	3864.66
SOCIETE GENERALE	3547	3590	2573.3	29631.63
SOLAC LIAISON GENERALE	105	139	54.05	18989.44
SOLAC	124	154.5	12.4	154.5
STANISLAUS YONNAISE DES E	782	790	516	96434.19
STANISLAUS	890	839	561	38184.3
TFI (TFI.FBE.I)	654	697	487	17374
TELECOM-CSP	212	213.5	145.9	16543.11
TELECOM	630	702	443.5	153510.38
UAP (CIE)	232.5	232.5	130	78820.44
UNISON	38.7	124	75.4	21373.43
UNION	495.7	495.7	495.7	495.7
UNIONFINANCIER ET CIE R	379	519	330.7	24552.43

## GERMANY

ADIDAS	277	277,5	151,8	12561,95
ALLIANZ HDLG.	286,5	586,5	307,5	17695,38
ALLIANZ LEBENS.	595,0	230,0	112,0	13073,5
ALPINE	191	192,55	114	55,45
AMMOBACH AACHMUNCH BZ	205	205	101,5	8261,5
ASA COLOMIA CONTERZ	230	230	141,8	6032,7
ASFA SCHAFFHAUSEN	120	120	117,5	1017,9
BAUSANKESSLECHT BER	63,2	73,55	54,9	3857,15
BAYER	312	79,12	57,1	5313,63
BAYER HYPO	87,1	91,2	48,75	2238,57
BERGISCHE VHBK	119,6	119	60,33	2339,64
BILDER	86	96,3	71,4	7224
BIRKENHOF KRAFTLICHT	66,5	65,5	37,75	5009,64
BIRKENHOF KRAFTLICHT	60,25	60,25	22,5	2339,64
BSP-BANK	30	30	28	5517
BUNDESBANK	159,6	1619,5	1258	29380,76
COMMERZBANK	65,65	74,8	42,44	28319,5
CONTINENTAL	50,5	50,5	31,52	1920,5
COOP	134,7	159,3	109,75	69783,38
DEUTSCHE	91,4	104,7	66,75	8414,28
DEUTSCHE BANK	126,5	129,5	74	4424,5
DEUTSCHE TELEKOM	66,2	44,55	29	692281,8
DEUTSCHE BANK	84,8	87,7	53,59	44313,95
DEUTSCHE VERBANK	123,5	123,5	73,5	2543,9
DIETZ WFB CENTRALBO	73	92	67,5	2938,47
DORD-WEDE	790	880	760	5688
DR. HEDDING	111,5	111,5	82,8	3795
DR. HEDDING	131,5	168	110,5	920,9
ERSTENBURG	382	409,05	251	3820
FRIEDRICHSHAGEN	309,5	400	251	6735,64
FRITZ KRUPP-HOESCH KR	30,5	40,5	21,5	6735,64
GEHE	86	125,5	75,5	945,95
GEHE	135	162	123	5712,5
GEHE	111,5	112,5	79,5	9655,79
GEHE	124,5	125	84,5	7275,0
GEHE	468	500	280	2963,32
GEHE	67,8	88	58,8	39843,27
GEHE	35	40,35	29,5	155,5
GEHE	691	620	441	4442,32
GEHE	72,5	115	50,5	520,8
GEHE	105,5	105,5	56,5	679,41
GEHE	77,5	77,5	50,5	679,41
GEHE	114,5	145,0	99,0	9632,72
GEHE	32,5	37,85	21,7	12402
GEHE	987	1075	613	5730,63
GEHE	140,5	140,5	367,5	311,1
GEHE	63,8	77,4	55,1	2571
GEHE	36,6	31,8	30,5	4911,13
GEHE	76,3	99,6	58,27	16801,5
GEHE	83,4	854	389	17013,31
GEHE	540	560	345	1864,3
GEHE	482	455	45	4339,64
GEHE	598	604,5	412	8946,92
GEHE	99,8	103,85	61,05	3296,96
GEHE	83,4	85,8	83,4	17961,77
GEHE	435	450	420	4211,72
GEHE	634,5	683,5	250	39252,5
GEHE	698,5	736,5	252,5	35098,62
GEHE	212	209,5	143,2	15208,08
GEHE	122,5	152,9	115	4326,08
GEHE	220	204,3	150,7	5107,89
GEHE	112,1	130	83,58	62885,95
GEHE	61	64,95	49	3401,34
GEHE	1490	1695	1120	5064
GEHE	830	800	575	3461,34
GEHE	379	447,3	332,5	12999,7
GEHE	408	410,5	155	3835,2

## SWITZERLAND

ARE-TESSIN R (ATEL)	935	960	765	2838.66
BB AG 'A'	1890	2427	1630.31	15362.91
BB AG R	375	485	312.64	2053.37
BB AG 'B'	620	457.63	312.64	2053.37
LUISSE 'B'	1670	1755	1132	3380.23
LUISSE R	1664	1750	1160	6811.77
RES-SERONO 'B'	2200	2900	1495	6057.77
RES-SERONO 'A'	3198	3270	1495	6532.55
CV 'B'	598	598	346	1964.14
VISION 'B'	1642	1646	820	4334.88
BA SPECIALTY CHMS	170	180.5	92	1147
BA SPECIALTY CHMS	1438	1438	676	10384.41
EDMET SUISSE R	262.5	262.5	152	69796.60
EDMETKRAFT 'A'	500	561	513	4717.29
EDMETKRAFT 'B'	7570	7610	1670	24670.86
ELVETIA PATRIA R	2014	2014	550	3321.09
ELDERBANK 'B'	1329	1469	1052	6768.84
ELDERBANK 'A'	264	264	272	2626
ELJUS BAK R	3135	3135	1585	1617.88
JOHN REINER R	3380	620	3725	1614
ELDERBANK 'A'	689	689	456	1691.82
ELDERBANK 'B'	3025	3025	1602	2617.86
ELSTRE R	2583	2583	1554	101829.56
ELVARIUS 'B'	2295	2600	1664	86
ELVARIUS 'A'	2605	2605	1660	17710.67
ELVARIUS 'B'	234	233.25	134.75	2400.83
REGESA 'B'	1932	2020	1500	2831.36
ALOMARA VISION 'B'	1040	1074	694	6364.48
ALOMARA VISION 'A'	335	335	196	906
CHEMONT 'B' 'A'	1610	2340	1450	8404.2
HESTER HOLDING R	799	802	420	1729.83
HESTER HOLDING 'B'	25736	26000	16750	14104.15
HESTER HOLDING GSH	16800	17135	1505	117187.44
IRGROUP R	1864	2117	1229	4041.15
IRGROUP AGARON R	1539	1416	671.07	2127.74
IRGROUP AGARON 'B'	2100	2120	1150	1419.51
IRH 'B'	820	935	715	2967.79
IRH 'A'	865	2175	174.5	3936.36
IRH MEDICAL VIS.	1957	578	620.13	4333.6
IRH MEDICAL 'B'	380	440	400	2000
IRZLER R	1119	1350	879	4066.79
IRVILLANCE 'B'	2623	3535	2405	3236.78
IRVILLANCE 'A'	655	655	402	2000
ISUIS BANK CO R	486	486	268.05	3780.92
ISUIS LIFE 'B'	1243	1280	443.5	9733.93
ISUIS LIFE 'A'	2551	3000	1449	43144.03
ISUIS BANK SWITZ 'B'	2362	2362	1239	3933.93
ISUIS BANK SWITZ 'A'	405.5	425.2	248	9945.57
INTERKUN IN R.	1600	1800	887	62.11
INTERKUN IN 'A'	782	782	426.5	36678.14

## JAPAN

DOM	6790	8000	4290	995617.63
VANTEST	9760	13600	5736.37	879648.75
PUL	9650	10100	7800	412556.54
IN SEIKI	1340	1930	1240	377839.63
NOMOTO	1300	1450	940	844271.44
NIPPON AIRWAYS	664	906	471	957963.88
INWAY JAPAN	2640	4740	2070	388255.84
BAHI BANK	714	1020	405	168780
BAHI BREWERIES	1630	2100	1150	766197.38
BAHI CHEMICAL IND.	545	740	406	786222.25
BAHI GLASS	754	1200	480	886130.56
NK OF FUKUOKA	485	735	399	205608.13
NK OF TOKYO-MITSUB	1780	2350	1470	83191198
NK OF YOKOHAMA	410	667	274	466575.81
NYU PHARMS.	1650	2210	1220	435883.31
DIGESTONE	2890	3340	2130	2376446
NON	2380	3780	2170	2496354
NON SALES	1790	2310	1320	270215.75
NTRAL JAPAN RAILWA	400000	400000	353000	859599.63

# Your World Partner in Courier, Cargo and Travel

**ARAMEX**  
*It's A Small World*

IT'S A SMALL WORLD.

BA BANK	496	735	399	38523.44
YUJIKU BLEC-POWER	2000	2200	1960	14939.69
YUJIKU BANK	1660	1860	1500	37009.56
YUJIKU BLEC-POWER	1850	2200	1820	46664.23
YUJIKU BLEC-POWER	1850	2200	1820	46664.23
YUJIKU BLEC-POWER	2140	2770	1930	162528.86
YUJIKU BLEC-POWER	1500	1560	620	32767.73
YUJIKU BLEC-POWER	675	910	300	481740.83
YUJIKU BLEC-POWER	1220	1680	1230	378660.33
YUJIKU BLEC-POWER	348	529	230	237918.69
YUJIKU BLEC-POWER	346	685	130	57551.25
YUJIKU BLEC-POWER	955	1490	624	512720.38
YUJIKU BLEC-POWER	955	1490	624	512720.38
YUJIKU BLEC-POWER	366900	909000	283900	800729.54
YUJIKU BLEC-POWER	3300	3370	2110	215200.07
YUJIKU BLEC-POWER	293000	598000	300000	223799.99
YUJIKU BLEC-POWER	130	170	120	41777.44
YUJIKU BLEC-POWER	1970	2630	1610	560051.06
YUJIKU BLEC-POWER	4910	6110	4080	473891.06
YUJIKU BLEC-POWER	4600	5450	1900	105755.75
YUJIKU BLEC-POWER	4230	533	790	256749.61
YUJIKU BLEC-POWER	4600	545	313	275309.94
YUJIKU BLEC-POWER	4620	550	4000	248068.68
YUJIKU BLEC-POWER	566000	720000	503000	605619.94
YUJIKU BLEC-POWER	950	1180	810	330690.94
YUJIKU BLEC-POWER	1210	1320	960	407733.31
YUJIKU BLEC-POWER	1470	1760	1160	262340.40
YUJIKU BLEC-POWER	970	1230	960	2755.63
YUJIKU BLEC-POWER	9150	6000	4650	264091.94
YUJIKU BLEC-POWER	9124	1070	840	474633.06
YUJIKU BLEC-POWER	967	1230	950	555252.94
YUJIKU BLEC-POWER	970	1230	950	555252.94
YUJIKU BLEC-POWER	6820	9610	5860	270617.56
YUJIKU BLEC-POWER	970	1360	888	332772.72
YUJIKU BLEC-POWER	860	1960	1180	337021.13
YUJIKU BLEC-POWER	741	980	1680	256696.94

## HONG KONG

JOY PROPERTIES	6.1	9.9	5.15	17469.08
ANK OF EAST ASIA	15.7	35.9	12.9	21098.93
EMORY ENTERPRISE	18.5	63	10.15	11516.25
ATHUAT PACIFIC	6.85	16.05	5.15	23181.75
HYEONG KONG HDG.	5.1	96.75	33.6	117175.33
HYEONG KONG	20.85	27.6	14.5	10907.55
HONG LOI LAND & INV.	2.1	6.45	1.28	10741.31
HONG RES.ENTREP.	14.7	38.8	9.4	22771.78
HONG SHING	27.45	51.75	20.6	56596.18
HONG SING	38.7	48.5	32.2	96097.94
HONGTICO PACIFIC	6.6	18.3	4.7	13542.05
HOANG BANG BANK GP.	18.15	47.3	10.9	12704.99
HONGTIC PACIFIC	3.47	11.4	2.13	8226.42
HONGTIC PACIFIC	10.7	16.9	8.9	14416.64
HONG SENG BANK	7.0	117	58.78	134521.81
HONG SENG	6.15	9.2	4.82	17326.55
HONGSON LD.DVEY	37.6	77.5	24.85	65132.17
HONGSON LD.DVEY	13.7	16.9	9.55	14416.64
HONGSON LD.DVEY	15.85	20.4	11.83	18396.87
HONGKONG WLECTRIC	26.75	33.1	32	50403.93
HONGKONG WLECTRIC	20.9	20.9	15	10907.55
HONGKONG WLECTRIC	5.0	81.5	36	19366.5
HONGKONG WLECTRIC	13.5	27.5	10.55	13685.88
HONGKONG WLECTRIC	6.6	23.2	2.82	10697.39
HONGKONG WLECTRIC	9.2	9.2	1.2	9710.79
HONGKONG WLECTRIC	6.7	9.25	6	14507.3
HONGKONG WLECTRIC	26.6	58.2	17	50963.2
HONGKONG WLECTRIC	3.28	9.2	1.91	10435.39
HONGKONG WLECTRIC	4.37	9.2	1.91	10435.39
HONGKONG WLECTRIC	3.78	73	32.6	40142.73
HONGKONG WLECTRIC	7.5	12.7	6	22944.75
HONGKONG WLECTRIC	14	36	10.25	32509.77
HONGKONG WLECTRIC	8.3	21.35	6.5	16822.66

## SINGAPORE

SINGAPORE				
ERBROS PACIFIC	4.06	10.5	3.18	1269.1
ETEL DEVELOPMENTS	8.8	14.5	4.7	5399.41
REATIVE TECHNOLOGY	38.6	46	13.1	3435.09
WYCLE & CARRIAGE	3.65	16.2	4.06	1486.91
ETEL	2.16	10.8	2.28	2228.88
EV BANK OF SING.	8.6	10.6	7.3	6039.93
CRASER & HEAVE	7.3	13.3	6	2179.9
WOODPOOK PARK HOTEL	38	40	3	176.69
ETEL EASTERN LTD	11.6	26.3	9	1127.24
ETEL BANK OF SING.	2.21	4.3	1.58	313.23
ETEL CORPORATION	4.54	8.4	3.14	3474.26
ETEL	1.66	1.2	1.2	1088.07
VERSEAS CHINESE BKG	6.73	9.1	3.45	8366.84
VERSEAS UNION BANK	4.9	6.14	3.62	3855.82
ARKWAY HOLDINGS	3	7.1	1.69	961.68
ETEL AIRLINES	8.35	8.55	6.75	10709.25
ETEL AIRLINES	8.35	8.6	6.65	10709.25
ETEL LAND	3.86	8.25	2.3	1300.41
ETEL PRESS HDG.	1.46	2.01	1.13	987.93
ETEL	1.64	4.08	0.89	9985.93
ETEL TELECOM	3.24	3.48	2.05	49408.57
ETEL TELECOM 10	3.24	3.48	2.05	49408.57
ETEL BANK	1.94	2.4	1.42	1010.41
ETEL	5.65	9.85	5	6515.04
UNITED OVERSEAS BANK	1.26	4.7	0.75	713.18

## MALAYSIAN

MALAYSIA				
ALFALFA SPORTS TOTO	10.6	14.4	6.95	6064.47
BERJAYA	15.9	17.6	5.72	9746.52
BERSEKUTU HOPE FLTN	4.26	4.84	3.73	47.79
COOH HOLDINGS	2.12	7.15	1.39	2204.75
DAKOTA LUMPIR KEPONG	8.55	9.95	5.4	6094.44
AGNUNG CORPORATION	3.12	5.35	2.12	4682.07
ALAMIA BANKING	13.9	20.5	3.2	1509.43
AYLA SYNTIA INVEST	5.05	7.2	4.02	595.03
BESTLE (MALAYSIA)	20	21.4	16.6	4675.90
BORN BORNED TIMBERS	8.7	5.4	2.96	579.28
CELESTIA MEDIA HOLDINGS	1.96	11.7	1.3	555.04
CHONG HOON HOLDINGS	6.9	14.88	2.97	2260.11
CHIN PLANTATIONS	6.15	7.8	4.44	2363.1
CIKOTONAS GAS	10.2	10.3	6.9	18447.17
CIKOTON (PERUSAHAAN O	6	1.7	2.02	3258.15

PUBLIC BANK	1.86	3.19	0.95	4304.92
RESORTS WORLD	9.05	12	4.1	9881.16
RHB CAPITAL	3.28	10.4	1.17	5470.81
ROTHMANS OF PALL MAL	31.75	35	22	9065.57
SIEM DABBY	4.62	9.5	3.34	10745.67
TELEKOM MALAYSIA	12.7	13.4	6.95	38102.24
TENAGA NASIONAL	9.5	12.5	5.85	29449.79
UNITED ENGINEERS (MA	4.38	23.7	1.87	3467.99
YTL CORP.	6.45	9.48	2.9	7645.93
YTL POWER	2.44	3.74	2.14	6540.87

## AUSTRALIA

AMCOR	6.38	8.93	6.18	4089.56
AUS.NZ.BANKING BRO	14.88	11.45	7.7	14438.09
BORAL	9.46	9.46	3.37	4144.46
BRAZILIAN INDS.	19.88	39.08	18.88	68571.81
BROKEN HILL P.T.Y.	14.36	14.36	10.48	10671.33
CMWLBK.OF.AUS.	17.51	18.7	12.34	16639.43
COCA-COLA AMATL.	12.22	17.2	9.96	10353.17
COLES MYER	3.73	7.94	5.67	8450.66
CPA	4.67	4.37	4.9	491.
FOSTERS BREWING GP.	3.15	3.2	2.45	5394.95
LEIGH LEASE CORP.	34.9	35.56	21.15	8799.68
MACARTHUR	15.51	15.51	24.9	10733.33
NAT.MUTP HOLDINGS	3.06	3.15	1.88	5323.83
NEWS CORP.	9.24	9.55	5.67	18070.85
NEWS CORP. PRECF.	7.9	8.18	4.67	7335.19
PHIL. BROS.	7.8	7.8	5.1	7932.15
RIO TINTO	12.37	16.05	12.00	12007.14
SANTOS	5.87	7.43	4.42	3552.01
ST GEORGE BANK	5.83	9.28	7.33	3844.33
TEL. & CABLE CORP.	5.41	5.41	3.37	3668.33
WESTFIELD TRUST	1.16	3.18	2.34	3705.62
WESTPAC BANK	9.98	10.44	6.25	19035.46
WMC	5.04	8.74	4.33	5693.33
WOOLDISCO P.T.L.	5.05	11.35	6.66	6011.33
WOOLWORTHS	5.52	5.52	3.32	6258.88

## NEW YORK

ABBOTT LABS.	74.25	75.25	53.75	21975.50
ABBOTT COMMUNICAT	43.44	45.06	36.25	21975.50
ALBERTSONS	39.25	49.44	30.5	16292.51
ALLIED SIGNAL	42.13	46.84	33.63	23763.13
ALLSTATE CORP.	92.5	94	59.38	39605.48
AMERICAN AIRLINES	52.25	58.75	48.13	40900.54
AMEREX/PRESS	88	89.56	58.13	40900.54
AMGEN	58.81	58.81	36	14735.42
AMERHOME PRODS.	91.89	91.89	57.25	59687.11
AMERIN	41.69	41.69	28.5	42607.47
AMERITECH	116.99	149	53.31	45627.11
AMR	42.45	43.38	45.94	14278.78
AMGEN (AMERICAN AIRLIN	82.56	98.38	79.13	41716.84
ANHEUSER-BUSCH	123.88	134.88	87.13	41716.84
APPLIED MATS.	46.88	47.88	39	22866.02
APPLIED MATS.	36.38	54	42.81	13322.92
ARABANKSTON	42	49.19	16.25	12222.92
AT&T CORP.	62	65.63	50.75	10070.19
ATLANTIC RICHFIELD	75.44	86.69	62.41	24196.95
ATLANTIC DATA PROC.	60.69	62.63	41.14	18414.19
AT&T	44.00	44.00	30.5	15222.92
BANK MONTREAL CIE	51.94	51.94	32.63	13583.19
BANK OF NEW YORK	56.63	58.56	33.88	21328.93
BANKAMERICA	73.44	81	50.06	50926.55
BANKOFSTON	58	62.63	45.13	14422.76
BAXTER INTL.	55.63	60.06	42.38	15577.72
BELL ATLANTIC	89	93.5	67.56	69120.81
BELLSouth	59.13	62.25	39.75	59628.87
BETHLEHEM STEEL	44.00	44.00	30.5	15222.92
BEST FOODS	105.25	108.06	79.13	15138.11
BOEING	50.13	60	43	50104.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	98.5	102.44	58.38	97936.31
BROWN-SMITH	44.00	44.00	30.5	15222.92
CAMPBELL SOUP	56.63	59.38	44.81	25846.64
CARNIVAL CORP.A	57.5	58.56	34.5	17098.2
CATERPILLAR	32.63	60.94	38.44	19591.24
CHRYSLER	27.5	31.88	18.88	20497.58
CENDANT	37.5	37.75	20	29663.15
CHASE MANHATTAN	119.81	126.38	82.25	50096.78
CHEVRON	79.19	88.69	62.58	52045.58
CHUBB	37.75	38.31	28.63	24497.58
CI	72.74	72.74	51.25	13177.14
CIGNA	177.19	195	139.88	13121.97
CISCO SYSTEMS	62.81	65.94	30.97	66778.63
CITICORP	127.88	144.19	102	65778.63
COCA COLA	127.88	171.88	56.25	172043.63
COCA COLA INTL.	34.19	36.88	18.46	13205.63
COLOATE-PALM.	80.06	81.13	49.75	23682.96
COMBUSTION ENGINE	47.13	51.13	26.38	10497.58
COMPAQ COMPUTERS	26.06	39.13	14.6	51093.75
COMPUTER ASSOCS.INTL	40.13	58.56	23.35	25732.6
CONAGRA	38.84	38.19	25.5	13507.58
CONROBERTS FILM.	80.95	82	47.5	16012.47
COOK	58.13	75	45.13	26692.92
DAYTON-HUDSON	76	76	40.63	16640.32
DEERE & CO.	56.75	59.88	41.88	14168.66
DELL COMPANY	126.21	126.31	31.44	41235.92
DENISON (DENISON WALT)	55.13	56.19	42.13	19967.58
DELOID CHERMIS	89.75	101.1	78.63	20325.35
DU PONT E I DE NEMOU	49	49	49.75	97628.55
DUNLOP ENKOR	55.51	56.19	42.13	19967.58
DUNLOP ENKOR	55.51	56.19	42.13	19967.58
ELECTRONIC DATA SYST	44.31	46.63	32.5	21755.84
EMP CORP.MASS	36.94	36.94	16.06	18118.85
EMERSON ELECTRIC EN	62.69	64	43	27995.19
EMERSON ELECTRIC EN	62.69	64	43	27995.19
EXXON	64.31	66.81	49.62	15858.75
FANNIE MAE	65	65.88	36.13	67534.94
FIFTH THIRD BANCORP	79.38	82.75	60.81	12327.65
FIRST UNION	41.81	41.81	25.5	13177.14
FIRST DATA	32.25	45.44	25.69	19111.39
FIRST UNION	41.81	41.81	25.5	13177.14
FLEET FINANCIAL	76.69	80		
FLEET FINANCIAL	76.69	80		
FLORETT CORP.	55.25	56.25	30.75	21718.74
FLORETT CORP.	55.25	56.25	30.75	21718.74
FLORETT CORP.	55.25	56.25	30.75	21718.74

GANNETT	63.31	63.81	39.69	18102.07
GAO	44.44	44.44	19.92	17583.23
GEN BLC	78.19	78.19	37.57	23596.13
GEN MILLS	73.25	78.06	38.5	11605
GEN RE	21.629	219.38	154	16769.93
GENERAL MOTORS	66.81	67.39	50	14781.81
GEORGIA PACIFIC	106.13	106.13	50.46	5394.41
GILLETTE	106.81	106.81	72.63	5923.18
GLAXO	54.14	55.31	41.83	5187.26
GOULD/BURTON	62.69	62.69	29.25	14758.21
HEINE	59.25	59.31	38.75	21564.09
HEWLETT-PACKARD	64.94	71.56	49	67542.25
HOME DEPOT	67	67.13	34.83	8917.23
HONOLULU	61.41	61.42	29.92	14748.81
ILLINOIS TOOL WKS.	51.73	60.15	44.44	42505.03
INTEL	91.81	100.5	65.25	49929.29
INTL BUS-MACH	102.63	112.88	64.62	9769
INVEST PAPER	59.94	59.94	27.48	14748.81
JOHNSON & JOHNSON	70.06	70.56	57.25	94411.19
KELLOGG	43.69	50.31	32.19	17951.66
KEYCORP	68.81	72.88	48.38	25116.93
LOCKHEED-CLARK	66.36	66.36	36.25	16866.93
LULU BLYE	61.83	71.94	39.06	6836.15
LOCKHEED MARTIN CORP	111.81	112	79.25	21758.82
LUCE	61.83	61.83	29.25	14748.81
LUCENT TECHNOLOGIES	102.63	102.5	49.38	66669.38
MARSH & MCLENNAN	84.69	84.69	56.62	14384.5
MAVTEL	61.83	42.51	24	12177.81
MCCORMICK STORES	62.69	62.69	29.25	14748.81
MBNA CORP	36.81	36.81	18.58	8449.98
MCDONALDS	52.94	54.69	42.35	24862.13
MC COMMS	45.25	45.31	29.25	14748.81
MEDNET	51.73	57.75	29.19	24893.58
MELLON BANK	61.69	64.34	36.31	15704.27
MERCK	124.69	124.69	81.5	194607.49
METROPCS	71.71	71.81	42.35	14748.81
MOST, D. WITTER DSY.	68.63	68.63	34.5	40281.7
MICROSOFT	155.13	159.25	90.13	187187.88
MINNAPAC	87.94	84.55	36.25	16866.93
MINNESOTA MNG. & MNFG	51.73	51.73	60.5	64717.7
MONTGOMERY	50.06	52.75	30.13	30325.27
MORGAN UP	111.83	128.49	93.5	17985.2
MOTOROLA	66.81	89.94	54.19	14748.81
MARTIN CITY	64.88	67	45.5	13694.97
NATIONSBANK	65.06	71.19	55.38	61170.56
NORFOLK SOUTHERN	31.63	37.87	28	11193.0
NOVART	64.88	64.88	24.37	29787.77
ORACLE CORP.	25.13	41.13	18.06	24722.09
PG & E	29.69	30.56	22.5	12493.77
PEPPER	65.06	65.06	32.58	17089.77
PFIZER	35.44	40	28.48	53761.72
PHARMACIA	87.94	87.31	41.69	12107.25
PHARMACIA UPJOHN	40.19	40.75	28.63	20932.02
PIERCE FENNER SMITH	47.48	47.48	37.17	17193.0
PITNEY-BOWES	45.88	46.13	28.25	13012.71
PNC BANK	49.69	58.13	38	6662.78
PROCTER & GAMBLE	83.38	84.69	57.57	11193.0
PULP & PAPER	65.06	65.06	25.75	13694.97
SAFARIWAY	71.38	71.38	42.35	17086.66
SEARO LEE CORP	56.94	59.94	38.63	26941.14
SEARO LEE INVESTATIONS	58.48	58.48	29.25	14748.81
SCHLUMBERGER-PLOUGH	77.5	77.63	35.25	56174.68
SCHLUMBERGER	74.5	94.19	49.25	37080.73
SEARS ROEBUCK	55.06	64.69	39.88	21584.58
SHAW	24.58	61	24.48	17166.58
SHARP	61.83	61.42	42.38	22957.46
SUN MICROSYSTEMS	42.25	53.31	26.63	17481.81
SUNTRUST SYSTEMS	76.25	74.94	44.5	15287.35
TELE COMMUNICATIONS	59.25	30.75	11	1384.94
TELECOM	56.94	56.94	29.25	14748.81
TEXAS INSTRS.	58.88	70.5	37.38	22974

□ أسعار الأسهم مقبلة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم والحياة.

— ۱۷۰ —







## الأزمة في وسائل الاعلام الرسمية

# مخطط استراتيجي والهدف تمزيق العراق

من قبل الطائرات الأميركية وإشارة نائب رئيس الوزراء بولند أجاويد أن الهدف من الأزمة تقسيم العراق من جهتها، تساءلت «الثورة» هل من احد «مقتنع فعلاً بأن امريكا تقيم الدنيا ولا تقعدهما، تجيش الكون وتستنفذ الاساطيل والعمارات البحرية (...) من اجل قتل العراق وتدميرها لأنها (واشنطن) تزعم وتكتمله بأنه يمك اسلحة تدمير شامل ويعرقل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة» ثم اشارت في اقتراحية نشرت السبت ١٤ الشهر الجاري الى وجود «مخطط استراتيجي كبير، يستهدف المنطقة ذلك لأن محشداً كهذا أكبر بكثير من حدث كهذا وغاية معلنة هي اجبار بغداد على تنفيذ القرارات الدولية».

أزاء ذلك كله، تشير وسائل الاعلام الى ان «الحل الناتج عن رؤية صائبة، يقوم على أساس توافق عربي عبر وحدة العمل المشترك الذي ان له ان يقبل الموازين ويطلب المجتمع الدولي بفرض الحصار على اسرائيل لأنها الوحيدة التي تتصمر على قرارات الشرعية الدولية، وأضافت اذاعة دمشق في تعليق يوم ١٥ الجاري الى ذلك ان «الوقت حان كي تغلب لغة العقل على لغة القوة لأن العمل العسكري لن يزيد الاوضاع إلا تعقيداً وبمقدار سابقة خطرة في العلاقات الدولية، كما انه سيسرع المنطقة على طرفة بركان، وفي «اتون حرب لا احد يعرف مداها، حسب تعليق صحيفة «تشرين».

وفي مساء اليوم الذي غاب فيه وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز النخيل لنقل رسالة من الأمير جابر الأحمد الصباح الى الرئيس الأسد، وبثت الاذاعة الرسمية ان الظروف التي كانت سائدة في العام ١٩٩٠ وفرضت عملاً عسكرياً في بداية العام ١٩٩١، «رد الاجتياح العراقي» عن الكويت تختلف كثيراً من ظروف العام ١٩٩٨، وبالتالي يجب انراك الفارق قبل قوات الأور، إذ انه ليس مقبولاً ان تصاعداً على هذا النحو الخطر التهديدات الاميركية للعراق، ما يهدد «العالمين العربي والاسلامي خصوصاً الدول المجاورة».

ثلاث دول: سنية في الوسط وكردية في الشمال وشيعية في الجنوب. وذهبت الصحفية في تعليقها اليومي الى ان المسؤولين الاسرائيليين نجحوا في «توطئة» الأميركيين عبر جرمهم الى «مغامرة عسكرية» لا تستهدف العراق وحسب بل بلدان الخليج عامة لجهة استنزاف قدراتها المالية والنقطة. وأشارت وسائل الاعلام الرسمية «التضامن العربي» بعدما «اشتد ساعده» اثر تراجع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو عن مشروع تحقيق السلام في الشرق الأوسط والاتفاقات التي وقعت بين الاطراف العربية واسرائيل. وكثبت الصحفية الرسمية ان «ادارة الولايات المتحدة خضعت كلياً لإحتراز اللوبي الصهيوني وتنسق مع اسرائيل وتعتبرها حليفاً استراتيجياً».

وطرحت اذاعة دمشق في تعليق يوم الأربعاء ١١ الجاري عدداً من الاسئلة منها: «طالما انه يمكن حل الأزمة بالطريق الدبلوماسية لماذا هذا الاستغفار وإرسال القوات والاساطيل وإطلاق التهديدات؟ لماذا اشرك اسرائيل في هذه اللعبة الخطرة وتحريك التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي؟ ليس بصرف النظر عن انتهاك اسرائيل لاسس السلام والتعدي على حريتها للسلام؟ ليس لخلق واقع جديد في المنطقة، تعود فيه اسرائيل الى واقع شرارتها الاستراتيجية مع واشنطن وتكون الأخيرة طرفاً في الحرب ضد العرب وصرفهم وامانيهم؟».

وأجابت صحيفة «البعث» الناظقة باسم الحزب الحاكم في افتتاحيتها عن بعض هذه الاسئلة وكثبت ما هي الحوافز تعود الى التحالف التركي - الاسرائيلي وهو التحالف الذي اجمع العرب على رفضه، وذلك بهدف «اقامة المنطقة العازلة لتحويلها الى شريط حدودي متصل على غرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان وذلك تحت غطاء عسكري اميركي - بريطاني».

وقرر حشد الطائرات الحربية في قاعدة «الجريلا» الجوية. ولم تشر الصحيفة الى رفض تركيا استخدام هذه القاعدة

□ دمشق - ابراهيم حمدي

اجمعت تعليقات وسائل الاعلام الرسمية السورية على ان الهدف الاساسي من «الغريدة» الاميركية «وتجيش» قواتها العسكرية في المنطقة هو «تمزيق» هذا البلد الشقيق. وأشارت صحيفة «الثورة» الى وجود «مخطط استراتيجي كبير» يتجاوز ضرب العراق، ويختصر هذا الموقف السوري في الأزمة القائمة بين الولايات المتحدة والعراق ذلك الذي يبرر التقارب بين دمشق وبغداد بالحرص السوري على عدم تقسيم العراق ذلك ان «الظروف» والمبررات «الراهنة تختلف تماماً عما كان عليه الوضع بعد «اجتياح» الجيش العراقي للكويت».

وعلى غير ما جرت عليه العادة في العديد من الماضيين فان اسم «العراق» اخذ مكانة في صدر الصفحات الاولى للصحف الرسمية والاولوية الاولى لنشرات الاخبار في التلفزيون الرسمي في قنواته الانكليزية والعربية كما انها لم تتناول الامتيازات التي حصلت بين بغداد وواشنطن في السنوات الماضية، في حين ان نقل الاخبار والتحليلات وتنشيط موضوع الى جوهر الموقف وتأييد العراقيين في هذه الأزمة في «رغبتهم لرغ الحصار» بعد سنوات من المعاناة والجوع».

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصافي زار دمشق بين ٩ و١١ الشهر الجاري وإجرى محادثات مع الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع ونقل رسالة شفوية الى الأسد من الرئيس صدام. وهذه التطورات بين الجانبين في الازمة منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية في ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٠.

وبعدما نقلت الصحف الرئيس الأسد خلال لقائه الصحافي على وحدة وسلامة العراق ارضاً وشعباً كتبت صحيفة «تشرين» في ١١ الشهر الجاري ان الامر «واضح لإسناد العراقيين، ذلك ان الحشد الجديد الذي تعد له امريكا وبريطانيا وتشترك فيه تركيا وباراكه اسرائيل يستهدف تمزيق العراق» مشيرة الى حيث مسؤولين التراك عن احتمال تقسيم الأراضي العراقية الى



## العراق وأطرافه بؤرة الصراعات الجديدة في المنطقة

وفي غياب السياسة الأخرى، تدرس خلال السنوات الأخيرة وجود سياسة عالمية واحدة، ذات قطب واحد تقوينا واشنطن وتستند الى التأييد البريطاني الكامل. وبفضل ترسخ هذه السياسات، سيتبين لروسيا وربما فرنسا وغيرها، ان مواقفهما المعارضة لضرب العراق اضعفت، ربما فاقمت اهميتها قليلاً، اهمية المواقف العربية. اهم من ذلك، سيتبين لكل هؤلاء المعارضين، عندما تبدأ الطائرات الاميركية والبريطانية قصف العراق، ان امريكا وبريطانيا، وعليها اضافة اسرائيل، انما تقوم مجتمعة برسم خريطة جديدة للجغرافيا والمصالح وتجسد فيها على نحو عملي نتائج نهاية الحرب الباردة والانتصار الاميركي في هذه الحرب.

والحرب الحقيقية الأخرى عند حدود النفط، وعلى مدى نصف قرن آخر من الزمان، تماماً مثلما حصل في بدايات هذا القرن مع اتفاقيات تانكين بكو التي تم تخييرها بعد الحرب العالمية الثانية.

أكثر القلق ان قرار ضرب العراق هو قرار لضرب الرئيس صدام حسين والاستفتاء عن ختماته، وبالتالي ضرب النظام بضرر مزمع الذي غنى الى الآن عراقاً موحداً غير مقسم. ذلك يعني نهاية لحقبة من السياسات الاميركية تجاه منطقة الخليج والعراق وايران، وتطلب استخدام أدوات جديدة ووسائل جديدة لتأمين وحماية مصالح الغرب بما في ذلك المصالح الاميركية.

شهد نصف القرن الماضي تغيرات في احوال معظم الدول الرئيسية في المنطقة (مصر، العراق، ايران، تركيا). ومع نهائيات العقد الأخير من القرن، وربما الأكثر بوضوحاً في التاريخ الانساني، تشهد هناك استمراراً لتسوية التحالفات الاميركية - العربية، وتتوحد الحزب الخاص على حماية المصالح الاميركية، بما في ذلك النفط غالباً، الى المزيد من تعميق الازمات السياسية - الاقتصادية لكل دول

المنطقة، وإذا ما أضفنا الى ذلك النتائج المترتبة على تكريس الحل الاسرائيلي كحل دائم للقضية الفلسطينية، بعد إلقاء اتفاق اوسلو في مزيلة الشرق الأوسط، يصبح واضحاً إلتحاح الحاجة الى استراتيجية جديدة.

وتنصير موضوع الى جوهر الموقف وتأييد العراقيين في هذه الأزمة في «رغبتهم لرغ الحصار» بعد سنوات من المعاناة والجوع».

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصافي زار دمشق بين ٩ و١١ الشهر الجاري وإجرى محادثات مع الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع ونقل رسالة شفوية الى الأسد من الرئيس صدام. وهذه التطورات بين الجانبين في الازمة منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية في ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٠.

وفي غياب السياسة الأخرى، تدرس خلال السنوات الأخيرة وجود سياسة عالمية واحدة، ذات قطب واحد تقوينا واشنطن وتستند الى التأييد البريطاني الكامل. وبفضل ترسخ هذه السياسات، سيتبين لروسيا وربما فرنسا وغيرها، ان مواقفهما المعارضة لضرب العراق اضعفت، ربما فاقمت اهميتها قليلاً، اهمية المواقف العربية. اهم من ذلك، سيتبين لكل هؤلاء المعارضين، عندما تبدأ الطائرات الاميركية والبريطانية قصف العراق، ان امريكا وبريطانيا، وعليها اضافة اسرائيل، انما تقوم مجتمعة برسم خريطة جديدة للجغرافيا والمصالح وتجسد فيها على نحو عملي نتائج نهاية الحرب الباردة والانتصار الاميركي في هذه الحرب.

والحرب الحقيقية الأخرى عند حدود النفط، وعلى مدى نصف قرن آخر من الزمان، تماماً مثلما حصل في بدايات هذا القرن مع اتفاقيات تانكين بكو التي تم تخييرها بعد الحرب العالمية الثانية.

أكثر القلق ان قرار ضرب العراق هو قرار لضرب الرئيس صدام حسين والاستفتاء عن ختماته، وبالتالي ضرب النظام بضرر مزمع الذي غنى الى الآن عراقاً موحداً غير مقسم. ذلك يعني نهاية لحقبة من السياسات الاميركية تجاه منطقة الخليج والعراق وايران، وتطلب استخدام أدوات جديدة ووسائل جديدة لتأمين وحماية مصالح الغرب بما في ذلك المصالح الاميركية.

الثانية. وفي هذا السياق تشير الى انحسار دور الدولة، كان أيضاً أحد معالم السياسات الأوروبية خلال العقدين الأخيرين لكن محاسبة بريطانيا للنموذج الأميركي بدءاً بالحملات الانتخابية وصولاً الى الخلقى عن دولة الرفاه، إضافة لتفاني نور الشركات الضخمة في البلدين، يقدم مؤشرات معاصرة غاية في الوضوح على خراب بريطانيا بالإبقاء وتطوير التحالف الاستراتيجي مع واشنطن وعلى حساب استراتيجية أوروبية مختلفة.

تحاول أوروبا اتباع سياسة أكثر تعبيراً عن مصالحها وتأخذ في الاعتبار المخاطر الأمنية والاجتماعية المتنامية عند حبوبها الجنوبية، لكن من دون نجاح.

ليس هناك سياسة أوروبية خارجية يمكن تطبيقها تجاه الخليج والعراق منذ نهاية حرب الخليج الثانية، إذ كان الراجح الأكبر امريكا وبريطانيا. وعلى صعيد الشرق الأوسط لا يوجد دور أوروبي فعال، حتى ان حجم هذا الدور لا يتناسب وحجم المساعدات المالية التي تقسمها دول الاقتصاد الأوروبي لعملية السلام خصوصاً على الجانب الفلسطيني.

ثم ان توثيق العلاقات العربية - الأوروبية على أسس جديدة لم يقطع مسافة تذكر وكل مبادرات التعاون وما انبثق عنها من منظمات وهيئات الاجتماعية، وخلال زيارة رئيس الوزراء البريطاني الأخيرة الى الولايات المتحدة، أعلن طوني بليز انه والرئيس الأميركي وجرادهاها العمال سوفوف أوروبي يتناسب والدعوى اجتماعية وتصورات متقاربة لنظمها. وكل الإصلاحات والتحسينات التي تقوم بها الحكومة العالمية، تشابه تلك التي يتم تطبيقها في الولايات المتحدة خصوصاً في مجال العمل والضمانات الاجتماعية، وبلاغة انحساراً متزايداً لدور الدولة وتنشيط إدارة الشركات لأموار البلاد على حساب دور الدولة الذي تعزز ما بعد الحرب العالمية

## محطات التقارب

العراقية زهير عبدالغفور يونس الزبارة.

« طلب السفير العراقي في نيويورك نزار حمدون في منتصف حزيران (يونيو) الماضي من الأمم المتحدة اعتماد «التهنئة» نقطة عبور رابعة حسب مكررة التهانيم. ثم بدأت في ١٠ ايام الشجاعت السورية المحلة بالولاية عبر «التلف» في إطار «الشحنة» - البعيدة.

في ٢٢ حزيران أغلقت العراق اذاعة «صوت سورية العربية» المعنية لسورية وبرت دمشق بتخفيف انتقاد صدام في اذاعة صوت العراق، ثم أوقفها بعد شهر.

في منتصف تموز سمحت السلطات السورية للوفد الرياضي العراقي الذي ضم ٩٧ رياضياً بالعبور الى نقطة المصنع على الحدود اللبنانية - السورية، ثم استضافته يومين لأن لبنان لم يسمح له بالمشاركة بالأمم العربية الرياضية، وجاءت ثلاثة باصات بالرياضيين حامله من صدم وندج.

وفي ٢٧ تموز رفعت صور الرئيس حافظ الأسد الى جانب صور صدام في معرض سورية للأولوية والمستلزمات الطبية افتتحت في بغداد.

في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى دمشق والتقى في اليريم النائي نائب الرئيس عبدالحليم خدام مدة خمس ساعات وأعلنت سورية رفضها ضرب العراق في الأزمة مع الأمم المتحدة.

في ٩ شباط عبر وزير الخارجية العراقي نقطة التفت متوجهاً الى دمشق، واجتمع مساء بنظيره السوري ونقل رسالة شفوية من الرئيس صدام الى الرئيس الأسد لمرمة الأولى منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ عندما قطعت العلاقات الدبلوماسية. وغادر الصحافي دمشق في ١١ شباط ليكمل جولته العربية.

بعد وقوف سورية مع قوات «التحالف الدولي» لأخراج الجيش العراقي من الكويت والنخيل في مفاوضات السلام.

في العام ١٩٩١، فتحت الحدود مراراً عدة في السنوات الأخيرة أمام تقاسم المياه من البلدين لتنسيق المواقف ضد انقرة العراقية لتقاسم مياه بحيرة الفرات.

وقع خبراء البلدين في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ اتفاقاً لترسيم الحدود لتتبع ٢٢ نقطة بين الجانبين وفق اتفاق ١٩٢٠، بعد سلسلة من اللقاءات غير العلنية للجنة الخاصة بالحدود.

توقف مسؤولو البلدين عن توجيه الانتقادات وتبادلوا في بعض المناسبات كلمات المديح، وشارك في بداية العام ١٩٩٦ الوزير المفوض في السفارة السورية في طبران محمد عبيد خضير في حفل دبلوماسي اقامه القائم بالأعمال العراقي صالح نوري سمردح.

طرح الرئيس حافظ الأسد في تموز (يوليو) ١٩٩٦ خلال انعقاد القمة الثانية بين الرئيسين السوري الأسد والمصري حسني مبارك ومن العهد السعودي الأمير عبدالله موضوع دعوة الرئيس صدام لحضور قمة عربية عقدت بعد شهر في غياب العراق.

في شباط (فبراير) العام الماضي عبر موكب زعيم حركة «دعاة الاسلام» لؤيس فرحان، نقطة «التلف» التي فتحت مرة أخرى في كانون الثاني (يناير) الماضي أمام ثلاثة دبلوماسيين عراقيين اعترضت عنهم السلطات اللبنانية من الاعتقال بتهمة قتل معارض عراقي في العام ١٩٩٤.

راس رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح وفداً اقتصادياً زار بغداد بين ١٩ و٢٢ ايار (مايو) الماضي، وفي ١٢ الشهر الماضي د رئيس اتحاد الغرف التجارية

« بعد وقوف سورية مع قوات «التحالف الدولي» لأخراج الجيش العراقي من الكويت والنخيل في مفاوضات السلام.

في العام ١٩٩١، فتحت الحدود مراراً عدة في السنوات الأخيرة أمام تقاسم المياه من البلدين لتنسيق المواقف ضد انقرة العراقية لتقاسم مياه بحيرة الفرات.

وقع خبراء البلدين في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ اتفاقاً لترسيم الحدود لتتبع ٢٢ نقطة بين الجانبين وفق اتفاق ١٩٢٠، بعد سلسلة من اللقاءات غير العلنية للجنة الخاصة بالحدود.

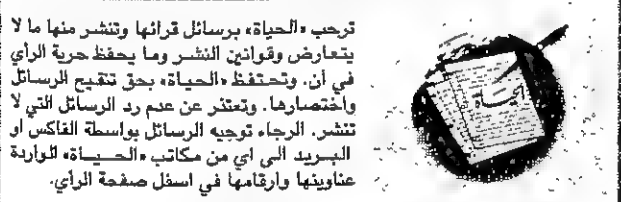
توقف مسؤولو البلدين عن توجيه الانتقادات وتبادلوا في بعض المناسبات كلمات المديح، وشارك في بداية العام ١٩٩٦ الوزير المفوض في السفارة السورية في طبران محمد عبيد خضير في حفل دبلوماسي اقامه القائم بالأعمال العراقي صالح نوري سمردح.

طرح الرئيس حافظ الأسد في تموز (يوليو) ١٩٩٦ خلال انعقاد القمة الثانية بين الرئيسين السوري الأسد والمصري حسني مبارك ومن العهد السعودي الأمير عبدالله موضوع دعوة الرئيس صدام لحضور قمة عربية عقدت بعد شهر في غياب العراق.

في شباط (فبراير) العام الماضي عبر موكب زعيم حركة «دعاة الاسلام» لؤيس فرحان، نقطة «التلف» التي فتحت مرة أخرى في كانون الثاني (يناير) الماضي أمام ثلاثة دبلوماسيين عراقيين اعترضت عنهم السلطات اللبنانية من الاعتقال بتهمة قتل معارض عراقي في العام ١٩٩٤.

راس رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح وفداً اقتصادياً زار بغداد بين ١٩ و٢٢ ايار (مايو) الماضي، وفي ١٢ الشهر الماضي د رئيس اتحاد الغرف التجارية

\* كاتب فلسطيني.



## مخاطر تقسيم السودان

السيد رئيس التحرير

لغت نظري في زاوية «ميون وأذان» في عدد يوم ٨ شباط (فبراير) ١٩٩٨ العبارة الآتية عن السودان: «فاكتفي بالسودان الذي يتناحسه اعداؤه في جنوبه وعلى حدوده الجنوبية ولا يعرف احد هل يبقي سوداناً موحداً او يقسم مع ما في ذلك من خطر على منابع نهر النيل». ورايت ان اوضح ان التركيز على ان الأزمة السودانية وما تجره من احتمال تقسيم السودان تعني فقط الخطر على منابع نهر النيل فيه افعال كبير لجوهر هذه الأزمة وجوانبها المحلية المتعددة التي يستغلها اعداء مصر لتهديد منابع نهر النيل وهو بذلك تركزي لئو بعد واحد.

وبكل أسف نجد ان هذا التركيز يسيطر بصورة كاملة على التحليلات التي تظهر في كل أجهزة الاعلام العربية بما فيها «الحياة» متأثرة بإجاءات التصريحات التي يطلقها المسؤولون. وهي بذلك لا ترى في السودان الموحد قيمة الشعب السودان وللشعوب العربية الأخرى ما خلا ضمان وصول مياه النيل. ولعل من غير المناسخ التحذير في هذه الرسالة من مخاطر تقسيم السودان على الشعب السوداني والآلة العربية، التي لا اعتقاد انها غائبة عن فطنكم. ما يهمني هنا التنبيه للقصور الحاصل في معالجة الأزمة السودانية سواء من أجهزة الاعلام ام من الحكومات العربية.

كلمة الأخيرة في الختام هي انني اتشنى ان ترتفع الدول العربية الى مستوى المخاطر التي تهددها سواء في السودان او في غيره وتضع سياستها على أسس وبرامج علمية بعيدة المدى بدلاً من النظر تحت اقدام فقط.

أحمد كمال - البحرين

لم يكن هناك استعداد لسماع ما أقول

ووضع الحقائق أمام الناس. وأزعج صحن الصوريين الحكومة الثقافية التي قالت على لسان وزيرة الثقافة «ان هذا العمل يؤثر على العلاقة بين النمس من جهة والولايات المتحدة والطائفة اليهودية من جهة أخرى». كما ان الطائفة اليهودية في النمس تخشى من ظهور اعداء لها بين الصوريين. بل ان هذا اعداء ظهر في ردود فعل الصحف ان كان بعضها عنيفاً، وكثت احدى الصحف في صحيفة «تغابيش اليس» تعليقاً على ما حدث جاء فيه: «انه لعدة عقود حاولت هذه المخابرات في السيطرة ان تقول للعالم بان النمس بلد يعيش فيه النازيون والفاشيون والعنصريون. وقد كان هؤلاء يرفض ما يتهمه به بعض اليهود بأنه حصل بصورة غير شرعية على صوره».

وانه جنى أرباحاً عن طريق النازية. ويقول بان هذه التهمة هي إهانة له واذاء عميقاً لمشاعره وانه يرفضها تماماً. ان «كلمات عائلته ضد نظام هتلر وعند احتلال هذا الأخير للنمس اعتقل معه وطرد أبوه من عمله وان عائلته حاولت الهروب الى تركيا لكنها لم تتمكن من ذلك». ويقول: «ان سمعتي اضطرت في حد الهستيريا بعد رمطه بالنازية. ولا أدري كيف يمكنني ان أزيل تشويه سمعتي اذا

الذين الذين رسم الصورين هو

أخون شيل، وهو من مؤسسي جماعة الفئ الحديثة في النمس، توفي عام ١٩١٨ قبل ان يبلغ الثلاثين من عمره. ولم يكن سوق رسومه راقياً في حياته، لكن منذ الخمسينيات ارتفعت اسعار رسوماته ثلاثين مرة. ويبلغ الآن سعر الصورين موضوع الخلاف أكثر من سبعة ملايين دولار. ويقول ليهبول ان ارتفاع سعر الصورين هو الدافع الحقيقي وراء إبداعه هذين الشخصين لهما، وإذا كان ما يقوله بانها يبحثان عن إقرار الحق لأمله فلماذا لم يطالب بهما في العقود الماضية.

والكثير ليهبول مشهور بجموعته من الصور. وإذا يجمعها منذ الخمسينيات ومنها الصورتان، وهو يرفض ما يتهمه به بعض اليهود بأنه حصل بصورة غير شرعية على صوره بواسطة صدم من شخص اسمه ويريت ريفر وريت هيرش ريفر الذي قتل. ويقول ليهبول انه في عام ١٩٥٧ تسلم رسالة من محامي ليا بوندي يطالب بإرجاع الصورة، ورد هو وغاليري بلفارد الى الرسالة لكنهما لم يسعما

الهروب الى تركيا لكنها لم تتمكن من ذلك. ويقول: «ان سمعتي اضطرت في حد الهستيريا بعد رمطه بالنازية. ولا أدري كيف يمكنني ان أزيل تشويه سمعتي اذا

اختبها ماتيلد لوكاس هي الوريثة

الوحيدة لها حيث عاشت بعد الحرب الثانية في بروكسل ثم غادرتها الى سويسرا مع مجموعة من الصور ومنها الصورة المذكورة التي يبدو أنها هربت في عام ١٩٣٨. وادعت المجموعة الى غاليري كورنفلد في برن، وتوفيت لوكاس عام ١٩٧٩ من دون وريثة. لذلك فإن ريتا لا تكون الوريثة، وهناك وثائق تثبت ذلك. ويقول بأنه اشترى الصورة عام ١٩٦٠ من نيويورك من يهودي نمسوي مهاجر اسمه أوتو كالبر الذي استراها بدوره من غاليري كورنفلد عام ١٩٥٦، كما ان غاليري كورنفلد يحتفظ بالرسائل المتبادلة بينه وبين لوكاس.

أما بالنسبة الى الصورة الثانية فيقول بأنه كان تملكها عام ١٩٥٤ من غاليري بلفارد بعد ان أكد المسؤولون في هذا الغاليري بأنهم اشتروها عام ١٩٥٠ بواسطة صدم من شخص اسمه ويريت ريفر وريت هيرش ريفر الذي قتل. ويقول ليهبول انه في عام ١٩٥٧ تسلم رسالة من محامي ليا بوندي يطالب بإرجاع الصورة، ورد هو وغاليري بلفارد الى الرسالة لكنهما لم يسعما

الهروب الى تركيا لكنها لم تتمكن من ذلك. ويقول: «ان سمعتي اضطرت في حد الهستيريا بعد رمطه بالنازية. ولا أدري كيف يمكنني ان أزيل تشويه سمعتي اذا

## دعوى ضد مالك نمسوي في مسائل ملكيات اليهود

## الحجز على صورتين معاريتين لمتحف اميركي

نيويورك للفن الحديث وعندما جان وقت إرجاعهما بعد انتهاء فترة العرض

حجرت المحكمة عليهما بعد ان ادعى اثنتان من اليهود بأنهما اللوريشان الشريعتان للصورتين. وتدعى ريتا ريف - وهي مراسلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» - الصورة المسماة «Dead City III» وتقول بان هذه الصورة كانت لأحد احوالها او أعمامها اسمه مريز غرونيواوم الذي كان يعمل في إحدى الكابريجات في النمس وتوفي أثناء الحرب العالمية الثانية، ويدعي الصورة الثانية المسماة «Potraite & Wally» هنري بوندي - الذي يعمل في جامعة برينستون - وهو ابن أخ أو أخت ليا بوندي التي كانت تملك معرضاً للصور (غاليري) في النمس وتوفيت عام ١٩٦٩. وعين هذان المدعيان محامين لهما للحصول على الصورتين وعلى رأس المؤيدين لهما في ادعائهما عضو الكونغرس دي امانو صاحب اللور المعروف في قضية الحسابات المصرفية التي يطالب بها اليهود.

لكن الدكتور روبولف ليهبول الذي اشترى الصورتين ووضعهما في متحف ليهبول يقول بأنه حصل على الصورتين بشكل قانوني. وهو يفند مزاعم المدعين ويقول بان ريتا ريف ليست وريثة شرعية ولا علاقة لها بذلك لأن زوجة غرونيواوم توفيت في أحد المعسكرات واصبحت

جعفر هادي حسن \*

لا تقتصر مطالبة اليهود اليوم على الأموال والذهب في البنوك الأوروبية التي يقولون عنها انها تعود لهم بل تشمل المطالبة بغارات وممتلكات عينية من ابحار كردية وغيرها، وتطالب بعض العوائل اليهودية - التي تسكن في اسرائيل - بتاج ملكة بريطانيا على انها الوريثة الشرعية لهذا التاج فاضطر الناطق باسم القصر الملكي ان يعلن بان التاج هو ملك الدولة وليس ملكاً خاصاً للملكة.

كما ان اليهود اليوم يطالبون بإرجاع عدد كبير من الصور الفنية والصور التي توجد في المتاحف والمعارض وعند الأشخاص ويقولون ان هذه أخذت بشكل غير قانوني منهم او من أربابهم المتوفين أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقبل أسابيع أثيرت قضية تتعلق ببعض هذه الصور وتعتبر هذه القضية غير عادية بل وسابقة خطيرة في مجال التبادل الثقافي بين الدول. واصبح تبادل وإعارة الآثار والتحف الفنية والصور بين متاحف الدول ومعارضها إحدى مظاهر الشكاف البارزة في الوقت الحاضر. وأغار متحف ليهبول النمسوي صورتين من رسم الفنان النمسوي شيل الى متحف



«فوكو بالرسم المتحركة» وينتشر في 40 دقيقة

# سلاسل ميسرة لفهم الفلسفة بالصورة والكلام القليل

لندن - سمير النور



ينسب إلى الفيلسوف فوكو عنوان «مشروع فوكو» نقراً: «سعى فوكو إلى استعراض الطريقة التي أصبح بها الفكر البشري على مر التاريخ ذات وموضوع خطابيات وتطبيقات سياسية وعلمية واقتصادية وفلسفية وشرعية واجتماعية، وبلى كل استنهاض منسوب إلى رسم فوكو في زاوية الصفحة: سؤالاً أساسياً: أي شكل للفكر، وأي شروط تاريخية أضحت إلى هذا؟ وعلى هذه الوثيرة ينتج الكتاب متوقفاً عند أغلب محطات فكر فوكو وحجائه، ولكن هل يكفي ذلك للاضطلاع بمنجزات الفيلسوف الفرنسي؟ أو حتى للاضطلاع بها؟ من الحق أن فوكو كان بل ومن المستبعد أن يكون هذا غرض كتاب من هذا المعيار. لكن للغير للخيبة حقاً أنه لا يحقق أي غرض «ما خلا مزيد الفكار بمعلومات وتعايير جاهزة تصلح لتلخيص الميخاني. فالمسألة الفاصلة ما بين فوكو والفيلسوف المتحركة أو أيسر نصوص الفيلسوف فيما بعد، بحيث لا يمكن الزعم بأن هذا الكتاب يمكن أن يكون حافزاً على قراءة أعماله.

## نيتشه في 90 دقيقة

سلسلة «في تسعين دقيقة» تلتحق بالمشروع الرسومي لإعلاء المعرفين عن الفلسفة إلا أن اللغة التي تستخدمها في كثير من الأحيان لا تقل كاريكاتورية. وهكذا ففي تقديمه لكتاب «نيتشه في 90 دقيقة» يصور بول سترانن الفلسفة في العصر الحديث وكأنهم فرسان جالوا مع الفجر ليوقنوا الفلسفة من سيئاتها العميقة. وعن نيتشه نفسه يقول: «مع نيتشه استمت الفلسفة خبطة ثانية، ولكن هذه المرة على نحو مختلف. ففي قرون سابقة كانت الفلسفة خبطة على الفلاسفة بحدسهم، أما مع نيتشه فأصبحت خبطة على الجميع.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.

## مخني الديب اللاذخاني: آباء الحداثة العربية

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة صدر كتاب جديد للزميل محيي الدين اللاذخاني عنوانه «آباء الحداثة العربية» - منخل إلى عوالم

# مسار اغتيال فيديريكو غارسيا لوركا

## خوزيه كايابيو \*

اليوم ١٣، في الصباح انقلب إلى مركز السكة الحديد، في شارع Alcala الكلا (القاعة)، قرب تجمع الفنون الجميلة، اشتري البطاقة لكي أسافر في هذه الليلة. بعدها انقلب إلى دار فيديريكو في الكلا ١٠٢ لكي أودعه. أنا معه من الساعة الثانية عشرة حتى الثانية والنصف. يريد أن نخدع معاً، ولكن يجب أن أحضر كتابي. اتفقا على تبادل الرسائل وقال بأنه سيوزع ليام أشبيليا وويليا، أم بالتأكد أن ينفذه، تتكلم أيضاً عن أمور الديكور لعملنا الجديد «بيت بيرناردا آلبا» التي علي العمل فيها خلال الصيف. أيضاً في مجلة الآراء الحديثة (الغيتون). يقول أنه سيذهب خلال أيام قليلة إلى غرناطة. لم لا أذهب معه ليأمن لي غرناطة.

وهكذا في إمكانية أن أرى جدارية الحداثة التي طلبتها عن موت إغناطيوس سانتشيس ميخائيل بنظمة ثور. من جديد يصح أن نخدع مع إغناطيوس ورايون. الذي نواعد معه. لم أقبل. ودعت فيديريكو بمناق طويل، لأن وقتي قليل.

عند الظهر أحمل حقائبي، أمر بالنسبة إلى معقد جداً، بسبب اختيار ما أحمله وما أتركه في سلة في بنسبون نيبسيس، حيث أقوم في جناز باربندياس.

عند الساعة مساء في محطة اللوبويا، من الغربان في القطار في هذه الأيام يذهب فارغاً تقريباً، ومن السهل جداً العثور على كابينة لوحدي وسأقترع أن أقترع نفسي للثوم، إذا لم يمتلئ القطار في ساعات متأخرة.

مع تحرك القطار، أتاها الطبيعة الليلية لمزيد جيلتي مكرراً بأنني لن أعود لرؤية المدينة حتى يكون الصبح قد من أي عد بدايات تشرين الأول (أكتوبر). طوال الليلة استمر الليل فارغاً، لمطحات أيضاً فارغة مكرراً بها، حيث يقرأ على اللوائح

# الشعر الجيورجي: لم يكن سوى فكرة الخبز

ميخائيل سليمان \*

■ منذ أقدم العصور، ومن العصر الإغريقي تحديداً، كانت منطقة القوقاز موئلاً للكثير من الأساطير التي طبعها الشعر العالمي بطابعها، خاصة ما اتصل منها بقصة «برومينيوس» وعذباته، وجنى «الجرقة الذهبية» وسواهما من الحكايات التي جعلت أحد أهم شعراء العالم في العصر الحديث، هولدرلين، على القول: «وانا أيضاً سوف أتجه إلى القوقاز».

ولما كانت جيورجيا (بلاد الكرج كما كان العرب يطلقون عليها، ويسمون عاصمتها تبيليسي: «تفليس») في قلب هذه المنطقة الشاسعة فقد نما فيها الشعر في وقت مبكر، ومنذ القرن الخامس للتقريب، طلع بواكيره غضة بائنة، لتقدم الدليل على أصالتها، وتعبير عن ذاتها.

لكن هذا الشعر بقي مغفولاً، زمنياً وموطناً، ولم يتميز في إلهامه إلا في القرن التاسع عشر، عندما عثرت روسيا مع جيورجيا الخيوط الثقافية القديمة التي ترقى إلى عهود الصليبيين، وكانت قد انضمت عراها إثر انهيار الإمبراطورية البيزنطية. وتعتبر قصيدة «الفارس المرتدي» جلد نوره، للشاعر الجيورجي روستا غيلي، أهم نموذج للشعر الكلاسيكي الجيورجي، وهي حتى اليوم تحفظ في الكثير من معيشتها الأدبية، وشكل ثقافي من اللغة الروسية في الربع الأول من هذا القرن، على يد الشاعر الروسي، فسطين بالونوت، حشداً أدبياً بالغ الأهمية، وتلكت بعد ذلك إلى لغات أجنبية عدة.

سرعان ما يتحول بان الغاية أبسط من ذلك بكثير، فهذا هو الأسلوب الذي ارتأت السلسلة استخدامه بغية الظفر بانتباه القارئ، وبالفعل لا يخفق الكتاب في ذلك، على رغم أنه سرعان ما يهجر هذه اللغة ظاهراً في ذلك الكثير في سيرة نيتشه مما ينبغي أن التشويق المصطنع. ما يخفق في تحقيقه على أية حال، هو تزويد القارئ بما يكفي لألحاح بهيذا الفيلسوف، فاستثناء توقفه عند أطروحة «إرادة القوة» توقفاً على قصوره لا يخلو من الانصاف، فإنه يمر على بقية أفكار نيتشه مرور الكرام. ما تخرج به في النهاية حكاية أقرب إلى حكايات الجن، ولكن هل كان من الممكن أن يقدم نيتشه في ساعة ونصف الساعة الإحكاية من هذا القبيل؟

## «مجموعات الفلسفة»

تبدو سلسلة «الفلسفة للكبار» التي نشرتها حتى الآن منظمة من الكتيبات، أكثر تنظيماً إلى حقيقة الموضوع التي تعرض تقديم فيلسوف. إذ لا شك أن رأي مولد (مصر) هذه السلسلة بالاشتراك مع فريدريك راندايل ومؤلف سيرتي لوفغ فينشتاين ويرتراند رسم وكل منها ٦٠٠ صفحة، يترك أن اختزال مادة تسعد كونه في كتاب صغير لا يعود يتفق كبير على الفاروق وفي الوقت نفسه يخفق في إغناء الموضوع حتى ولو كان ذلك على حساب من هذا المعيار. لكن للغير للخيبة حقاً أنه لا يحقق أي غرض «ما خلا مزيد الفكار بمعلومات وتعايير جاهزة تصلح لتلخيص الميخاني. فالمسألة الفاصلة ما بين فوكو والفيلسوف المتحركة أو أيسر نصوص الفيلسوف فيما بعد، بحيث لا يمكن الزعم بأن هذا الكتاب يمكن أن يكون حافزاً على قراءة أعماله.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.

مُصْفياً على جيورجيا وجهاً جديداً يرافقه البرج الشاهق قلعة قديمة. ليس ذلك سوى سوء ذكرى، وفكرة للجنان المهجورة، للأحجار، للعظايا... كانت النار تضيء البرج سابقاً وكان الحرس للرصد في البعيد يبلغ الجبال بانتقاضه على القطعان الهائجة. كانت العصور على تراب الوطن تتقلب. وتتدفق الفزاسن ممتشقة السيوف في السهول والحقول: «في الجبال والوهاد» حيث الكرج جيورجيا (بلاد الكرج كما كان العرب يطلقون عليها، ويسمون عاصمتها تبيليسي: «تفليس») في قلب هذه المنطقة الشاسعة فقد نما فيها الشعر في وقت مبكر، ومنذ القرن الخامس للتقريب، طلع بواكيره غضة بائنة، لتقدم الدليل على أصالتها، وتعبير عن ذاتها.

لكن هذا الشعر بقي مغفولاً، زمنياً وموطناً، ولم يتميز في إلهامه إلا في القرن التاسع عشر، عندما عثرت روسيا مع جيورجيا الخيوط الثقافية القديمة التي ترقى إلى عهود الصليبيين، وكانت قد انضمت عراها إثر انهيار الإمبراطورية البيزنطية. وتعتبر قصيدة «الفارس المرتدي» جلد نوره، للشاعر الجيورجي روستا غيلي، أهم نموذج للشعر الكلاسيكي الجيورجي، وهي حتى اليوم تحفظ في الكثير من معيشتها الأدبية، وشكل ثقافي من اللغة الروسية في الربع الأول من هذا القرن، على يد الشاعر الروسي، فسطين بالونوت، حشداً أدبياً بالغ الأهمية، وتلكت بعد ذلك إلى لغات أجنبية عدة.

سرعان ما يتحول بان الغاية أبسط من ذلك بكثير، فهذا هو الأسلوب الذي ارتأت السلسلة استخدامه بغية الظفر بانتباه القارئ، وبالفعل لا يخفق الكتاب في ذلك، على رغم أنه سرعان ما يهجر هذه اللغة ظاهراً في ذلك الكثير في سيرة نيتشه مما ينبغي أن التشويق المصطنع. ما يخفق في تحقيقه على أية حال، هو تزويد القارئ بما يكفي لألحاح بهيذا الفيلسوف، فاستثناء توقفه عند أطروحة «إرادة القوة» توقفاً على قصوره لا يخلو من الانصاف، فإنه يمر على بقية أفكار نيتشه مرور الكرام. ما تخرج به في النهاية حكاية أقرب إلى حكايات الجن، ولكن هل كان من الممكن أن يقدم نيتشه في ساعة ونصف الساعة الإحكاية من هذا القبيل؟

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيدان للوهلة الأولى بأنه سيطلع على سر سلاحه فتأثر. أو في أقل تقدير سيقرا محاكاة من الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين أدولف هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا أنه شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الأعداد للشعور أو في قيادتها أو في المراحل التي تلت انتصارها، وكذلك التطورات التي جعلت إيران في قلب الأحداث منذ عقد ونصف العقد من الزمان.



١- كارلو كاليوزو (١٩٠٧): الإبراج الجورجية في الحقول والسهول، في كل مكان، في الوهاد والجبال حيث الكرج المتواصل بشكل الريف







إيف سان لوران المتجدد:

## الكلاسيكية الراقية في ذروتها!

باريس - «الحياة»

■ ربما كانت الإشاعات المتعلقة بقراجع صحة المصمم الفرنسي العالمي إيف سان لوران صحيحة، وربما كانت من نسج خيال وسائل الإعلام الساعية إلى الإثارة... إلا أن ذلك لم يكن ظاهراً على الإطلاق عندما اطل هذا المصمم المخضرم (٦٢ سنة) في مجموعته الأنيقة وأواخر الشهر الماضي في أطار عروض باريس لأزياء الموسعة الراقية ربيع وصيف ١٩٩٨.

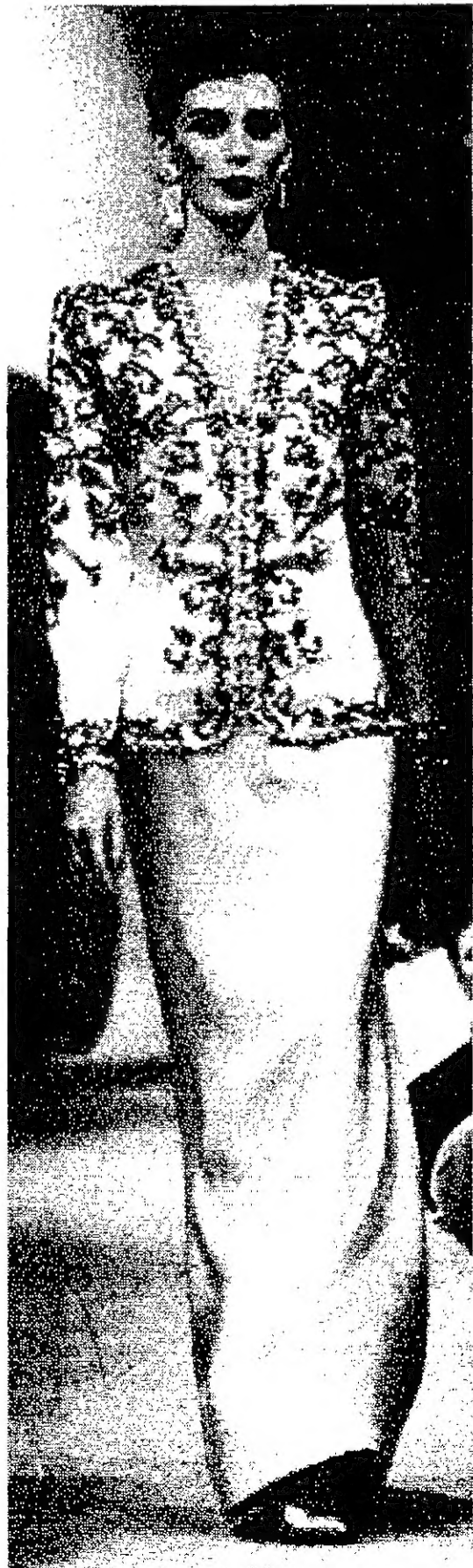
وكانت هذه العروض مناسبة ليحتفل سان لوران بمرور أربعين عاماً على امتنائه تصميم الأزياء الراقية التي لا تزال تستمتع بتلك المسمات الكلاسيكية، تماماً مثلما كانت حديث الصالونات والمجتمعات الفنية أبداً من الخمسينات. وقد عبر الجمهور عن تقديره الكبير لهذا العطاء المستمر بتحية خاصة وجهت إليه عندما انتهت عروضاته من تقديم أفكاره الجديدة. وإذا كانت السنوات بدأت تظهر على ملامح إيف سان لوران وتترك بصماتها على صحته المتراجعة، فإنها تظل عاجزة - إذا حكمنا من خلال ما شاهدناه في باريس أخيراً - عن إخفاء تلك المسمات الفاخرة التي تضع هذا المصمم الفرنسي في مكانة متميزة عن عشرات من الأسماء الجديدة الساطعة الآن في نيلوا الموسعة والأناقة. ويتضح من المجموعة الجديدة أن إيف سان لوران ما زال يمتلك ناصية تصاميمه الباقية، ولم يسقط في فخ الانجرار وراء الإثارة الطاغية كما يفعل العديد من المصممين الآخرين، الجسد منهم والقادمي. فالمرأة التي يريدونها هي قمة الأناقة الكلاسيكية التي تزينها إيقاعات تشكيلة ولسات زخرفية هي التي تميز هذا التصميم عن الآخر. وسواء كانت الأزياء لهذه المناسبة أو تلك، فإن المرأة قادرة من خلالها على أن تؤكد شخصيتها المتميزة والطاغية في الوقت نفسه.

وأبرز ما لفت النظر في مجموعة إيف سان لوران الجديدة أن المصمم الفرنسي المخضرم استعاد أهم ما تفتقت عنه مخيلته الإبداعية في العقود الأربعة الماضية، كالسترات المتوسطة الطول والسرراويل ذات القصات المناسبة بهود وفساتين المنسدلة بارتياح... وكل ذلك في خضم زخارف ونقوش صاخبة الألوان اعتمدت الورد والزهو موتيفات أساسية لها.

ولكن مسك الختام، كما في كل عروضه السابقة، كان التصميم المخصص للسهرة والمناسبات الاجتماعية الخاصة. فهنا تبرز روعة الأفكار التي يحملها إيف سان لوران للمرأة ذات الإطلالة الساحرة. وكانت الفساتين مكونة من طبقات متراكبة تزينها الكشاكش المنتهية بطريزات دقيقة للغاية.

التحية الحماسية التي لقيها إيف سان لوران في ختام عرضه الباريسي جاءت على قدر قيمة التصميم المعروضة. لكن التساؤل الملح الذي يخطر على بال الجميع - وأن لم يوضحوا به علناً - هو عن مستقبله الدار طالما أن السنوات بدأت تؤثر في صاحبها؟ غير أن حضور تلك السهرة الباريسية يكتفون - حتى الآن على الأقل - بمشاهدة الكلاسيكية الراقية في أروع مظهرها.

(الصور من ريكس)









كأس الامم الافريقية

# الكونغو تروض "الاسود الكاسرة"

بويو ديولاسو (بوركينافاسو) - أ ف ب - روضت جمهورية الكونغو الديمقراطية "الاسود الكاسرة" وهو لقب منتخب الكاميرون المشارك في نهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل بفوزها عليه (١-٠) أول من أمس الجمعة في بويو ديولاسو وبلغت الدور نصف النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم. وسجل مبيولوا تونيلوا هدف المباراة في الدقيقة ٢٩.

وستلعب جمهورية الكونغو الأربعاء المقبل في وانغونغو ضد الفائز من مباراة المغرب وجنوب إفريقيا حاملة اللقب المقررة اليوم الأحد.

وتابعت جمهورية الكونغو بالنمالي مفاجئتها إذ سبق لها أن أخرجت غانا القوية وتأهلت على حسابها الى ربع النهائي علماً بأن منتخبها أعيد بناؤه حديثاً وهو لم يستعد بشكل لائق لهذه البطولة ولم يترشح أحد لأن يلعب دوراً بارزاً فيها.

وزيد من أنجاز جمهورية الكونغو (زائير سابقاً) أنها لعبت بعضرة لاعبين منذ الدقيقة الـ ٦٦ عندما طرد الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد أسيليه باكاسو، ثم بتسعة في الدقائق الثلاث الأخيرة بعد طرد موندابا كيسومبي. وسيعقب اللاعبين بالتالي عن الدور نصف النهائي.

وبلغت الكاميرون أول منتخب متأهل الى مونديال فرنسا يخرج من الدور ربع النهائي، ولا شك أن الخروج سيعني نهاية المطاف بالنسبة الى مبريه جان مانغا لونغين الذي كان يحسوه الأمل بقيادة المنتخب في النهائيات. وقدمت جمهورية الكونغو عرضاً كبيراً وقارعت الكاميرون مقارعة اللد للند خصوصاً في الشوط الأول حيث وصلت مراراً وتكراراً الى منطقة الجزاء وهبطت مرمي فنانان أوفانديزي الذي يعتبر مسؤولاً عن الهدف. وبذات السيطرة للكاميرون في الشوط الثاني من دون أن تتمكن



مدافع الكاميرون سونغ - الى اليسار - يتصارع على الكرة مع كونكيكي لاعب الكونغو. (١ ب)

الكاميرون الى نصف النهائي لغاب عن المباراة. وفي الدقيقة الـ ٢٩ رفع كيسومبي كرة من ركلة حرة مباشرة داخل المنطقة الخطأ حارس الكاميرون فنانان أوفانديزي في تقديرها فوصلت الى رأس تونيلوا مهاجم سركل بروج البلجيكي فزرعها داخل المرمى.

وبدل باتريك مبيوما مكان تشامبي (٥٢)، وبعد دقيقة واحدة كاد يسجل هدف التعادل عندما تلقى كرة أمامية داخل المنطقة واما خرج الحارس ملاقاته اسقطها من فوقه لكن المدافع باكاسو أبعد الخطر في اللحظة الأخيرة، ثم

ورمى المنتخب الكاميروني بكل ثقله في محاولة لإثبات التعادل وأجرى مبريه ثلاثة تغييرات فاشرك بالإضافة الى مبيوما اوليمبي وايدوا لكن الأمور لم تتغير في ظل تألق الدفاع الكونغولي الذي وقف سدا منيعاً أمام الهجمات الكاميرونية. ثم طرد الزيد كيسومبي لنيله البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة الـ ٨٧ فأكمل فريقه المباراة بتسعة لاعبين، وقبل تحقيقين من نهاية المباراة الغي الحكم هدفاً سجله تشوتانغ للمسة الكرة، قبل أن يطلق صافرة انتهاء المباراة بفوز للكونغو سيتردد صدها طويلاً.

## الدورات الدولية لكرة المضرب

# المنطق يفرض نفسه في ممفيس والخسارة الاولى لكوردا هذا العام

وسيلعب كوتشيرا في نصف النهائي مع البريطاني غريغ روسيسكي المصنف خامساً الذي فاز على السويدي توماس يوهانسون (٣-٤، ٦-٤). وفي ربيع النهائي، فازت توفوتا على الأميركية ليزا راموند الثامنة (٦-٠، ٧-٥) وكورنيكوف على الألمانية انكه هوبر السادسة (٦-٤، ٦-٣). وفي الدور ذاته، فازت السويسرية باتي شنايدر على الفرنسية ناتالي توتيا السابعة (٦-٤، ٦-٣). وتواجه شنايدر في نصف النهائي البلجيكية سابين ابلمانز التي هزمت الألمانية شتيفي غراف.

وتلقت التشيكية المخضمة بانا توفوتا المصنفة أولى والروسية للشابة آنا كورنيكوف في الدور نصف النهائي من دورة توفوتا الدولية. وفي ربيع النهائي، فازت توفوتا على الأميركية ليزا راموند الثامنة (٦-٠، ٧-٥) وكورنيكوف على الألمانية انكه هوبر السادسة (٦-٤، ٦-٣). وفي الدور ذاته، فازت السويسرية باتي شنايدر على الفرنسية ناتالي توتيا السابعة (٦-٤، ٦-٣). وتواجه شنايدر في نصف النهائي البلجيكية سابين ابلمانز التي هزمت الألمانية شتيفي غراف.

وتلقت التشيكية المخضمة بانا توفوتا المصنفة أولى والروسية للشابة آنا كورنيكوف في الدور نصف النهائي من دورة توفوتا الدولية. وفي ربيع النهائي، فازت توفوتا على الأميركية ليزا راموند الثامنة (٦-٠، ٧-٥) وكورنيكوف على الألمانية انكه هوبر السادسة (٦-٤، ٦-٣). وفي الدور ذاته، فازت السويسرية باتي شنايدر على الفرنسية ناتالي توتيا السابعة (٦-٤، ٦-٣). وتواجه شنايدر في نصف النهائي البلجيكية سابين ابلمانز التي هزمت الألمانية شتيفي غراف.

وتلقت التشيكية المخضمة بانا توفوتا المصنفة أولى والروسية للشابة آنا كورنيكوف في الدور نصف النهائي من دورة توفوتا الدولية. وفي ربيع النهائي، فازت توفوتا على الأميركية ليزا راموند الثامنة (٦-٠، ٧-٥) وكورنيكوف على الألمانية انكه هوبر السادسة (٦-٤، ٦-٣). وفي الدور ذاته، فازت السويسرية باتي شنايدر على الفرنسية ناتالي توتيا السابعة (٦-٤، ٦-٣). وتواجه شنايدر في نصف النهائي البلجيكية سابين ابلمانز التي هزمت الألمانية شتيفي غراف.

مأمونوصو في الدقيقة الـ ٥٠ ومحسن الجمعان من ركلة جزء في الدقيقة الـ ٥٢. واستطاع لاتحاد من احراز هدفه عن طريق البرازيلي إزفاندو في الدقيقة الـ ٦٨ وحصد المرمي في الدقيقة الـ ٩٠. اذاد المباراة الحكم الدولي الكويتي علي مندي ومعه مواطناه محمد محمود وعبد اللطيف الفهد، وراقبهما المصري عبدالله حمزة. وكان لقاء الذهاب بالرياض انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين. واستحق النصر الأول حيث وصلت مراراً وتكراراً الى منطقة الجزاء وهبطت مرمي فنانان أوفانديزي الذي يعتبر مسؤولاً عن الهدف. وبذات السيطرة للكاميرون في الشوط الثاني من دون أن تتمكن

ممفيس (الولايات المتحدة)، أفيغ (بلجيكا)، هانوفر (ألمانيا) - أ ف ب - بلغ التشيكي مارتشيلو ريوس والأميركي مايكل تشانغ والبرازيلي غوستافو كويرتن والأسترالي مارك فيليبوسيس المصنفون في المراكز الأربعة الأولى الدور نصف النهائي من دورة ممفيس الأميركية الدولية لكرة المضرب. وفي ربيع النهائي، فاز ريوس على الجنوب افريقي غرانت ستافورد (٦-٢، ٦-٣) وتشانغ على الأسترالي ريتشارد فرومبيرغ (٦-٤، ٦-٣) وكويرتن على الأسترالي مارك ووفورد (٤-٦، ٦-٤). وفيليبوسيس على السويدي توماس اينكفيسيت الخامس (٢-٦، ٦-٣، ٧-٦).

وفشل التشيكي بتر كوردا المصنف اول في بلوغ الدور نصف النهائي لدورة أفيغ البلجيكية الدولية لخسارته أمام السلوفاكي كارول كوتشيرا السابع في الدورة والرابع عشر عالمياً (٦-٣، ٦-٤، ٦-٣). وفي الدور ذاته، فازت السويسرية باتي شنايدر على الفرنسية ناتالي توتيا السابعة (٦-٤، ٦-٣). وتواجه شنايدر في نصف النهائي البلجيكية سابين ابلمانز التي هزمت الألمانية شتيفي غراف.

## النصر يتخطى الاتحاد ويتأهل الى نصف نهائي كأس الكؤوس الآسيوية

فالاتحاد قدم افضل فتراته في بداية الشوط الأول وفي ربع الساعة الأخير من المباراة خصوصاً بعد أن منى بالهدفين الثاني والثالث في بقيقين، وبرز من نادي النصر الأخضر محسن الجمعان الذي تحرك في كل مكان ومعه عبدالله القرني والمحترف (مأمون صو). وأشار محسن الى أن الفوز بداية عودة المستوى للنادي. وعرب الأمير فيصل بن عبد الرحمن بن سعود رئيس النصر بأن فارق الخبرة لصالح الغالي ووعد بالفوز بالكأس الآسيوية أسوة بالهلال والقاسية.

تأهل فريق النصر السعودي للدور قبل النهائي لكأس الكؤوس الآسيوية الثامنة لكرة القدم اثر فوزه على فريق الاتحاد القطري بثلاثة أهداف مقابل هدفين في لقاء الإياب الذي أقيم بينهما مساء أول من أمس باستاد سحيم بن حمد بنادي قطر. وكان النصر تقدم بهدف في الشوط الأول لحرزه مهاجمة حسين هادي في الدقيقة الـ ٣٠. وفي الشوط الثاني عزز النصر تقدمه بهدفين آخرين عن طريق



أحياناً. يجب أن تأخذ نظرة أقرب لكي تفهم الصورة الكبيرة.



أودي A6 من ألمانيا.  
رؤية بآفاق جديدة.

أودي  
تقنية متقدمة التطور

للتجارة قيادة A6 والمعلومات الإلكترونية... الرجاء الاتصال بـ ساماكو - الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات المحدودة. جدة: ٥٢٠٠٠٠، الرياض: ٣٣٥٣٠١٠، الخبر: ٨٥٧٠١٦٤



يخشى الأميركيون أن يعود الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان من بغداد موافقة الرئيس صدام حسين على فتح جميع المواقع الرئيسية للتفتيش، فتضع عليهم فرصة ضرب العراق، لذلك فهم يسربون أخباراً مدفاهاً إثارة قلق الرئيس العراقي واستقرازه ليتشدد في موقفه ويعطي مبرراً للضرورة.

والاستراتيجية الأميركية للعب على أعصاب صدام حسين تسير في اتجاهين: الأول التعامل مع المعارضة العراقية وتفعيلها لخلافه صدام، والثاني التهديد بمحاكمة الرئيس العراقي كمجرم حرب. وكانت السيدة مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية، أشارت إلى الاتصال بالمعارضة عندما مثلت أمام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ لمناقشة ميزانية السياسة الخارجية لسنة ١٩٩٩ في العاشر من هذا الشهر. وهي قالت رداً على سؤال من الإدارة اتصلت بالمعارضة العراقية في السابق، وهي تعتزم الاتصال بها في المستقبل.

كان ذلك قبل حوالي أسبوعين وشهد الأسبوع الماضي وصول وفد من المعارضة العراقية إلى واشنطن حيث أجرى مفاوضات تسربت عنها معلومات إلى الصحافة خلاصتها أن تعلن المعارضة حكومة مؤقتة في جنوب العراق، وأن تدعمها قوات التحالف بمنع القوات العراقية من دخول الجنوب، ثم تعطيها ١,٧ بليون دولار في الأموال العراقية المحجوزة في الولايات المتحدة وبريطانيا. وعندما تتيقن الحكومة المؤقتة أقداسها في الجنوب ترفع الأمم المتحدة الحصار عنها.

وكان ريتشارد بيرل، وهو نائب وزير دفاع سابق وداعية معروف لاسرائيل، طالب قبل ذلك بإعطاء المعارضة كل الأموال العراقية المحجوزة في الخارج، وهذه تزيد على خمسة بلايين دولار. وفي حين أن بعض أعضاء المعارضة العراقية ووطنين مخلصين يستطيعون قيادة العراق إلى بر النجاة، فإن بعضهم الآخر لصوص معروفين مدانون، واعطاهم أموال العراق يعني أن تنتهي هذه الأموال في حساباتهم الخاصة، وهم في هذا المجال يذكرون المراتب بالعامات الكردية في الشمال التي أعطيت فرصة لثامنة لاقامة حكم ذاتي حقيقي، ربما قاد إلى انفصال، غير أنها انتهت باقتتال داخلي مدمر أساسه من يستأجر بطون المساعدات الخارجية، ومن يقبض نكول الجمارك والضرائب، ومن يتولى عمليات التهريب. وإذا تذكرنا أن الحكومة الأميركية لم تحرك ساكناً عندما نكثت القوات العراقية أربيل سنة ١٩٩٦، وبطلت بمئات من أنصار المعارضة العراقية، فأننا نشعر بأن الغزل الجديد هدف تهويل صدام حسين لا تمكن المعارضة من قبله، وإن هدف بعض المعارضة (بعضها لا كلها) سرقة ما بقي من أموال العراق.

على كل حال، إذا لم يخف صدام حسين من الغزل الجديد بين الإدارة الأميركية والمعارضة، فهناك موضوع محاكمته أمام محكمة دولية كمجرم حرب.

وكانت السيدة أولبرايت صرحت مرة بأن الإدارة الأميركية مهتمة بملاحقة صدام حسين في هيئات القانون الدولي، خصوصاً أن منظمات دولية، بما فيها الأمم المتحدة، جمعت معلومات كثيرة عن استعمال النظام العراقي أسلحة كيميائية ضد الأكراد في الداخل، وضد إيران.

الواقع أن مثل هذه الدعوات ليس جديداً، فالرئيس جورج بوش وصف صدام حسين يوماً بأنه مثل هتلر. وقبل أيام كتب مقال في مجلة يهودية أميركية أن صدام حسين مثل هتلر وستالين، وجاءت السيدة أولبرايت الآن لتلمح إلى الموضوع نفسه، مع أنها تعرف أن الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ستعارض محاكمة صدام كمجرم حرب بالثبوت نفسها التي عارضت فيها التدخل العسكري.

أوقع ما في الموقف الأميركي هذا أنه إذا كان صدام حسين مجرم حرب استعمل الأسلحة الكيميائية، فهو قطعاً لم يصنع تلك الأسلحة بنفسه، لذلك يجب أن تشمل المحاكمة الأطراف التي مكنته من أن يصنع مجرم حرب، أي الدول التي زودته بالأسلحة الكيميائية والدول التي سهلت وصولها إليه، ما يعني أن تحاكم الولايات المتحدة نفسها.

عندما كان صدام حسين يخوض حرب السنوات الثماني ضد إيران ساعدته الولايات المتحدة بكل وسيلة ممكنة، وكانت مساعدة دول أخرى له إلى أن خرج منتصراً من تلك الحرب. وكانت الإدارة الأميركية تعرف أن العراق استخدم أسلحة كيميائية ضد القوات الإيرانية، كما استخدمها ضد الأكراد في حلبجة. إلا أنها لم تحرك ساكناً عندما كان صدام حسين حليفاً لها أو معيلاً، ثم تأتي اليوم للتهديد بمحاكمة كمجرم حرب، وهي تعرف تماماً أنها ستفقد في قصص الاتهام هذه.

التهديد بالمحاكمة، كالاتصال بالمعارضة العراقية، ظاهرة غير بائنة، فالإدارة الأميركية تخشى أن يكون صدام حسين تعلم درس ١٩٩١، فيقبل الشروط المفروضة عليه ويوفت على الولايات المتحدة فرصة تصدير ما بقي من العراق لحساب إسرائيل، لذلك فهي تخلق أوضاعاً تجعل الرئيس العراقي يعتقد أنه حتى لو قبل كل المطلوب منه من دون شروط، فإن مشكلته مع الأميركيين لن تنتهي، وإنما هم سيحاولون قلبه بطرق أخرى.

لو كان الأميركيون يعتزمون قلب صدام حسين لحاربت كل الدول العربية إلى جانبهم غداً لقلب. غير أن الدول العربية تعرف أن الولايات المتحدة لم تلح صدام حسين عندما كانت قادرة ولن تغل غداً، فهو يخدم أهدافها في المنطقة بشكل ما كانت تحصل على أفضل منه لو أنها عقدت اتفاقاً معه لخدمة هذه الأهداف.

جهد الخازن



النجمة كاترين ماکورماك في افتتاح فيلمها الرومنطيقي الغرامي الجديد Dangerous Beauty في لوس أنجلوس الثلاثاء الماضي. (ريكس)

## وليد حوراني يحيي وليد عقل بأنامل رشيقة وحالة

بيروت - الحياة

وشوبيرت والبيبيز كما في قطع الراغ، مؤلفها وليد أولبرايت. غير أن الجمهور تآثر إلى الدرجة الأكبر بقطعتين لروميون شيهيدرين وميلي بالترفيه. إذ تفق طابعهما الشرقي من عزف حوراني الملتقى على وجه ربما لم يحمله مؤلفاهما. ولعل ذلك يعود إلى عشق حوراني لحضارته الشرقية العربية ورغم سكنه لفترة طويلة في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حيث درس وصقل موهبته على أيدي كبار الموسيقيين.

وقدمت رئيسة جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الأميركية، بيروت السيدة الهام جليبي ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور نبيل حيدر مديلة شرف وشهادة تقدير لحوراني لشاركته في هذه الحفلة والحفلات السابقة في الكلية في زيارته السابقة. وألقت نائبة رئيسة الجمعية غريس دياب خولي كلمة في مطلع الحفلة قالت فيها: «إن وليد حوراني نشأ في راس بيروت وتفتحت مواهبه في هذه المنطقة من لبنان، وهو ليس بحاجلة لتعريف في حرم قديم أول حفلاته فيه وهو في السادسة من عمره وشكرته على «السعادة التي أنقلها وما زال يدخلها إلى قلوب أبناء لبنان».

قدم عزاف البغداد اللبناني العالمي وليد حوراني حفلة موسيقية في الجامعة اللبنانية الأميركية بدعوة من جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الأميركية. وقد أبدع فيها كما فعل في الحفلات السابقة التي قدمها في الأيام الأخيرة في أماكن أخرى من لبنان. ونال إعجاب الجمهور على التنوع في برنامجه وعلى مقدرته في عزف المقطوعات الصعبة والمادية بأنامل رشيقة وحالة أكتت موهبته حتى أنه اندمج والبيانو وظوغة وخرجاً معاً كتنوع واحد.

ونائب الحضورون لدى عزفه مقطوعة سوناتا لشوبان تليها ذكرى الموسيقار اللبناني وليد عقل الذي رحل العام الماضي. ولدى سؤاله عن سبب اختياره لهذه القطعة وعما إذا كان عقل يفضلها عن غيرها قال: «لا، اخترتها فقط لأنني أحسست أنها تعبر عما أشعر به إزاء غياب وليد عقل».

وقد تعامل مع القطع الأخرى بالطريقة نفسها إذ كان وجوده واضحاً في طريقة العزف وتغيير الوتيرة والتلاعب الساحر بالإنسان في قطع باح

تراث القدس في حرم منظمة المؤتمر الإسلامي واليونسكو

جدة -

عبد العزيز نجم الدين

## أطفال "التحنيط الفرعوني" يكشفون فشل التحنيط الأميركي

الأقصر - حجاج سلامة

قبل عرض فيلم «إحياء فن التحنيط» وهو فيلم تسجيلي يخصص تجربة عملية التحنيط لجنسان مواطنين أميركيين على الطريقة المصرية القديمة، أعرض البعض على وجود أطفال داخل صالة العرض الملحقة بمتحف التحنيط في مدينة الأقصر. لكن هؤلاء الأطفال أصروا على مشاهدة الفيلم بل وشاكروا أيضاً في مناقشة تفاصيله.

وتسجل أحداث الفيلم تجربة تحنيط للمواطن الأميركي جون سانتوس الذي تبرع بجسده لمصلحة الأبحاث العلمية بعد صدور حكم قضائي بإعدامه، علماً أنه كان يبلغ قبيل تنفيذ الحكم السنين من عمره.

ونقلت التجربة في منتصف العام ١٩٩٤ على يد ثلاثة اختصاصيين في التشريح من جامعة ماري لانث الأميركية هم بوب برايد ورون ويد وروجر موريتش.

وبعد انتهاء عرض الفيلم أول من اسس وبدأ النقاش حوله بإدارة لاري أحمد صالح مدير ومتحف التحنيط في مدينة الأقصر، فوجئ حاضرون بظفر بيسال إذا كان أصحاب التجربة راغوا اختلاف المناخ في كل من مصر والولايات المتحدة الأميركية.

وإذابت الدهشة حين كشف طفل آخر عن خطأ في تجربة التحنيط الأميركي، تمثل في عدم مراعاتهم وضع الذراعين على الجسد وهو ما يسمى بالوضع الأوربي، المعتاد في النشآت المصرية القديمة. قبل تجفيف الجسد المحنط.

ولعل من أطرف ما شبهته النوبة هو اتفاق ثلاثة أطفال على شراء حياجة وتحنيطها ووعدهم الحضور بعرض نتائج تجربتهم في نوبة أخرى.

وشملت النوبة محاضرة الأثري أحمد صالح عن «تجربة التحنيط الأميركية وأخطائها والرد على ما أثير من مزاعم حول اكتشاف سر التريكية السحرية للتحنيط عند الفرعونية وحفظهم الجسد المراد تحنيطه ببنيد النخل».

وأوردت المحاضرة عدداً من أخطاء التجربة الأميركية وفشلها في محاكاة التحنيط المصري القديم.

ونفى المحاضر وجود ما سمي بالتركية السحرية للتحنيط في مصر القديمة، وأن التحنيط ليس سحراً، مشيراً إلى أنها عملية متكاملة كانت تستخدم فيها مواد كثيرة ومختلفة لكل منها غرضه الطبي، مواد تجفيف وهي ملح النطرون لاستخلاص المياه من الجسد المراد تحنيطه، وهناك مواد تعقيم يستخدمها المحنط وهي ما سمي ببنيد البلح الذي يحترق على ١٤ في المئة من الكحل.

وفي الختام خرج الأطفال من النوبة مشغولين ذهنهم ببعضهم يرغب في التجربة، وبعضهم يسأل كيف نجح المصريون على تواضع تقنيات عصرهم وفشل الأميركيين رغم استخدامهم أحدث التقنيات.

افتتح الشيخ حامد

بن زايد آل نهيان أمس مركز الدراسات الإسلامية في مبنى الشيخ خليفة في جامعة

وزير. وأعرب نائب عميد جامعة ويلز عن سروره باستكمال المبنى الخاص بالعلوم الدينية والدراسات الإسلامية، بتحويل من مؤسسة النهيان للدراسات

بمشاركة البروفيسور السير ستيفن هارت سندرلاند عميد جامعة أدينبه، وحضور السيد أرملة حسين الزعابي القائم

بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في لندن والسيد محمد عتيق الرميثي السكرتير

الثالث في السفارة، والدكتور عز الدين إبراهيم والسيد مصطفى الشقعة والسيد الشرفي وعدد مسؤولي الجامعة.

أقام السيد خالد ملك سفير فلسطين عميد السلك الدبلوماسي في دولة الإمارات حفلة وداعية

أسس في فندق أبو ظبي هيلتون تكريماً لسفير الصين في الإمارات هو لي ميغف المناسبة انتهاء مهمته فيها.

وحضر الحفلة سيف سعيد بن مساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعبيد الزعابي مدير المراسم في الوزارة ورئيسة البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية في أبو ظبي.

افتتح السيد فاروق حسيني وزير الثقافة المصري صباح اليوم في قاعة الأسر الصغير في دار الأوبرا المصرية مؤتمر مخصصية الرواية العربية الذي ينظمه المجلس الأعلى المصري للثقافة ويستمر خمسة أيام.

بدأ الدكتور خالد الرحيمي الأستاذ المشارك في كلية طب الأسنان في جامعة الملك سعود في الرياض عمله في قسم الجراحة.

وقع الأمين العام لمنظمة

المؤتمر الإسلامي الدكتور عز الدين العراقي والمدير العام لليونسكو السيد فيديريكو مابور

اتفاقاً للتعاون بين المنظمين للمحافظة على التراث الثقافي لمدينة القدس ومساعدة أبناء الشعب الفلسطيني في مبادير التربية والثقافة والاتصال

والعلوم، وذلك خلال حفلة رسمية في مقر اليونسكو في باريس

وخلص الاتفاق على مواصلة التنسيق بين المنظمين لدعم عملية إعادة البناء والتنمية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، خصوصاً ما يتعلق قطاع التعليم.

واتفق على إعداد خطة عمل تتضمن برامج تنفذ بين المنظمين، وتقرر إنشاء لجنة من الطرفين لتابعة تنفيذ الاتفاق والتنسيق مع منظمة اليونسكو والمهتمين.

واشار الدكتور عز الدين إلى مغزى الاتفاق قبل أيام قليلة من المؤتمر الدولي في شأن الحقوق

الشاذية وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، الذي تشارك في تنظيمه منظمة المؤتمر الإسلامي مع كل من هيئة الأمم المتحدة ممثلة في إجنيتا المليون بالوضوء، وجامعة الدول العربية، وذلك يومي ٢٤ و٢٥

الجارى في بروكسل، ما يؤكد المكانة الخاصة للقضية الفلسطينية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي باعتبارها قضية المسلمين الأولى.

### أطفال المبيع في الشرق الأوسط

■ موسكو - أ ف ب - نقلت وكالة أنباء «إيتار تاس» عن المركز الصحافي لوزارة الداخلية الروسية أول من أسس أن الشرطة قبضت على شبكة لبيع الأطفال في شيبسيناو عاصمة مولدوفا.

وأضافت الوكالة أن الشرطة اعتقلت زوجين كانا يشتريان أطفالاً من أمهاتهن بطلالة إلى أربعة آلاف دولار ثم يبعدهن إلى بيعه لعائلات في الشرق الأوسط واعتبر الزوجان ببيع ثمانية أطفال في الخارج لكن المحققين يعتقدون بأن العدد الدقيق قد يكون أكبر لأن أربعة أطفال كانوا سيباعون لحظة القبض عليهم.

وأشارت الوكالة إلى أن الشرطة اكتشفت بالصدفة هذه الشبكة عندما بلغها مقيمون في شيبسناو أن طفلاً ي يكف عن البكاء في شقة مجاورة لشقتهم. عندئذ وجد رجال الشرطة حاضنة أطفال فأكنت أنها لا تعرف من هي والدة الطفل الذي يبكي.

وفي العام ١٩٩٥ ألقي القبض في شيبسناو على شبكة لتاجار للأطفال بيعوا في إسرائيل.

### تشخيص سريع لمرض الخرف

■ واشنطن - أ ف ب - وضع فريق من الباحثين الأميركيين تحليلاً جديداً للكشف عن تشوهر وراثي مرتبط بمرض الزهايمر (الخرف) يتيح التشخيص السريع للمرض ويهدد العلاج في مرحلة مبكرة. وأكدت الدراسة التي نشرتها مجلة «نيوس إنغلند جورنال أوف ميديسين» أن الفحص ليس كافياً وحده للكشف عن الخرف والوهرن العقلي.



## أسبوع الأزياء في لندن بدأ في خيمة أوروبية مع خريف شفاف وفاتن

لندن - بارعة علم الدين

الأزياء التي عرضت بدأت بالمعارضة النمسية سوزان بيترافسكي ثم تعتبتها

عارضات من أيرلندا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال وإسبانيا والسويد وأخيراً من بريطانيا.

وكانت الأزياء التي عرضت في محلها تحمل خطوط الموضة العابية البسيطة السائدة في أوروبا. وقد ظهرت فيها المرأة أحياناً غير مثالية كخبراً بأصول الحشمة والحياء، وكان المصمم أراد أن يقول إنه مع حرص المرأة الأوروبية على قواعد الاتقاء، لكن ذلك يجب أن لا يتم على حساب حريتها ومزاجها.

ونتيجة للحرص على الحرية أبرزت الأزياء التي عرضت محاسن الجسد وأسرت في استخدام الأقمشة الشفافة.

وحظي تجرل بتصويب في العروض التي قدمت. وبدت أزياءه غير متسقة ولا تقليدية. ونسي بعضها أبسط قواعد الاتقاء، فإذا هي أقرب ما تكون إلى شريف السرير أو ستره رجال

الغشاء، وإذا هي توشي بأن الذي يرتديها قد خاضع مكاوة الضيقة. وبرزت بين المصممين الذين مثلوا إيطاليا أنطونيا مارس التي جاءت بأزيائها المربعة لتزين حلوة وروعة

العمل الفني المتمم بالحشمة. وجاءت رائعة أيضاً تصاميم السهرة لاطالانية جيكونيا كوريل التي تكررنا

بالمراة التي تحرض على أن تزين معالم أنوثتها وجمالها وأناقته في ساعات المساء. وبدأ المصممون الفرنسيون

مقارئين إلى حد كبير بالقصات والخطوط اليابانية. فيما

برز مصمم الأزياء الإسباني ديوس باتيغا بأزيائه المرحية على عكس أزياء المصمم الألماني ديجا رينز

التي اتسمت بالغرابة، إذ أنه استخدم أصول الصور الفوتوغرافية «نيغاتيف» بالأسود والأبيض في تصميم الأزياء والقبعات.

وقدم المصمم البريطاني جوليان ماكنونال أزياء من الصفوف الخالص.

بعد انقضاء العرض دعت وزارة الخارجية ومجلس الأزياء المدعويين إلى حفلة استقبال في القاعة الكبرى للمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي.



■ خطاب توني بلير رئيس الحكومة البريطانية معلمي دول الاتحاد الأوروبي في «أسبوع الأزياء» لخريف وشتاء ١٩٩٨ و ١٩٩٩ في رسالة وجهها إلى الدول المشاركة والمعارضين قال فيها ما معناه: «إن تروس بريطانيا للاتحاد الأوروبي يعطينا الفرصة لتعزيز ودعم كل ما هو عظيم وكبير في أوروبا إلا وهو صلتنا الحقيقية ببعضنا البعض، لا في إطار التجارة والتبادل المالي فقط بل في إطار تعزيز التبادل الثقافي والفني والحضاري».

وعشية افتتاح أسبوع الأزياء من يوم الجمعة الماضي إلى نهاية الأسبوع المقبل، دعت وزارة الخارجية البريطانية ومجلس الأزياء جميع سفراء الدول الأوروبية في لندن ورؤساء تحرير الصحف ووسائل الإعلام البريطانية

والدولية وكبار الاختصاصيين في شؤون الأزياء. وحضور عقيلة نائب رئيس الوزراء السيد جون بريسكوت إلى عرض خاص لأزياء ٢٧ مصمماً ومصممة من جميع دول الاتحاد الأوروبي.

وقد أقيم العرض الإحتفالي في خيمة كبيرة نصبت في حدائق متحف التاريخ الطبيعي في لندن مساء أول من أمس. وافتتح الحفلة

وزير الدولة للشؤون الأوروبية توك مندوسون، ووزير الثقافة والرياضة كريس سميث. ورحب الوزير مندوسون بالمندوبين الذين

صاقت بهم الخيمة القمصة. وقال: «خلال فترة ترؤسنا للاتحاد الأوروبي أردنا أن نجمع شباننا الأوروبي معاً، للتعاون والنشاور

والإبداع، إيماناً منا بأن مستقبل أوروبا يعتمد على نشاطهم وحيويتهم وإبداعهم. وإننا أمل من كل قلبي أن يأتي هذا العرض

كمثال حي على نجاح صناعة الأزياء الأوروبية، ونجاح شباننا. وإننا اعتبر عرض الليلة بمثابة مقبلة، لأسبوع الأزياء الذي تقدم فيه ١٣٨ داراً للأزياء ٥٥ عرضاً، بدأ أمس في حضور وزير العلوم والطاقة

الصناعية البريطاني جون باتل وحشد من الإعلاميين وعشاق الموضة.

أخرج العرض الذي استمر ساعة نيكولاس ميلان وكاميرات كاخاري ونهاتت العروض المحتشاة على صوت الموسيقى وفي ظل أضواء رائعة. ورافقت كل واحدة منهم عند ظهورها مصور علم بلاها الذي كانت تظهر عند

شاشة تلفزيونية كبيرة.